





کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *تذکره ابن عربی فی احسن التقادیر*

مؤلف: *ابن عربی*

موضوع: *تألیف*

شماره دفتر: *۱۴۲۶۳*

۸۴۵

۵۷۹۹۹

۳۹۷۹

۸۸۰۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره فهرست شده: ۸۲۵

شماره فهرست شده: ۶۶۶۹

بازدید شد
۱۳۸۲



بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب: حکم انبیهیه فی الصناعات الطبیه	
مؤلف:	موضوع: تألیف
تاریخ:	شماره دفتر:
۸۴۵	۱۴۲۶۳
۸۴۵	۴۹۷۹



ملکی - فهرست شده
۸۲۵

ملکی - فهرست شده
۶۶۶۹

تقارب الحكم النور في الساعة الطبية للشيخ النور
على بن الشيخ هريز الدين عبد الكريم طرمان به التوجه الديني
التي هي سنة ١٢٥٠



بسم الله الرحمن الرحيم

افرنوار کبر
تغیر فرمود
مجلس شورای ملی

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذا الكتاب
المستطاب ما عمل وصنع واستنسخ من كتاب التمام الواقع في رايحه
نقشهم ان ببلد اصفهان من اوقاف السلطان السكندر
والخوار والواصل الى حجة الله العفو واصب ديات العرفان
التي هي الدين المبين في عهد وادارة الخاقان الغزي في مجاز
الرفعة والفضل السلطان سليمان رضى الله الى علاه الخاقان
في روج ورجان فوقفه بامر الاعلى حسب ما رسمه في القبة
الشريفة من طرفة في الحجة المبكية على الشيعة الامامية الاثني عشرية
وقد كانت ببلد الاباب ولا تيسر ولا يربح ولا يربح مستغلة
وعلى من اخذ ان لا يجلس مع من حاجته اليه ان يرد الى التوبة
يقوم مقامه في كل سنة شهر ربيع ومع من وقفه بامر وادارة
مدير ببلد كركيت والنظر فيه لنفسه ثم لم يغيره في التوبة
او فاق ثم لم يغيره في هذا المقام وهكذا ثم الى العالم المحمدي
للتوقف في بلد اصفهان ومن التماس الى امر الحجة في القبة ثم
ببلد بعد ما سمعنا الله على الذين يسمعون وكتبه الى الخوار والواصل
الفاخره شهر ربيع من جمادى الاولى سنة ١٢٥٠
ومائة من الاف شهر ربيع من جمادى الاولى سنة ١٢٥٠



مجلس شورای ملی
کتابخانه
٢٨٧١

كتاب الطب
كتاب الطب
كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلى على سيدنا محمد وآله
قال العبد الفقير المذنب الفقير المذنب الفقير المذنب
الدين عبد الكريم بن علي الدين الحموي نسبة ثم المصغري رحمه الله تعالى
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يملك امرئ قلبه حتى يملك نفسه
ايض قال لعلنا نلقى الحق والبشر وينبغي القطر والقطر وينبغي الشئ
والحق ومنه من السبع والبصر ليدرك العقل بواسطتها من العلم فزاد
الامر ودقايق العين واسمها ان الله الامير وحده لا شريك له سنها دة تخرج
موائد القدر ومنها قطر وانما ان الله وحده لا شريك له سنها دة تخرج
والناطق بالعين صاحب اللسان والكرش الشفيع المشفع والحقير من الله
وعلى الله الذين ايدوا بالحق والظفر وارشدوا بصيرة النظر والعقل وسلم
تسليم لا يملك يد ولا يملك القدر ما يقع روي بصره وزمان بصره **وبعد**
فانما كان علم الطب من انفس العلوم لانه لا يملك الانسان المشقة
والظفر وكان مطلوباً لغوام الحيرة وكل الناس يحتاجون الى البراءة
وكان هذا يقدر من الناس فيكره فضيلة ويحمد شدة فاجبت ان اخرج
من الاما ديت النبوة في المعاني الطبية التي تليد علم الاما دة وينبغي
على من الزاد مضافاً الى تقدم من سماع من بعض شيوخهم رحمهم الله تعالى

الشيخ

عن النبي انه قال من حفظ على اتق الله ربك ما بين يدي ما بين يدي
له شفيعا يوم القيامة فاجتهد كل واحد من العلماء في رواية ما بين يدي
هذا الخبر فادركت ان يكون من جعلهم واحشرف فيهم فزجرتهم اربعين
حرفاً من الاخبار والمحقق على حديث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وغيرهما رحمهم الله تعالى من الاشياء
المشهوره والكتب المختصه بالافعال المذكورة ومنها المحذوف من الاشياء
مذكورة في كتابي الحديث فذكر اخبره فذكر في كتابي الحديث فذكر في كتابي
الطب وذكر الواضع له وفضيلته وسوا فقهه للعقل والشرع وغير ذلك
ما لا يملك مفصلاً في فهرست ابواب الكتاب وسبب الاسكالم النبوية في
الصناعة الطبية واشظم سكره في عشرة ابواب والله العفو للصواب
الباب الاول في الاحاديث الواردة في ذكر الامراض وعلاجها ولا سيما
وفيمن طببت ولم يعلم منه طبت وغير ذلك **الباب الثاني** في الاما دة
العلمية التي يتعلق بحفظ الصحة من صفرة الاكل والشرب والتمتع وغير ذلك
الباب الثالث في بيان اصول الطب والواضع له وفضيلته وسوا فقهه
للعقل والشرع **الباب الرابع** في بيان الصحة وفضلها وذكر الاما دة
الواردة فيها **الباب الخامس** في بيان المرض وفضلها وذكر الاما دة الواردة
فيها من الرقي **الباب السادس** في بيان فضلها في هذه الموضعين واورد
في ذلك من الاحاديث النبوية **الباب السابع** في ذكر اربعين حديثاً طبية
فضلت من الاربعين الاولى مشتملة على شرح اكثرها **الباب الثامن** في ذكر

داق كتابي في الطب
٩٩٩
٩٩٩

الفلاح على الشاؤم والاضل ام ذكر وجهه كل واحد من الطائفتين **الكتاب**
الكتاب في ذكر المعية وفصل في ما يكتب للحق وغيرها وما فيه في ذلك من **الاشعار**
 وكانت من عجرات النجوم وفصولي تتعلق بنديم حفظ الصحة **الكتاب الثاني**
 في ذكر اذوية مفردة وفيها ما وسفها وما ورد فيها من الامراض والطب
 وفيها **الكتاب الثالث** في ذكر الامراض وسفها لاجل ما وسفها في طب
 الواردة في ذكر الامراض وسفها لاجل ما وسفها في طب
 يعلم من طب وهو ريعن وتكون حديق **الكتاب الرابع**
 عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله من طب
 علم يعلم منه الطب فليكن ذلك من صفة ابو دود والنسابة في الدار
 واما ما جرد وفيه ولا يدرى في علم انه قال من طب لم يكن بالطب
 معروف ما صاب نفسا وما دونها فهو من من **قال المؤلف** الطب
 كسر الطاء وفي لغة العرب يقال على حركتها الاستلح يقال طبته اذا
 اصطبغت وفيما كان لغلق طبه بالاسم او لطف وسبا **قال الشاعر**
 واذا تغير من فم امرها كانت الطبيب لها زان ثاقب **ومنها الحديث**
 لا حياء في حذق فوس **قال الجوهري** وكل جاز وطبيب عند العرب
قال ابو عبد الله الطب الحذف بالاسم والمهارة بها يقال للرجل
 طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علم المصنف **قال غيره** وكل
 طبيب او جازي هو طبيب الحذف وطلسته **قال غيره** فان تساقط
 بالنسبة نافي بصير او والنسبة طبيب **قال غيره** ان تغد في

القناع نافي بلغت الغاية المستقيم **ومنها العادة** يقال لذي
 بطي او جازي **الفرقة بن سبيك** هذا ان طبنا جبروت ولا كذا
 سنا يا انا وولده آخر **قال القبيسي** وما السهر طي فيهم غير
ومنها السهر يقال للرجل مطبوع ام سحر **قال**
 الجوهري **وقال** للعليل ايضا سحر **قال ابو عبد الله** قالوا المسحور
 مطبوع لانهم كانوا باليد عن التبر كما كانوا عن اللدخ بالاسم فقالوا
 سحر فقالوا بالاسم وكما كانوا عن العلة المهيمنة التي راها فقالوا
 فقالوا بالاسم من الهلاك **قال ابن الاثير** وفي الطب الاصناف ويقال
 لعلاج الداء طب والاسحر طب وهو من اعظم الادوية والطب السحر ايضا
 حكاه السليمان في وقفا بمعنى الداء ايضا مطلقا **قال ابن الاثير**
 الامر بطبع حسان معنى اسحر ان طبك ام جنونك **قال الشاعر** فان كنت
 طبوبا فلانك هكذا **وان كنت صغورا فلانك السحر** **قال الجوهري** في
 الطب والطب لغتان **قال السليمان** في الطب **قال السليمان** في الطب
 بالاسم وكذلك الطبيب والكسر فعل الطبيب **والضم** اسم موضع **ابن**
 فقلت هل انتم طب وكم جبانة الماء التي طاب طبها **واما**
قال اصطلاح علم الطب فهو علم يعرف من احوال بدن الانسان من جهة
 ما يصح ويؤذي عنما لفظ الصحة وصحة وتسرة في العلة وهذا الحد
 ذكره ابن سينا **وقال الفارابي** ما ورع عليه عشرة شوك للمعنى هذا
 موضع ذكرها واعلم ان هذا الحديث فينا احسبا طوعا وعرضا على الناس

الطبيب السار على الطب
استقرت على القول

في الطب
في الطب
في الطب
في الطب
في الطب

سياسي مع ما فيه من الحكم الشرعي اذ في ذلك خطر شديد وقوله من
ولم يقل من طب لان لفظ الطبيب يدل على المهتم بالطب والمختص به
وطبيب على وزن تفعل ومعناها ههنا للمعاني او معاني علم الطب
ولم يكن من اهلها لان تفعل قد تأتي بمعنى اذ كان المرء نفسه في حرف
بعض الير او يصير من اهلها كقولك تفعلت وكنت **قال الرازي**
وفيه بطلان ومن تفعل **والطبيب هو العالم بالطب المتكبر الذي**
لوعنه من تفعل في الطب ولم يقدم له جاشغال وزاد في حاله
وتدرب مع الفضلاء فيه ففعل بطبه فهو صواب لان غالب من هذه
حاله ان يكون قد تبحر في علمه على تلافى النفس واقدامه بالهوى على ما يعلم
فيكون قد غتر بالمعجز فيلزم الصان لذلك فاما من سبق له اشتغال
بصناعة الطب وكثرة تجارب واجازة علمه والطب في رؤسائه فهو جدير
بالصواب وان اخطأ فيجوز ان لا يجتهد في الصانع او من قصور
نفسه في ذلك لا يلزم لو لم يلزم **قال الخطابي** لا اعلم بطلان
في العلم اذ اتعدى ففعل المريض كان صانعا والمعالج على ما
علم لا يجره شغل فكذا اتولد من فعله التفت من الدبر وسقط عنه
القول لا انه لا يستبد بذلك دونه اذ في المريض وجبا نه الطبيب
قول فانه الفقهاء على ما قلته **القول الثاني** عن الرازي رحمه
جاهل وعبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل داء دواء فاذا اصيب
دواء الداء بذا دونه ووجهه من قوله **قال المؤلف** وهذا

في الطب

في الطب

المرتب على اشتغال الطب والمداواة لقوله ان لكل داء دواء فخير
لوجود الدواء الداء اما المستغنى عنه في الاحاديث آخر كما فهم والاشارة فيه
استحسانا للدواء وهو يذهب اليه في وجهين السلف واما السلف
وفيه رد على من انكر الداء من غلاة الصوفية وقال كل شئ بقضاء
وقدر واجابة الى ان الداء من هذه الحوادث وانما له حيز يعلمه وتنفذ
انه الله تعالى هو الفاعل وان الداء من قدر الله وهذا كالأول الذي
والحق من الاعمال ومجانبة الالف با ليدل على التمكن من ان لا يكون
لا يتغير والمقادير لا تتقدم ولا تتأخر **روى عن ابن عباس** رضى الله
ان قال ان ابراهيم الخليل سأل الله عز وجل فقال لي من الداء فقال لي
وتعالى فقال لي من الداء فقال لي الله عز وجل فقال لي ابراهيم
بالطبيب فقال لي ان ارسى الداء على يدي والذواء بفتح الداء
ممدود ويحكم كبرها وهو شاذ وهذا الحديث عظيم النفع جلجل المقادير
طافيه من تقوية نفس المريض والطبيب متقا باختيار الصادق المأثور
ان لكل داء دواء ومن قويت نفس المريض انفتحت حرارة الغزيرة
وكان ذلك سببا لغرق القوم الحيوانية والفسادية والطبيعية
قويت هذه القوى المذكورة فتمت الرهن وكانت سببا لرفع روى
المطلوب والداء المرض وهو حال اللدن خارج عن الجري الطبيعي
بما افعل في الضرر من غير منسوسه ولم يخرج من البدن او العضو
اعتدا له في زاجه او هيلته او منعه وذلك الخزع يكون في احدى

اراد

اي رسول الموت . وروى عن عمر بن الخطاب انه قال قال رسول الله
اذا دخلت على المريض فمر به على ذلك فان دعا كدعا . الملائكة رواد
ما جئتموه به . وعن ابي هريرة انه قال ما من مرض يصيب احدنا في من الموت
لا نأمنه نؤمل في كل عضو من وانه انما يدخل على كل عضو فسطر من الجهر والى
فوقه ان شدة الحي من منع بهتم فابعدوها الماء فالدوى يظهر ان لم يرد
هذه الحديث من اقسام الحيات سوى ما كان من حي يوم عن طريق
فان وقوعها بالاجازة كثير وشك على المكان بالانفاس في الماء . انما
ويصل الماء البارد المنطوق واجتماع صاحبها مع ذلك الى علاج آخر
هذه الحيوة كغيره مارة متعلقة بالرجوع فيكون في علاجها جرم
كيفية ااردة شكتها وتجهزها في وقت كان فيها من غير حاجتها الى
استقبال مادة او انشغال بوضع وجوه استعانة الماء البارد في ما يلزم
الاش على شرط جالبين . قال جالبين في العاشرة من حيلة البرق
لوان رجلا شاكيا من الهم خصب البدن في وقت الغلظت وقت
شبه من الحي وليس في احتياجه من استم بما بارد او يسخن فيلزم
بذلك ومن لم يملك بلا توقف . هذا ما امكن ذكره من علاج هذا
الحديث وما في معناه من امر المائات الدائرة والذين يمتدونها واما
المائات العنيفة التي يتقدمها برد وبافض فقد روي فيها هذا
الحديث عن جابر بن عبد الله انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوام المستيب فقال يا اباك يا امك يا امك يا امك المستيب ترفق به قال

لحي

الحياة لا والله انتم فيها فقال لا تسبق الحق فانها تذهب غفلا يا آدم
لا تذهب الكبر حيث المذهب رواه مسلم قال المذهب معنى قوله
ترفق به بالاراء المتكثرة الملهمة والقاء المتكثرة للكره والاضطراب قال الشرح
من رفقت الخطا براد احرار حنا جبر حوال الشئ يريد ان يقع عليه و
تفرق فيه بالاراء العجيبة المتكثرة والقاء المتكثرة والاضطراب السريع
تسرع من الكثرة والاضطراب قال الشرح من رفقت القدم في شئ
اسرعوا منه فو لفظا فاضلوا البديهة فوجدت وسبب البرد والاضطراب
المائات العنيفة وهو سيلان المواد الخارجة الدافعة عند كون الحي
على الاضغاط . الحساسة التي في ظاهر البدن آخذة الى سقوطها العفوية
ومفيضة فتهرب المواد الغريبة التي في تلك الاضغاط . المساسة منها
اذ هي ضدها وتوجه في القلب الذي هو اصلها ونشأتها في وقت
البدن لذلك ويحصل الهمد والاضطراب والبرد على حسب كثرة الماء
وقلتها وقلتها العفوية ونشأتها ويحصل عند ذلك العطش لطلب الحرارة
الغريبة يترا الى اطل البدن ويقاها على القلب هذا ما امكن ذكره في
الموضع على سبيل الاختصار واستاذن الحديث الثاني عن ابي
سليمان انه قال ان رسول الله قال عليكم بحسن الهيئة استواء . قال
فيها شفاء . من كل داء الا السم والسم الموت اجزاء في الضيقين قال
المؤلف للهيئة المستوية بالهيئة هي الهيئة المستوية وهي الهيئة
الاسوية ايضا ويسمى الكثرة الطندية قال ابن الاعراب هي الهيئة كذا

بقول العرب وذكر الطريف من المستحبات لها للزاد وحكي الطريف من
 لحنها للحمة الخضراء ثم البطم قال والعرب تسمى الخضراء سود ولا سود
 اخضر والاشجرات المراد بالحبسة السوداء الشونيز ومنافعة كثيرة لا بد
 ذلك قال من ان فيه شفاء من كل داء او من اكثر الادواء ويجوز ان يطلق
 كل داء بها الاكثر لضرب من الماء لغتة وقد جاء ذلك في كتاب الله
 وهو قوله عز وجل كل شئ حاله الا وجهه ومعلوم ان الله عز وجل
 وهما غير هالكين وكذلك ان راجع الشفاء ويجوز ان يكون في الكلام
 شئ محذوف تقديره شفاء من كل داء سبب البرد والبطون ومنه
 مثل ذلك من اللفظ جازي لان الماء المصنوع عليه وقد ورد في كتاب الله
 وهو قوله عز وجل واوتيت من كل شئ قال المفسرون في الكلام
 حذفت تقديره واوتيت من كل شئ عادة الملوك ان يكون عندهم
 نافع من جميع الامراض الباردة الرطبة ويجوز ان يكون نافع من الامراض
 الحارة الباردة الباردة الرطبة الباردة الرطبة ومنه نفعها
 اذا اخذ البسبر منه وعلط بالكثير منها وتماثل مثل ذلك من كلام الشيخ
 الرئيس ونقصه على ان عرفان والافضل الكافور وبقي الحديث على عموم
 خالها عن تقديره محذوف ولا بعد منه منفعته للحار البارد او الداء
 حارة لخفاص منها وقد بين ذلك في ادوية كثيرة منها الامثلة ومنها
 يركب معده او وينزله كالشعير منج والسناء والسكر وغير ذلك
 مع انها جميعها حارة والمردوم حار باجماع اطباء وكذلك نفع الكثير

من الحبوب

من الحبوب واذا غلب ذلك جاز نفعه من جميع الامراض كالحار في الحبوب
 على ما جاهد افضل الفلوق والسلم وما جاز ارباب في الداء من النافعة
 مذهب النسخ يخرج تحت القرم نافع من البرص ومجلى اليرقان والسيلنج
 للسود محلل للمراحم يحفظه لينة المعدة ويحللها وان دق وعجن بالسك
 وشرب الماء الحار اذاب الحصى في الكون في الحصى والمثانة في
 البول والمخيط واللبن اذا ادم شربا اذا وان سحق بالخل ويطلى على
 قتل حب الفج فان عجن بماء الخنظل الرطب او الطبخ كان فعلة في
 الداءات اقوى ويجلو ويقطع ويحلل وينفع من الزكام البارد اذا
 قلى وتبرق في قشر واشتم دايما ودهنه نافع من داء العينين والناسيل
 والحنبيات واذا شرب منه شفاك بكاف من البهر وضيق النفس والضا
 بر نفع من الصداع البارد واذا انقع منه سبع حبات عودا في
 امرأة وسعط به صاحب البرقان نفعه نفعاً طبعاً واذا طبخ بخل
 وشرب المصنوع ينقص بر نفع وجع الاسنان عن برد واذا
 بر سحقها دهن المايس نفع من ابتداء الماء العارض في العينين واذا
 صعد به مع الخل فلع البثور والحبوب المتقرح وحلل الامورام الباغية
 المزمنة والاورام الصلبة وينفع من اللقوع اذا استعط بدهنه
 واذا شربه منه مقدار نصف شقالي الى شقالي مع الشراب نفع
 من لسع الرتيلا وان سحق ناعماً وعلط بدهن الحبسة الخضراء وقطر
 منه في الاذن ثلث قطرات نفع من البرص العارض فيها واليرقان والسود

وان قل ثم قد ناعما ثم انفع في غيرت وقطر من في الالف ثلث قطرات
او اربع نفع من الزكام العارض بعد عطاس كثير واذا احرق وطحا
يشبع مذوب بدهن السمسم او دهن الحنظل ويطلى به القروح الذي
يخرج في الساقي من بعد غسلها بالخل يخلط نفعها واذا كان
يخلط ويطلى به البرص والبهق الاسود والقران العظيمة نفعها واذا
سحق ناعما واستعت منه كل يوم درهمين بما بارد من عصارة كلب
قبل ان يرفع من الماء نفعه نفعاً طيباً وآمن على نفسه من الطلحان
واذا استعطى بدهن نفع من الفالج والكزاز وقطع مراحها واذا
دخن به طرد الهمام **قال** من سبنا واذا ادخنه بالانزروت بما
الطع على داخل الحلق ثم دثر عليها الشونيز بما كان من الدهن زادت
القيمة العجيبة النفع من البواسير وساقها صفاً ما ذكرنا والشرية
من دهن وزعم قوم ان اكلها من فاني **الغريب السادس** من اوراق
عن ابي حنبل الخ من ان رجلاً اقر ببوله انه فقال ان اقر فشكك
بطنه وفي رواية استطلق بطنه فقال اسقني مسلاً فذهب ثم حج
فقال قد سقني فلم يعن منه شيئاً ففعل ذلك من ثمن اولئك فقال
له في الدنيا لا اولا اربعة صدوق الله وكذب بطن اخيك ثم سقاه ثبناً
احمر جاً **قال** العصبون **قال** المؤلف قد جاء في سلم في بعض اوراق هذا
الحديث ان اقر ببوله بطنه قال اسقني مسلاً قال الفاضل عياض كذا
روينا من المسند وفيه براء كسورة قال ومعناه فسلكه صديق

عنه

معدن ينع الرا والذوب ايضا بالحنال وقد عرفت ودرت العسل
طلى حتى يقع من الشبا على الزهر وغيره فيجسد الحنظل على ما ينسب اليه
وهو جاد بامس في الدجاجة الثانية يخلط بالملح والخل ويطبخ على النار
التي تخرج العروق ويحبها نافع للشيخ وفي اصحاب البلغم ومن كان مزاجه
بارد وطلب مغذ طين للطبيعة حافظ لقوى المعاجين وغيرها اذا
يكفيات الادوية الكريمة منق الكبد والقصور من البول موافق
للعسل الكاين عن البلغم فاذا شرب جارا بدهن الورد نفع من
الحوام وشرب الاقويون فان شرب بعد مزيجها نافع من اكل
الحنال وعصارة الطاب الكلب واجود الربيع وبعد الصبح
اذا جعل فيه العلم الطري حقه طراوت ثم شرب اشهر وكذلك ان جعل
فيه الثياب والفتا والقروح والباذخات وكثير من العاكة يفتلها
سنة اشهر ويحفظ حيث الموت وكلما يدرج فيه وذلك يسمى الحافظ
الامين واذا طلى به البدن القمل والشعر قتل قبله وصيبا طول
الشعر وغيره وصنعه وان اكلت به حلا طرية البهر اذا استوت
به ريش الاسنان وصقلها وحفظ صحتها وحسن اللثة ويعني افواه
العروق ويدر الطث ويعقد على الربو يذب البلغم ويفعل على
المعدة ويرفع الفضل ويخفف ويصفيها باسنان وينفع سردها و
يفعل مثل ذلك بالكبد والكلى والمثانة وهو اقل اضرارا المسد الكبد
والطحال من كل جلود وهو مع هذه الفضائل القيمة تأمن العاكة قليل

قليل الماء ومضرة للصغار وبين ودفع مضرة الخلل وقوه فيعود
ق نافع لم وهو غدا من الاخذ بترودوا وحسن مع الادوية وشرب
في الاشرية وعلو وعاكته وبالمعلم خلق لناشي فيرمعانية افضل
ولا منقذ وقدره من الهزيمة انما قال قال رسول الله صلى الله عليه
العسل ثلاث عندوات كل شهر لم يصبر عظيم ومنه البلوى واما في
وقيره وقد كانت النجوم في شرب العسل المزوج بالماء على الكبد واليا
محمدة هذه حكمة عجيبة في حفظ الصحة لا يدرها الا العالمون وقد كان
ليستوى بعد ذلك في شرب العسل مع الملح او اللؤلؤ ونحوه فلا يضر لما قد
لهم من الاصلاح وكان في حفظ صحته انما في اخذها نكرو في حفظ
الصحة وقدره عنده ان قال فيكم المشط بده العسل والقران في
في هذا القول بين الطب البشري والطب الهلوي بين طب الاجساد وطب
الانفس وبين الدوا والارض والدواء المتماهي وفي قوله صلى الله
وكذب بطون احبنا اشارة الى حقيقة نفع العسل من ذلك المرض لا
انما بار الوحي واسطق من الهوى وليس عليهم كطبة الاطباء فان طب
البشر يشقون قسط النفع برطوبة الاطباء وظنونهم فافترقا وفي تكرار شربه
العسل معنى طهي وهو ان كل دواء يجب ان يكون له مقدار ما عندنا ولم
لا ينز الاقل من ذلك المقدار فان الشراة لا تنفع فضلا عن ان تترك
فلما علم بان يصفه عسلا اسفاه مقدارا قليلا لا يبلغ الغرض
فلم يجد فلما رجع اليه ثانيا علم انه الذي اسفاه منه لا يبلغ مقدار

نحو

فلما تكبر تزاد الى النجوم اكثر عليه بان يعطيه منه مقدارا اكثر بقوله
صدق الله وكذب بطون احبنا ليتبين شفا اخيه في فصل
كثير الدفات مقدارا الشربة الثانية فافترقا فاعب ومقادير الادوية
كيفيةها ومقدار قوة المرض والمريض واجب عند المداواة وهو من
اكثر فوامد مسافة الطب واحسنها حتى نعلم هذا المعنى بعض الشعراء
فقال فلما الطيب على غلظة مومر عجزت مواردها عن الاستدراك
والناس يحزنون الطيب وانما فلما الطيب احبنا المقدار واعلم
ان الدواء هو النجوم في هذا الحديث في شرب العسل كان ينطق بطب
عنه اصابت من املاء فامر النبي صلى الله عليه وسلم العسل لموضع الفصول
الجففة في نواحي المعدة والاسعاء وهذا العلاج من احسن ما عالج به
المرض لانه ان مزج العسل بالماء الحار لان الاطباء يجمعون في شرب هذا
موانع علاجه بان يترك الطبيعة ويعطى وان احتاجت الى معجون على
ما عرفت ما دامت القوة باقية قال الفاضل في شفا وفي قوله صلى الله
وكذب بطون احبنا حجة للفناء بلين او المراد بقوله شفا شفا فلما
العسل وان الحما حيز وهو قوله ام مسعود وابن عباس والحسن وقادة
وقال آخرون الماء عايلة الى القران وهو قول سماه والاولى للظهر
بعض العلماء الآية على الخصوص او شفا لبعض الناس ومن بعض
وانما اعلم **الفصل السابع** عن عاروه مسعود ابن وقاص من ابيه
انه سجد بحال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون

فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يفر من الدنيا
او يعل من كان فيكم فادعهم برأى فله دخلوا عليه واذا وقع ارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فزارا من اخرجاه في الصحيح **الفصل الثاني**
في ذكر الطاعون ايضا وشبهها **الحديث** من الوبا قال له صاحب الشما
ومن حيث الطب ومن روى فقال يخرج مع كلب شديد يوزجها ويؤ
المضار في ذلك ويصير احرار في اكثر اسود او اخضر او كمد وغير ذلك عند
في اكثر واحد الموضع النفس التي هي الابط وخلفت الاذن والاربية والملة
والاهم الاخر وتولد ذلك ما روي عن عائشة انها قالت للنبى عند
قوله والطاعون شهيد قالت يا رسول الله الطاعون قد عرفناه مما

وسببهم روى ما يلى الى العنز والفسا وسحب الى حجر حتى تفيد
العنز وتغير بالبلية وبها روى وما وسد بها وبودى الى القلب كهيئة
ردية فحدثك الحق والمحققان والغنى وهذا الاسم وان كان يعم كل
بودى الى القلب كهيئة ودهن حتى يصير كذلك فانا فانه غيب برئ
والعلم العزدي لا يراه الله لا يقبل من الاعضاء الا ما كان منفعه الطبع
واراد ما حدث في الابط وخلفت الاذن للرجل من الاعضاء التي هي اشد
رأية واسهل الامم ثم اصغر والذي الى السواد لا يقبل منه احد **قال**

ارجو

ابن سينا والطواعين كثيرة والوبا في بلاد وتيرة اقول **ولما**
ذلك كذلك كانوا يصيرون بالطاعون مما الوبا لشدة هذا الوباء
وللازم من الوبا في اكثر الاحوال **قال** الخليل الوبا الطاعون ومن
هو كل من عام **قال** الفاضل عياض اصل الطاعون المزوج للماز
والجسد والوبا عموم الامراض سميت طاعونا لشبهها بالهلاك بذلك
والاعمال طاعون وبها وليس كل وباء طاعون والصحيح الذي قاله
المحققون والفرق بينهما ان الوبا من كثير من الناس ينجو
من الارض ومن سائر الجهات ويكون عاكفا للعناد في الكثرة وفيها
ويكون من جنس نوعا واحدا بخلاف سائر الاوقات والطواعين فروع من
جراحات واورام رديحة وتفرق في احد الموضع ذكرها وفي ضربة
عن الدخول في الارض التي عليها الطاعون فايدت احداهما لثلا
ليستنفوا الهوى الذي قد عفن وفسد فيمنضون وان في البلاء
تجاريوه المرض الذي قد ضروا بذلك ففصاع عليهم البلية
الامر به معا وقد روى عن النبى انه قال ان من الفرق السلت
رواها ابو داود وقد ذكر القتيبي هذا الحديث في كتابه وفسر فقال
الفرق ما ناة الوبا وما ناة المرض وبجمله قوله لا تقدموا على انا
الحذر والتهنى من التعرض للسلت وفي قوله لا تخرجوا فزارا منه ايات
التوكل والسليم لمراسد فاحذر الامرين نايب وتعلم والآخر نفوذ
يسلم وسد كرا معنى الطبع في قوله لا تخرجوا فزارا منه في جميع الحديث

الذي يلقوه فيعلم من هناك وتغنى الرب بهذا العذاب **قال القاصي**
 عباس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان فيكم ذكرا من
 بني اسرائيل في سنة واحدة عشرة وعشرون الفا وقيل سبعون الفا قيل
 يتحل ويحبون اول ما بنا في الارض وجدت بالناس حديثهم والوجه
 الثاني انهم عذبوا به **قال** بعض اهل العلم لم يدر عن دخول اهل الطاعة
 والخرج عنها محض ان يصيب من كفر عليه او يملك قبل اجله من
 حذر القسمة على من ان يظن ان هلاك من هلك من اهل قورنوا
 من بني اسرائيل فزاره **وقد روي** عن ابن سعد انه قال الطاعون قسمة
 التميم وعلى الفا زالا الفا فيقول فزيت فزيت واما التميم فيقول انك
 فلكك واما فزيت لم يحس اجله واما فزيت من لجا **قال القاصي**
 ويقال ما قرأ من الطاعون فسلم من الموت وقد قيل في قوله تعالى
 نزل الوباء من جوارحهم واما الموت فزيت فزيت فزيت فزيت فزيت
 من الطاعون فما تواضعوا له من بني الانبياء ان يجيبهم الله فاصحاب
 قال ابن عباس كانوا اربعة الاف خرجوا به واما الطاعون **قال القاصي**
 ولم تزل ارض الشام في قديم الايام التي في تلك بخر ووات مطر وقدر
 الطواغيت في كل عام وحكمة ارض دمشق والاردن وفلسطين و
 ومن السواحل التي لها حق ان تكونهم ويرؤسهم كانوا الذين هم
 من فصولهم وسكانهم الى البراري والقفار ويكنونها مائة
 فساده الهواء وصدور الكواحين الى ان تزل الاعداء المستقرة

اجله

منه

الذين يلقونه فيعلم من هناك وتغنى الرب بهذا العذاب **قال القاصي**
 عباس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان فيكم ذكرا من
 بني اسرائيل في سنة واحدة عشرة وعشرون الفا وقيل سبعون الفا قيل
 يتحل ويحبون اول ما بنا في الارض وجدت بالناس حديثهم والوجه
 الثاني انهم عذبوا به **قال** بعض اهل العلم لم يدر عن دخول اهل الطاعة
 والخرج عنها محض ان يصيب من كفر عليه او يملك قبل اجله من
 حذر القسمة على من ان يظن ان هلاك من هلك من اهل قورنوا
 من بني اسرائيل فزاره **وقد روي** عن ابن سعد انه قال الطاعون قسمة
 التميم وعلى الفا زالا الفا فيقول فزيت فزيت واما التميم فيقول انك
 فلكك واما فزيت لم يحس اجله واما فزيت من لجا **قال القاصي**
 ويقال ما قرأ من الطاعون فسلم من الموت وقد قيل في قوله تعالى
 نزل الوباء من جوارحهم واما الموت فزيت فزيت فزيت فزيت فزيت
 من الطاعون فما تواضعوا له من بني الانبياء ان يجيبهم الله فاصحاب
 قال ابن عباس كانوا اربعة الاف خرجوا به واما الطاعون **قال القاصي**
 ولم تزل ارض الشام في قديم الايام التي في تلك بخر ووات مطر وقدر
 الطواغيت في كل عام وحكمة ارض دمشق والاردن وفلسطين و
 ومن السواحل التي لها حق ان تكونهم ويرؤسهم كانوا الذين هم
 من فصولهم وسكانهم الى البراري والقفار ويكنونها مائة
 فساده الهواء وصدور الكواحين الى ان تزل الاعداء المستقرة

منه

شديد والذي يموت عن اهلهم شديد والمراد يموت جميع شديدا
 مالك في الموطا وابو داود **الحديث الثاني** عن عبد الرحمن بن عوف
 قال سمعت رسول الله يقول اذا كان الوباء بارض وانتم بها فلا تنزلوا
 وارايسروا واسمعتهم يرايسون فلا تقدموا عليه ارحمكم ولا تتخفوا
 قال المولى الوباء يموت بمقتضى ومعدود لغتنا حكمها المولى
 القصر ارفع واشهر والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا وسببه نشا
 جوهر الهواء الذي هو مادة الفروج على مذهب بعض الحكماء ودره
 على مذهب الباقين وسببه لصلحه ولذلك لا يمكن حيوان الانسان
 بدون استنشاقه ومضى عنهم اكثر الحيوانات استنشاق الهواء ونسبه
 مات متنفقا والوباء مضر بالادمان من بلغمها معرض لهلاكها فذلك
 تمام النجس من الدخول بارض على ما تعلما لهم وخوفا عليهم وفي
 نهيم عن الفروج منها معبأب احدها فقده الله وتوكل عليه والثاني
 ما قاله ابن سينا انه يجب على كل معتز من الوباء ان يخرج من بين الرضا
 الفضلية ويقتل الغدا ويصل الى التذبير المحقق من كل وجه
 الا الى رايضة والمعام فانها ما يجب ان تحذر ان لان البدن لا يفلوا
 غالبا من فضل ردى كامن فيه فيتبرأه ويغلبه الكيموس الجيد وذلك
 يحلب بليته يغلبه بل يجب عند وقوع الوباء السكون والدعوة
 فسكرين هيجان الاختلاط اذا كان للزوج من ارض الوباء الا لا الحركة
 مضر لما قد تقدم ذكره فظهر المعنى الطي من الحديث النبوي على ما جهر

افضل السلق والتسلم وحديث عمر بن الخطاب في الوباء معروف
 اذ خرج الماشك من اذ كان شره لغيره ابو عبيد من الجراح واسمها
 فاجزوه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس قال في امر الله
 الاولين فوجدتهم فاستشارهم وامرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاستشاروا
 قال بعضهم خرجت لامر فلا نرى ان نخرج عنه وقال آخرون بطلت
 الناس واصحاب رسول الله فلا نرى ان نقدم على هذا الوباء
 فمما رفعوا عنهم قال ادعوا الى انصاركم فدعوا فاستشارهم فمما تكلموا
 سهل المهاجرين واختلفوا كما اختلفهم فقال ادعوا عنهم ثم قال
 ادعوا الى من ههنا من شجرة فليس من مهاجرة الفقع فدعوا فلم يختلف
 عليهم منهم رجلا قالوا نرى ان نخرج بالشام كما تقدمهم على هذا
 الوباء فاذن عمر في الناس اجمعين على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبد
 بن الجراح يا امير المؤمنين افارنا من قدر الله قال لو غيرك قال لا اله الا
 عبيد نعم نعم فمن الله الى الله الله ارايت لو كانت لك ابنة
 واذا لا عدد ان احدهما خصبه والاخر جازبه الست ان رغبها
 الخصبة رغبها وان رغبها العذبة رغبها بقدر الله الله قال فاجاب
 عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في حاجته فقال ان عندى في
 هذا على وذكر الحديث المقدم ذكره فمما رآه عمر ثم اخبره فعملنا
 من هذه الاحاديث حكم النبي عن القدم على بلد العاصم والى
 منه فورا منه الما المخرج لها راض فلا بأس به وهو مذهب الشافعي

وجوه العلماء ومنهم من جوز القدوم عليه وللزوج منه فراوا
تأويلوا معنى الاحاديث على انهم ينزلون الدخول عليه والزوج منه
مخافة ان يصيب غير المقصود عليه لكن مخافة التفتت على الزنا
لئلا يظنوا ان هلاك القادم اما حصل بعدد غيره وسلافة القاء
اما كان لغزاره منه كما ذكرناه في شرح الحديث الذي نقله وقد روي
عن جماعة من السلف انهم فروا من العاصم فروا عن هذا الرجل في
الاسودين هلال وقال عمر بن الخطاب العاصم فروا عن هذا الرجل في
الشعاب والاولد يتركون من الجبال والصحيح ما قد ساء لظاهر
الاحاديث هكذا ذكره الشيخ يحيى الدين النواوي في شرح مسلم وروى
يسكون الراشد بان قال في شرحه قال القاضي عياض وروى به
عن بعضهم يسكونها وفيها ولم يصوب انه يسكن غير المسكون قال
حبيب بن سفيان في تاريخ بغداد في حكاية اليهودي من مالك وقيل
هو اخي علي بن الحارث الاول وقيل مدينة بالشام وقال ابن وضاح فيها
وبين المدينة ثلث عشرة مرحلة ومهاجرة الفتح قبل الشاهراهم
هم الذين هاجروا قبل الفتح خضم بفضل الهجرة اذ لا حجة بعد الفتح
ومعنى يصحب على ظهر اعدى سفره على ظهور الركائب وقوله عمر بن الخطاب
فانها باها عبيدك يد من ليس عندك من العلم ما عندك وان
رجع ليس يفرار من قدر الله ولكنه اخذ بالحذر والحزم الذي
الله به وطلب الاشياء التي هو سواك القدر واسرارها انما

الرجاء

باعتساب الحارث والمالك ولا علم ان سببه فسادا للهوى للموجع
الواحد لا اختلاف في حقه الى الرضا لعلنا انما اكتيفت اذ يد عليه
والنعم والسجدة وما اشبهها في اقل وقت كان من اوقات السنة وان
اكثر جدونه في اقل الوقت وفي الغنم فالبكثرة اجتماع الفضل
للراية للمادة وغيرها في فصل الضيف وعدم تحللها في آخره وفي الحرة
لجود الحق في دفع الاغرة والفضلات التي كانت تحلل في وقت الضيف
فتنصر فيها وفي وقت الاراض الغنم سببا في الاوقات الحرة في فصل
الحرة فانها اكثر انفسا المحدث الويا وان اسم الاوقات واجمع
الفضول فصل الربيع ولذلك قال في القراءات والخريف احوال في
الارض واقتل ما الربيع فاصح الاوقات كلها وانما هو في ذلك
ما روي عن النبي هجرة من النبي فاذ قال اذ اطلع النبي ارمحوا القبا
لحم كل لحد والنجم هذا النبات الذي لا يقوم على ساق بليل في الارض
والنجم والشجر يسجدان وكما طوى بعد وفاته كل بلد انما يكون في
وقت الربيع وجمع بعضهم انه المراد بالنجم القنطرة وليس كذلك بل هو
شجرة هدر من الارض فطوى بها وقت طلوع النور يا وسقط عليها وقد
قال النبي في كتاب ما قاله ان استدارت السنة فسادا
واعظمها لمية على الاجساد وقتان احدهما وقت سقوط النور الغيب
عند طلوع النور الثاني وقتان وقت طلوعها من المشرق قبل طلوع
الشمس على العالم ينزل من منازل النور وهو وقت قصم فصل الربيع

وانفق ثمنه في العتاد الكبار عند طلوعها اقل من ثمنه في العتاد
الكبار عند سقوطها وقاس ابن قتيبة فقال ما طلعت النيران
ما كانت الا بعاث في الناس والابل وغزوها اعداء من طريقها قال
طبيب العرب والمطلع النجم انما النجم وحيث السهم وحيث السهم على
الأكبر ويحتمل ان يكون المراد بالنجم النيران والعاث اعداء النيران
والعتاد وفصل الشتاء وصعد في فصل الربيع فيحصل الامن عليها عند
الطلع للبرق في لوقت المذكرة ولذلك نجا النجم من بين المذرة وقرا
قيل ان سبل وصلحها واستأخرا **الشيخ** عن عبيد
بن جابر قال سمعت ابن سيرة قال في حديثه قال قدم رجل من
قريظة وعمل على النجوم فاجتمعوا المدينة فشكلوا ذلك الى النجوم
فقال لهم لو خرجتم الى الابل الصغار فترثتم من البانها وانوا لها
فترثتم ففعلوا ففعلوا الى المظلة ففعلوا واستأخروا الابل وعادوا
الله في رسول الله في رسول الله في رسول الله في رسول الله في رسول الله
الجليل وعمل النجوم والقاسم في النجوم في رسول الله في رسول الله في رسول الله
قال في المذلة الرملة للعاث البسيرة من الرجال ما بين الثلاثة
الى التسعة يكون منهم امرأة قيل انهم كانوا قاتلة نمرود وعزير وعمل
قيلتان من قاتل العرب وقوله فاجتمعوا المدينة الى استوفوا
نوعها كرهوها السهم اصابع اخذت الجوى وهو دا في الجوف
قال ابو زيد اجنوبت البلاد اذ اكرهها وان كانت موافقة

سفر

لك في يدك والمراد بالمدينة مدينة النجوم وهو ثوب وقيل ان الداء
الذي كان اصابعهم من الاستسقاء وهو من مادة سجد مادة غيرة
باردة خال لا عصا فترثوا بها اما الاعضاء النفاضة كالجاء والاكباد
الناحية من النواحي النورية تدبر العتاد والاختلاف وانما ثلثه
لحم وزرق وطبلى ولما كانت الادوية العتاج اليها في علاج ذلك من
الادوية النفاضة والذرية فيها الحلاق معذرك وادار عجب النفاضة
وكانت النفاضة المذكورة من جوده في احوال الابل والبانها انهم النجم
بشرها وذلك ان في ايام اللقاح جلاء وتليها وادارها وتطيقها
تفريقا للسودا وكان اكثر ربحها للشيخ القيصوم والرازي في النجم والبانها
والاعوان والاذخر وغير ذلك من الادوية النفاضة والاستسقاء
ما حيا في الحديث من طريق آخر روي عن قتادة عن ابن عباس
عن عتبة بن ربيعة عن ابي النجوم فقال لانا اجنوبنا المدينة ففعلت بطوننا
وارثنت اعضاءنا في اناطهم النجوم ان يجمعوا ابراع الابل فيشربوا
من البانها وابوا لها قال طفقوا ابراع الابل فيشربوا من البانها وابوا لها
حتى طفت بطونهم والوانهم قال ففعلوا الراعي واستأخروا الابل
فبلغ ذلك النجوم ففعلت في بطونهم ففعلت ابراعهم وانهم
وسمى اجنوبهم قال قتادة معذرت ابن سيرة ان هذا قيل ان تنزل
الحدود واعلم ان هذا المزمع لا يكون الامع آفة في كبد ما صدرو
مع مشاركة واكرهها عن السود فيها ولبس اللقاح العريضة نافع

والذي يولد من النجوم
لا يستسقاء

عن المشهور لما ظهر من الخفق والمخاض في قال الرازي ان لبن الام
يشقى الوجع اكيد وفيما راى المراجع قال الاسرار ان لبن الام يشفى
واكثرها ما ينزله من واقلها عذرا فلذلك ما راى قواها على لطيف الفضل
والاطلاق البطن ونضج السرة ويحل على ذلك طوحه البيرة في الماء
سراة حيويا في الطبع ولذا كان سارا حلو لا يابن لتطرية الكبد ونضج السرة
ويحل في صلاب الطحال او ان كان حديثا والنفع من الاستسقا خاصا اذا
ادخل استعمل على راحة فيخرج بواسه الصرع من سكر العشر ويحل في الفصيل
وهو ما كان فيج من الحيو ان كان ذلك ما يزيد في طوحه ونضج البطن
والاطلاق البطن فان نضج البطن واطلاقه البطن وجب ان يطلق دوا
سهل قال ابن سينا ولا ينفذ الى ابقان من ان طوحه البطن ينفذ
لعلاج الاستسقا واعلم انه دوا نافع لما فيه من الحلا برفق وبأخبر
خاصة وان هذا اللبن شديد الخفة فلان انما اقام عليه دوا
والطعام ينشئ به قد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقام
الغزو في ذلك فغزو اقاله وانفع الا بالبول الحلو المالح وهو
الجب قال المؤلف وفي هذا الحديث دليل على براءة ابراهيم
وحجته على الكهنة ومنهم في براءة بول الحلو المالح واجتبه من يجرى
يجوز ان السقاء من الحمايات للغزو وراى انه اعلم ونفع من كل مرض
بالا فحق عليها فقاها لنشك او غيره قال ابو حبيب قال العين
اجدهم كان حادها سلت مشوك فهو حار وبارد ومعنى بول الحلو

بساير حبة وقيل لها معنى واصدا لراى تبدل من اللام واستاعلم
الحديث قال ابن سينا ما راى من لبن الام يشفى
عن جرح رسول الله يوم احد فقال في جرح وجهه وكسرت راحته شربت
البيرة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله تغسل الدم وكان على
بن ابي طالب لا يسكب عليه فاجبت فلي زادت فاطمة الدم لا ينزل الا
كثرة اخذت قطعة حصيرة فاجرتها حتى اذا صارت رادها الصخرة اخرج
فاخسك الدم اخرجاه في الصحيرة قال المؤلف المراد بهما للحصيرة
المعول من البرد ومن نبات جبث فالحلما يكون في وطوعه على جرح
طويل اخضر ما يلى الى المياض والبراد فعمل قرح في جرح الدم لا ينزله
تجفيفا في ذلك وقلة الدم فان الادوية القوية للضعف اذا كان بها الدم
هيبت الدم وجلبت وهذا الزاد اذا نفع وحده او مع اللبن في ذلك
قطع وعنه قال ابن سينا نفع من القرح وينعده ويذهب على
الطيرة في الماء وانقرها من المصري كان قدما يعمل منه ومزاجه بارد
لايس وراى نفع من الحكة التي وعيوس نقت الدم ونفع القرح
للجينة ان تشق والجرح الذي يسر به وسر سميت اللبن
صالحا من النكس والجلدة خيرة استسقا دوا الما راى **الحديث**
الحديث عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس ان ام ابي
امرأة من اهل الجنة قلت لي قال هذه المرأة السوداء انسى النبي
فقال ان اخرج واذا كشفت فارجع الله في فقال ان شئت صبرت

شعره في ذلك
شعره في ذلك
شعره في ذلك

ولك الحيرة وان شئت دعوت الله لك ان يعاينك فقال لي اميرك
 قال انك شئت فادع الله ان لا انكشفت قد عاينا انما جاء في الصحيح
 قال المؤلف الصريح على تنوع الاعضاء النفسية عن افعال النفس
 والمركبة والاعصاب متغايرة تام وسببه في اكثر خطه على خط ^{بسط} اربع
 منها هذه بطور الدواعي سبعة غير ثمانية فينبغ فنوع النفس والمركبة فيه وفي
 الاعضاء فنوعه اثنان من غير انقطاع بالكلية وقد يكون لاسباب اخرى
 غليظة تخصب في هذا النوع او غير ردي يرتفع اليه من بعض ^{الاعضاء}
 او كبطيئة لا ذمة فينبغ الدواعي لدفع المودى فينبغ فينبغ ^{الاعضاء} فينبغ
 ولا يكون ان يبقى الانسان معد متعصب بل ينفق ويظهر في فيه الزبد
 قالوا والافعال كما هو استقراء الصريح المرضي للاهم في بعضهم سواء كان
 لا يراى ان هذه العلة من الجن والفلان جعل على هذه التسمية
 لكون هذه العلة علة في الاراس فتعبر بالجزء الاظهر الظاهر في هذه
 الدواعي ذكر ذلك جالينوس في المقالة الرابعة من شرحه لطهارين وفي
 العلة قد تعد من جملة الامراض المزمنة باعتبار طول كثرها ومدة ^{ها}
 لا سيما لمن جاوز في السن خمسين وعشرين سنة لعلته في الدواعي وتما
 في جهره فان صرح هو لاه يكون لازما وقد قال ابقراط ان الصريح
 فيهم الى ان يموتوا وما كانت هذه العلة من الامراض المزمنة العشرة
 البهية وكانت المرأة المذكورة قد من الم المرض المذكور المشقة و
 انكشاف ما ذكر في الحديث ومنها النوع الحيرة فوالها لقد من ذلك

الحالة ما ستار وقت
 وحيد السويته عاصية
 وقد من حلة المراك

وفي قوله ان شئت دعوت الله لك ان يعاينك بل على ان الدعاء
 بيقوم في معانيه بعض الامراض مقام الدواعي الشاف لا سيما من الانبياء و
 واصحابهم فيكون ركن اعظم وانفع الى النفس عند اقوى وفي فعل
 القوى النفسية وانفع لاه في شفا الامراض الحيرة واعلم ان الودع
 النافعة من هذا المرض منها مقاديرها واما يد وخواص وعين ذلك وما
 ان اودع نبينا من الخواص النافعة من هذا الكتاب **قال** الرازي
 وكتاب خواص اصابت والاحتيا لارت حنوت ان ما يصعد والمصرح بها
 بحسبة فيد ان تحقير من جلد حنوت حار وطيب السنن لاه ثم بعد
 والسنن للسنن فان صرح الصريح البتة وكتاب في ثوب الودع من ان
 ان ان اخذ حاناس حافر العار الاربعة والسنن الصريح لم يصح **قال**
 جالينوس اصل الفايضا اذ السد في ثوب وعلى على الصبيان الذين ^{يرون}
 شفاهم وقد اخذت ذلك وهو بغير **قال** المؤلف الفايضا هو علة ^{الصليب}
 وهو من على ذكره اني والنافع من هذا العلة الصريح هو لاني كما
 وترجم من ان ان قطع بعد بل على سنه هذه الحاصية واذا تدفع فيلزم
 نفع من الصريح والمجنوبة وان دف وشد في حرقه واستنشق نفعهم
 هذه حاصية من راتهم **قال** ابن سينا ان اول بلوت النفا
 اذا شق وحيد غير حصا ان احدها ذات لون واحد والاخرى ذات
 اللون كثير اذ اخذنا في جلد يحمل قبل ان يصيبه لاه في جلد على ^{عند}
 المصروع او فينبغ انفع به قال قد جرت ذلك واهل الصريح **قال**

الحب

ويسقو ريس اذ اشقوت كبيل الحار واكث على الرين نعت المصروع
 وبقا ان الزباد الظاهرة قرب ركب النيل وحواضها اذا زفت وفت
 وشرب بالثل ابرأت من الصرع وان عوارا للمعرا اذا عرفت وشرب منها
 اياها كثيرة فزبت شفاك ووضعت على كل يوم نعت المصروع **قال** **الشيخ**
 سراج النيل وهو الشيخ السلب الثابت على الحواض كما تقدم اذا شرب مع
 فخر نعت الصرع **قال** ارسطاطاليس من نقلت حجر الزرد او غنم به
 وقع داء الصرع عند اذ كان له من قبل حدوث الداء من قبل هذا
 من ان لم يكن ان تغلق على اولادها عند ولا يتم ليدفع داء الصرع
 عنهم **قال** ويسقو ريس اسنان الزرد كالحا وهذا الزرد يسحق
 يطحن على الزبدية وعلى العسل النقي يذ على الفخذ لمرقة الولادة **الملك**
الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك شره غسل وشه بجم وكثيرا رانا اني اتي من اكل اخو حيد
 البخاري **قال** المؤلف قال ان اقام ابو عبد الله محمد بن زكريا ذلك ان
 الامراض المستلزمة اما ان تكون دموية او صفراوية او بليغية او سوداوية
 فان كانت دموية فشفها بها اخراج الدم وان كانت من التشنج فشفها
 بالباقية فشفها بها بالاسهل الذي يليق بكل خلل منها فكمثر
 بهر العسل على المسهلات والحباء على القصد **قال** وقد قال
 الناس ان القصد قد يضل في قلوبهم شره بجم فاذا اعيا الماء فاحر
 العلب الكتي فذكرهم في الاودية لا يسهل عند غلبة الطباع **المرق**

وجبت

وجبت لا ينفع الدواء المشروب وقوله رانا اني اتي من اكل اخو حيد
 اكثر والمعب ان اكلتي اشارة الى ان يذو العلاج بحيث يرفع الصلابة
 المبدى لا يوجد الشفاء الاخير لما فيه من استعمال الالم الشد يذ في دفع
 الم قد يكون اضعف من الم لكن الالهنا اني كلام الما وذي قلت قوله
 الشفاء في تلك الحرب لان الامراض المزاجية اما ان يكون بها داء او غير داء
 والماد فيه اما حارة او باردة او هليئة او باسنة او باركة بها وهدن
 الكيفيات الاربع بها كيفيات فاعلم ان الحرارة والبرودة وكيفية
 سفطت ان هاء الهية والسوسية ويزم من غلبة احدى الكيفيتين **الملك**
 استصحاب كيفية سفطت معها ولذلك كان كل واحد من الاطباء
 في البنية وسائر الكليات والكيفيتين فاعلمت وسفطت فصل من ذلك
 ان احصل الامراض المزاجية هي السابعة الاخرى كيفيات الاستلزام التي
 للزارة والبرودة فبعض كلامهم واسل حالها لمرض التي هي الحما
 والباردة على طريق التشيل فان كان الممرض المادى حار عالما لا يخلو
 الدم بالفصل كان ام بالحباء لان في ذلك استفراغا لباردة وبه
 المزاج وان كان باردا عالما بالشفخين وذلك موجود في العسل
 فان كان يحتاج مع ذلك الى استفراغ المادة الباردة فالعسل ايضا
 بفصل ذلك ما فيه من الاضجاع والتقطيع والتلطيف والجلد
 والتليين فيحصل بذلك استفراغ تلك المادة برفق وامن من
 المسهلات القوية والكي فلان كل واحد من الامراض المادية اما ان

حادث يكون سريع الانقضاء، لا يصلح لطريق الاحتياج اليه فيه وانما ان يكون
 من ناسا وافضل علاج بعد الاستفراغ الكلي في الاعضاء التي يحجبها الكلي
 فيها لا يكون من ناسا الامن اذ باردة على طرفة قدر تحت في العضو
 افسدت من اضرارها لمالك جميع ما يصلح الى غير الاستفراغ من جرمها فاستعمل
 في ذلك العضو في استخراج الكلي تلك المادة من ذلك المكان الزهري
 فيمر ان شاء الله تعالى الى الوجوه الكلي تلك المادة من هذا المكان
 اسهل مما يجزى المراد في المادة في جميعها كما استنبطنا مع الحجة المراد في الشا
 من قولهم ان شدة الحرق من ناسا جرمها فابعدوها بالمال، وقد سبق شرحه
 واما قولهم في الرواية الاخرى كبره بلاء من قولهم ان ذلك لما
 اشغل عليه كبره من آيات الكتاب العزيز من الخواص والمنافع الشافية
 لكثير من الامراض وسما في ذلك في شرح الحديث التاسع عشر من المذكور
 حديثه الاول وفيه من احاديث الرضا المذكورة في كتابنا هذا استوفى
 ان شاء الله تعالى **الحديث الرابع عشر** في معنى انقضاء من عاصم
 عمر بن قنادة ان جابر بن عبد الله عاد المنع ثم قال لا ارجع حتى يحج
 فان قلت رسول الله يقول فيه شفاء وفي رواية اخرى من جابر
 ان رسول الله قال ان كان في ادويكم او ما تروى به خير فشرطه
 يحج او يشرب على اوله فتراد توافق او ما احب ان اكوي ارجاه
 في الصحاح **قال** المؤلف قد تقدم الكلام في العسل وسنألفه
 الجاهل فانه ينفع سطح البدن اكثر من الفسل والفضة لما في البدن

منه

افضل وهو استخراج الدم من نواحي الجلد وتصلح للصبغات ولها لا يفي
 على العضو وهو البلاد الحارة افضل من الفضل واسلم عاقبة وسما في
 الكلام في مناسبتها استوفينا عند ذكرى الاحاديث الواردة فيها والمنع
 المذكور في الحديث هو دفع القاذورات والنوى المشددة والجسم كبره
 في الجسم الا انه لا يفي ويجمع بها موضع الحكة والمزاج بها هذا الحديث
 بشرط ما وضع الحكة فيخرج الدم والاكلي على قصبه كى بالانار وكذا في
 العلوي **قال** ابن قتيبة اكل حبسك في الصبح فلا يصل هذا الذي في
 لم يتوصل الى الكوي لانه يرد ان يدفع القوي من نفسه الشافى كالحج
 اذا انقل والعضو اذا قطع في هذا الشفاء، واما اذا كان الكلي الشافى الذي
 جرمه ان ينجح ويحج بان لا ينجح فانه الى الكراهة اقرب وفي الصحيح من حديث
 جابر ان النبي بعث الملائكة بن كعب طيبا ففعل له عرقا وكواه عليه
 رواه مسلم وابو داود ولما روى سعد بن معاذ في الخبر حسد النبي
 ويرث فحسد ثمانية وجها من طريق آخران النبي كوي سعد بن معاذ
 في الخبر يشقص ثم حسد سعد بن معاذ وقيده من اصحابه وجا من طريق
 آخران رجلا من الانصار روى في الخبر يشقص فامر النبي فكوه **قال**
 ابو عبد الله المنع هو فصل السهم اذا كان طويلين العريضين **وقال**
 القليل من سهم فيه فصل عريض **وقال** الجوهري والمنع طالع والمنع
 كسر اللحم وفتح القاذورات واستراخه واما قوله ثم حسد فالحسم اصله القطع واما
 اراد بالحسم ان قطع الدم عند الكلي **قال** ابو عبد الله هذا الذي به جيل

لا يكتفى فقال كونه وارصفوه قال اوصفوا الحجة فتعجب ثم بكى بها **قال**
 الفضل حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال كونه رسول الله في
 الكوفة يوم من نافع انه امر كسوة لفقوه ومن اهل البيت قال كونه
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وذلك كونه في وجهه من اللقوة وقد روى
 احاديث في الخبر عن كونه في جوار زينة كونه وجهه للجمع بينهما انما الذي
 اكله ان كان صحيحا كما تقدم ذكره ويقصد بذلك دوام صحته ليدفع عن نفسه
 بذلك وما اذا كان مريضاً وحزم الأطباء بفعله لما يستقبل استقامته
 حصل الزود كان الكراهة اقرب **قال** الخطابي لما كونه سجد في
 الحرم من حرجه وخاف عليه ان يمرض من ذلك واكثر يستعمل في هذا الباب
 ككونه من قطع بين امره جلد ما انما من اكله من ان يكون طلياً الشفاء
 وكانوا يعتقدون انهم لم يكتفوا من هذا من غير اجل هذه الشبهة قيل
 انما يخبر ان حاصره كونه ان كان به نكسور وكان خطر فيها من كثير
 فيشبه ان يكون الذي منصرف الى الموضع الخوف منه واستدعاء **الحديث**
الخامس عشر عن عبد الله بن عبد الله بن عاصم بن ربيعة قال قلت لرونا
 رسول الله ما كنا رايناه ليلته ونرى فقلنا اكرهية المديون المدون فلما اقمنا
 قال ايام انكم ان لا تروني لا يبق بكم احد الا انتم العباس فان لم يبق
 اذ جاءه والصحبة **قال** المؤلف قال ابو عبد الله بن عاصم المدون
 ما سقى الانسان في احد من الفم اخذ من لونه من الوادي وهو احبنا
 واما العجم من نفعه وسط الفم **قال** غيره المدون بفتح اللام هو الذي

في

في احد ما جمل الذين وبقينا ما ذوقنا من هناك بالاصح وحينئذ
 قال ابو عبد الله بن عاصم ما فعل ذلك معكم ثم لا نعلم **الحديث**
 ان امرهم يروى عن ام سلمة انها كانت عندك قال كونه رسول الله
 في بيت يونس وكان كونه عليه خراج ومكلى بالناس وكانوا جردوا
 قال مروا بالبحر فاجعلوا بالناس واستندوا حتى يروى شدة الوجع
 فاجتمع عنده لسكوته وعمره العباس بن ربيعة وام الفضل بن عبد المطلب واما
 بن عيسى بن قيس بن عوفان قال كونه في غار ثمود وهو من فوجي النبي
 حطاً لما افاق قال ان فعله هذا من علي بن ابي طالب من ههنا
 واستندوا الى الرض المبيد وكانت ام سلمة واسمها ههنا ثمود فقالوا
 يا رسول الله خشيته ان يكون لك ذات ليلة قال فيها لروى قالوا
 بالعود المذني رثن من ورس وقطرات من زيت قال اما انك
 ليدفع عن ذلك الماء ثم قال مررت عليكم لا يبق في البيت احد الا
 الا هو العباس **قال** المؤلف صبايح في تفسير ذلك فيه عاصم الجليل
 والقصاص وما فعل قال يعقوب اهل العلم فيروى من المحدثين فيقول
 انما يكون فخلوا محرمات وفيه ان الاشارة المبهمة لصريح العبارة وفي
 هذه المسئلة واستدعاء **قال** عبد الله بن ولدت يونس في ذلك
 اليوم وكانت صاحبة بقسم رسول الله قال ام عيسى لم تجعل
 بعضهم بكيد بعضهم كانت ام سلمة تقول لودت اسما بنت عيسى
 ولدت ولدت ولدت لاناها اللسان امرنا لودت ولدت بطونته وبيت تحت

في
 في
 في

ولدت رطب سموت ولدت عايشة صغيرة بنت حور ولدت صغيرة عايشة
كتاب الشفاء من مشقة قال قاله رسول الله
 نكحوا امرؤكم على الطعام واشربوا قنقه يطعمهم ويسقيهم وواحدة
 ما حمر والبرقوى قال المؤلف ما اخبرني فوايد هذه الحكمة النبوية الشريفة
 على كل من لكم الاطعمة لا سيما للاولاد ولخدم المرضي واذ ان المرضي
 عانى الطعام والشراب فذلك لا يشفي الا للطبيعة معاهدة المرض او يستعمل
 شهوة او نفسا بما تضعف الحمار الغريزي او خوده وكيف كان لا يجوز
 قهر اعطاء الغذاء وهذا الكمال واعلم ان الجمع انما هو طلب الاعضاء للذات
 الطبيعة فكلها عيون ما تحل فيها فتجذب الاعضاء بالتصوير من الا
 الدنيا حتى تنهض الجذب الى المعنى فيستلزم ان الجمع فيطلب الغذاء
 فاذا افرجها المرض اشتغلت اجسام الطبيعة بما يورثها وانما هي وانما هي
 من طلب الغذاء والشراب فاذا اكتم المرضي باستعمال شئ من ذلك
 به الطبيعة من فعلها واشتغلت به فيه وتبدى عن انفسه ما لا يرى
 وروحه فيكون ذلك سببا لفردة ولا سيما في اوقات الحار من اضعف
 الغريزي او يجرده فيكون ذلك زيادة في البلية ويحيل الى انه لا يقدر
 ولا يجب ان يستعمل في هذا الوقت الا ما يحفظ عليه قوته وقواها من
 غير اشتغال في شئ للطبيعة البتة وذلك يكون بما لطفت قواها من
 والاضيق لمرافق الفراغ المعدلة للطبيعة فقط وانما هي قواها
 العظيمة المرافقة والاضيق والاضيق فان الطبيب نادى الطبيعة
 واعمل لها ما كثر رطب
 الكوفى والقياس والبرقوى
 الطرس والشيبة والبرقوى
 لاخذ رطب

البرقوى

لا يعينها واعلم ان الدم الجديد هو المغذى للبدن فان الدم قد يضيع
 بعض النفع فاذا كان بعض المرضي قد يضر بطعم كثير وعدم الغذاء عطلت
 الطبيعة عليه والطبيعة والضعف وصبرته وما وعظت به الاعضاء
 والتفت به على سوار ومعنى الحديث ان المرضي يعيش اياما بالاعضاء
 لا يعيش الصحيح في شئها للسبب المذكور اعلاه والطبيعة على القوة
 الخفية للبدن باذن الله عز وجل الوكيلة بحفظه ومعتد به واستمر
 موحيا به واعلم ان رطب يستلزم في البلية والاضيق الى المرضي على استعمال
 الطعام والشراب وذلك في الامراض المزمنة يكون معها احتلال العقل
الدرج الثاني عشر عن مروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ابي سلمة
 ان النبي مر في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
 لها فان بها النظر اخرجها والصبي قال المؤلف النظر العين
 وصحبت نظره اياما بنه العين قال ابو عبيدة يقال رجل به نظره اي
 محبوب والنظر العيب ايضا يقال به نظره مروة عن ابي سلمة بنه النظر
 عنه ويقال به نظره فاسترقوا لها بعض الجاهل من الجاهل انما
 قال الشاعر ويما في اليد النعامة والارهاق صوابا لعلها من الهم
 النكس وقالوا من عين الجدة نظره ولو علموا قالوا به عين الانثى
 من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حلفا وحسبنا العهد كما حلفت الله
 المتأخرة من شرك الشيطان وهما من كل عين لا يروى ويقول هكذا كان
 البرقوى يعود استعملها صحى وفي رواية من قال انا اصبح اعوز بكم

الله التائبين كل عين لا ترون كل شيطان وهذا من بغيره عيون ولا حيرة
ولا عجز بالحكمة احدى اهلوا ذوات السموم كالسنة والعقرب ونحوها
وعيون لا ترون عناه ذات لم وهي التي تصيب ما نظرت اليه بسوء وفي
عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال العين حق ومن صدق الله من شدا
عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يترقب من العين اخراجه في
الصبيحة واذا نبت الاصابة بالعين فلعلاجها المشهور هو ان تاكل
كوب من الخبز والتمر والعدس والذرة والبقول نصفه اخرى وهره
العابرة منقوشة بالمعونة وتصيب ذلك الماء المتقضى به من العين
من خلفه ويصير في الكلام وفي هذا المعنى مستوفيا في شرح الحديث
عشر من الاربعين المذكورة في الباب السابع من هذا الكتاب روى
النبي صلى الله عليه وسلم ان قال القرآن هو الدواء وان قال عليكم بالشفاء بين العسل
والقرآن وفي القصص من عايشه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يعوذ جن
الكلمات اذ هب اليك وبالناس اشعث وانث الشافى لشفاء الا
شفاء لك شفاء لانها در سقا وان كان اذا اشتكى فراح على نفسه المعوذ
وسيفت واعلم انه الرقي والشفاء ودين وما الشفاء ذلك انما تقيد اذا
اخذت بالقبول وحسن الاعتقاد وصا دفت الاما بتر وضوء
والجمله فان الرقي والعوذ انما الله تعالى يحب العافية فيصيب
سواء كان بها بالسبب الذي وضعها بالدواء والرقي جمع وقينه
كتب الياء قال الخطابي فاما الرقي الذي يجره فهو ما كان يجره

العرب ناله لا يرى ما هو فاما اذا كان مفهوما المعنى وكان فيه راحة
فانزعت مستبرك برؤا السنفه فيسبون ملة مقتضى حزم ثم فارت
وهي الاثر الاسود وقد ضربها بعض رواة الحديث بالصخرة وفيه نظر
قال الخوف برسفة وسفع من الشيطان اي سواد في وجهه قال ابن
تقي الدين هو لونه فخالق لون الوجه قال المصنف هو حمرة يعلوها سواد
قال ابن خالويه وفلما برسفة اي حمرة وفي كتاب العين السنفه
سواد وصوب والوجه وقيل غير ذلك قال ابو حنيفة هو اخضر
فولم يظن السنفه بالناسفة قال المصنف هو اخضر من سفعه
النار اذا عرت وجهه بعناه لسواده وجهه استغنى بذكر الناصفة
من الوجه قال الشاعر في يوم وجع بريك الليل اسفقه كاذبا هو
في ظلمة حلك يحكي له معاف يترهش قد خلى عليه الحسن بن علي عليه السلام
يعوده فحلى بهو يترهش وجلس عند خولي الحسن عليه السلام واشتد لاهي
ويجب ويحلى به الشفا تهن ان بهم ان لرب الدهر لا انصعضع
قام الحسن اليه يمين واشتد واذا المنته انشبت الخطا رها. الثبت
كل قيمة لا ينفع. المنته واحد المحتاج وهو التعوذ ومحمد تاه
ويقال للصياكل والفلجيد المكتتب بها تاهم قال الشاعر بلاد
جها نيطت على قماي. واولي ارض من جلد يتراجها. روى محمد
بن حصص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا رقي الا من بين او حمله رواء
قال الخطابي في المعنى سم دأب السموم وقد تسمى ابره العقرب والزنبر

حمد لا يهاجم به السم وليس به هذا في جواز الرقية في غيرها من الأثر
 لأنه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله في بعض أصحابه من وجع كاهه بروق الشفا
 بنت عبد الله على حفصة رقية النقرة وإنما معناه لا رقية انفع من
 العين والسم وهذا كما يقال لا فني الا على ولا سيف الا في الفخار
 النقرة في وجع تخرج في الجسد تعالى بالرقى وعجزه فتبين ان الله تعالى
 وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله رقى رقية من العين والمعدة والنفوس
 مسلم وابو داود وابن ماجه وسنن الكرم في رقية النقرة تسنن في
 الحديث الرابع عشر من الأربعين للمعدة المذكورة في الباب السابع
 من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **الحديث الثامن عشر** من رقية
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرقوة بأهل في معا واحد والكافر بأهل في
 امما اخرجاه في التفسير هكذا وجدته في الحديث في اخرجهم للمعدة
 في افراد مسلم قال المؤلف في الحديث ان الله سبحانه وتعالى اعنا به
 بالاسماء خلق اسماء التي هي اثنتان دفع الفصل كثيرة العدد والثلاثة
 يكون للطعام المصنوع من المعدة كمن صالح بها ولو جعلت واحدا لا
 الفصل الغذاء سريعا من الجوع واحتياج الانسان كل وقت الى تناول
 الغذاء على الاقل الى والى التبريد والقيام بالحاجة وكان من احدهما
 في شغل ساغل ومرددها بالمعدة سبع والمعدة تستبدد مدة طويلة ^{العين}
 ورأسها الاعلى يسمى المرى والاسفل يسمى النواب ثم ثلثا معاد فان
 منصلة به فالاول يسمى الانا منصرف لان طولها في اكثر الاجزاء اثنا عشر

سج

اصبع والثاني يسمى الضام لان في اكثر الاوقات خالي والثالث طويل
 ملتف دقيق يسمى اللغاف في ثم ثلثة غلاظ الاعور وهو واسع وليس
 له منفذ في الجانب الآخر وفيه ثقبان الهواء والقولون والمستقيم طوي
 الترم قال **الغلاظ** معا كسورة اليم مقصورة في لاقه ولغاظ
 ان يقول ان المعدة غير المعاكفة عدد ثم المعرف من حلقه الاسما
 فيقول ان العرب قد جعلوا اسما على كل طول لها للتخفيف كقولهم
 شتر العبر لا يجردهم والعرب للشعر والعرق والمروني الصفا
 والمروية والاسود من القز والاهاء وشك في كلامهم كثير ومعنى الحديث ان
 اعلم ان اللسان بأهل في معاد واحد وهو المعدة ولا يستوفى بلوها بل
 بأهل قليلا ذواته شبعه ويؤثر على نفسه ويبقى من زاده لغيره فيكون
 من قال الله عز وجل في حقه ويؤثر على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 والكافر بخلاف ذلك وقيل اراد تسمية المؤمن عند الطعام فيكون
 في البركة والكافر لا يفعل ذلك فيشكر الشبهات وقال بعضهم
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال ذلك فاما الرجل بعينه على جهة التثنية كما يذكر
 قبل الاسلام ثم اسلم فنقص ذلك فيكون معنى الحديث ليس على قائل
 وانما يريد ان ذلك الرجل اكل عنده قبل ان يسلم سبعه اسنان الى
 عنده بعد ان اسلم وهو احسن ما قيل في ذلك وقيل اراد بالمؤمن هنا
 التام الايمان المعين من الثبوتات المقصود على سد حلقه وقال بعضهم
 روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله صافضه وهو كافر فارق بيانة

فخلصت فشرب خلاصا ثم اخذوا حتى شربوا خلاصا سبع ثم اصبحوا سالم
فشربوا خلاصا ثانيا ولم يستقم اخرون فقال النبي للمؤمنين يثرب في
معاد واحد والكافر يشرب في سبعة ابعاء اخرهم سلم واليك في الموطا
وقصة المؤمن لا يتناول من العذرا الا ما لا يد منه بقدر ما يسكن فيه
ليقبل من سيرة العباد في الدنيا وفي الدنيا وفي الدنيا في الدنيا
طلب الغنى والراحة الموحية لقلته العباد التي خلق الانسان فيها
ومن جهة الطب ان كل ما خلق الله من العذرا كانت الطبيعة من جهة
واصلها ودام ذلك حتى البدن وسلاسله ولذلك يقول الحكماء
الكثر من الطبيعة وقال ابو القراط استقامة الصحة تكون في حفظ
من الشبع وترك الشكاس من التعب وروى عن النبي انه قال
ما طعم وعاش من بطن ابن آدم ومضى من ثابته في قوله انه قال راحة
للشبع في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الايام وراحة القلب في
قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام **الكتاب التاسع عشر**
عن ابي النبي كل الناجي من ابي سعيد الخدري ان قواما من اصحاب النبي
مروا به فلم يزلوا ولا افرهم فلم يفلح رجل منهم فانوا اصحاب النبي
فقالوا هل فيكم راق فقالوا لم نزلوا ولم نقر ولا حتى فعلوا لنا
شيئا قال ففعلوا لهم قطيعا من الغنم قال ففعل رجل منهم بقرى باخرة
الكتاب ويرقى وينقل حتى يرا فاحذوا الغنم وسالوا من ذلك رطل
الله فقال النبي وما يدريك انما رقية كلوا واضربوا فيكم فيها

رخصة

اخرها وفي الصحاح في ذلك **الكتاب العشرة** واحد الرقا وقد تقدم
الكلام في بعضها وجوانها سيما ام القرآن لما فيها من الاخلاق العتيقة
لله والثناء عليه وفوقه الامر بالبر والاستعانة به وقوله وما يدريك
رقية دليل ان القرآن وان كان كل من هو البركة فغير ما عني بالرقية
وهو جبره قبل وموضع الرقية من ام القرآن قوله اياك نعبد و
اياك نستعين لعموم القويض المبرور من النجوم انه قال الرقا
والتمائم شرك ووجه الجمع بين معنى هذا الحديث والذي تقدم وما
يذكر بعد من حديث الرقي انهم كانوا يعطون في الجاهلية رقا
كلمات من الشرك فيها ثم النبي لم يزل ذلك فاذا سلت ستر فلا بأس بها
فقد روى مسلم في افراد من حديث عوف بن مالك قال كنا نرقى
الجاهلية فقالوا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال انهم سوا
على رقا كره ولا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك وقد ذكرنا ايضا في بعض
طرقه ان النبي سمى اياه رجلا فقال يا رسول الله انك تحب الرقي
وانا ارقى من العقره فقال من استطاع منكم ان ينفع اهله
فليفعل ففعل ان يكون النبي من كان ثابته ثم نسخ او يكون لانهم
كانوا يعتقدون من سفعتهما بطبيعة الكلام كما كانت تعتقد الجاهلية
فما استقر الحق في انفسهم وارنا سنوا بالشرح اباهاهم مع اعتقادهم
ان الله تعالى هو المنافع والصالحات او يكون النبي من الرقي الكفر برب
غيرها كما تقدم واما النبي فبقا ايضا انها اخر رقة كانوا يعطونها

بذلكها ترفع منهم الافات واعتقاد هذا الرأي جعل من ذلك ادلائح
ولاد انع الله تعالى وتعالى العجبة كرامة بعلين فيها العرف واعلم ان بعض
الكلام له خاص ومنافع باذن استيفاء شهادات العلماء بحسنه فيهم فما
قلبك بكلام الله عز وجل الذي كل الخيرات منها اصلها وينبوعها اليه
عودها ويرجعها وقد جعل الله سبحانه وتعالى في كل سورة وآية منه
منافع وخواص لم تكن في غيرها وذلك معروف عند العلماء مشهور
الفضل لا يكره الا الجاهلون ^{روى عن علي بن ابي طالب} قال قال رسول الله
خير الروا القرك رواه ابن ماجه وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله قال من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء فقد
اسلك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
واقبلنا حونا وحظا فانك رب الطبيب انزل رحمة من عندك
وشفا من شفا لك على هذا الوجه فيروا باذن الله عز وجل ابو داود
وعن ابي عبد الله الخليلي ان جبريل عليه السلام قال يا محمد
اشكتك قال رسول الله نعم فقال جبريل عليه السلام اشكرت من كل
داء يؤذيك ومن كل نفس ومن دميم اسرار قلبك والله يشفيك
اخبر جبريل وسلم والتمذي وقوله في هذا الحديث لاحق يجعلوا لنا شيئا
فجعلوا لهم قطيعا من الضم والقطيع معروف وهو الطائفة من النعم
وسائر النعم والمراد به في هذا الحديث النعم شاة كذا ما في حديثنا
في رواية اخرى وفيه دليل على جواز اخذ الامور على الطب والورق واخذ

ابن

اجرا معلوما عليه وان من حل ما يؤكل لقوله صلى الله عليه وآله وانما امرنا بالحق
فيما ليسهم وفيه حيران المعاصرة على تلك المعروف وان كان من ذلك
احسن لقوله استغفنا كما فلم نصيبوا انفسهم معروفيهم في الميز
الا اجر كما فانه لهم وقوله انفسوا وانفسوا فيهم قبل انما قسمها بين
الرافق اذ كانت الامور للرافق وحده ففهمها عليهم نورا ومواساة
ومروية وهذا الرافق هو ابو سعيد الخدري الراوي الحديث كذا ما
تنبأنا في رواية اخرى وقيل في قوله في الرواية الاخرى كذا ما في رواية
لوعلم فيها بينهم انما قاله تطبيقا لقولهم وبالله التوفيق ففهمهم الله
حلالا لشيئهم والله اعلم واما النقل والنقل فقد تخرجنا في الحديث
المتاخر من الاربعين انما تخرجنا فيهم من هناك ^{روى عن عبد الله بن}
سعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد فله من عرق حتى اصبر
قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعن الله العرق ما تخرج نبيا ولا
خير قال ثم دعا باثاء فيه ماء ولم يفعل بضع لموضع اللدغة والماء
واللح وفيه اقل هو الله احد والمعوذتين حتى كنت رواه ابن ابي
شبيبته قبل انما رقا بالعوذات لاضح جاسعات للاستعاذه من
كل الكرهات جملة وتفصيلا فيضها الاستعاذه من شر خلقك
فبكل شيء ومن شر النفات والعقد ومن الشر اسوس شر الناس
ومن شر الوسواس النعاس ومن شر ذلك وهذا الحديث فيه تنبيه على
في اللع من النعم اللدغة العرق وكثير من السموم قال ابن سينا ان

يدرج من الكائنات للمسح العقرب وكذلك ذكره العافق وغيرهما فيه
 انما علم الطب اذا قام السجوم الباردة بالادوية الحارة والمافق
 الخ من النوق التي يحدث بها السجوم وتخلها وعن ابي اسامة البستي
 قال قال رسول الله من قال حين يسبح على الله تعالى نوح وعلى ابيه محمد
 عقرب في تلك الليلة ومن اقره به قال جابر بن عبد الله بن جابر
 رسول الله ما لقيت من عقرب لم يمتني البارحة قال لا اذكر قلت حين
 اسبغت اعود بكلمات الله التامة من سر اسكن لم تضرب انضج
 سلم واليك في لوطا **الحديث العشر** من عرو عن عائشة
 انها كانت اذا كانت الميت من اهلها اجتمع لذلك النساء ثم تفرق
 اهلها امرت بميرة بكينة فطفت وصنفت ثوبا فصبغت بالكينة
 عليهم ثم قالت كلوا منها فان سمعت رسول الله يقول الكينة
 لعزاد المريض يذهب ببعض الحزن اقره به في التصحيح قال المحدث
 البر من قله من حجارة والتابيع يرفع الماء المشاة والنوق هو
 الرقيق الذي هو في تمام الداء ومنه اشتق اسمه قال الطبري سميت
 تكبينة لشبهها بالدين لبياضها وبها وهذا هو المنافع للرقيق وهو
 الرقيق لا القليط الذي اذا شئت ان تحصى فضائل الكينة
 منافع ما الشفة ولا سيما ان كان بها لثة فاسحق يجلو وينقى من رجا
 وينقى وهذا لطيفا واذا شرب حارا كان جلازا اقوى ونفوق
 ابرم واغافق الحرارة العزيرة اكثر وقيل له لسطح المعدن او فر

في نسخة

والجفن يفتح الدم والجسم ويقال يفتح الدم وكبير الجفن ولا اول الفتح
 واشهر ومنها ما هنا المرصدة اي فتح الفتادان الدم والجفن يفتح
 المزاج ويضعفان الحرارة العزيرة يزيل الروح الحار لها والمالين
 المذكورين الى جهة القلب القف هو ثقلها وهذا الحسا يفتح
 الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من الدم والمزاج
 يبره من المزاج ويضعفان الحرارة العزيرة يزيل الروح الحار لها
 المالين المذكورين الى جهة القلب القف هو ثقلها وهذا الحسا
 يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من
 الدم والمزاج يفتح الحرارة العزيرة يزيلها وادوية يفتح اكثر ابرم من

في نسخة

ينداء به وميتو الحسا الكلى قال بعض الرواة الساع على انايس فمكتسب الريح
 حشيت له لذيلا بالواحدة سناه **فأشبه الليل** صوت الساع حيث به طرية
 خربت عا ليد يهيب **عطر** والسار وار شربت مامون الفا بلة ونسبته
 بالفتن ال حار ايسون **والد جبه الاوى** يهبل الصغرة والسوداء ويكوي
 جرم القلب وهذه فضيلة تر بقر فيلاد صا من النقع من الوضوء والرش
 ومن الشفاق العا من في اليد وتفتح الطفل وانفاد الشعر ومن القلب
 والصداع العيون والربوب والبقور والككة والصبر ويترج بايطر
 اخلط من طرية بدوقا وقفا **الشر** يترج الى ثلثة دراهم ومن مائة
 الى خمسة دراهم وان طلع صغرى من اهر البشيع والربوب الحار المبرق
 البهم كان السطح **قال الرازي** السبا والشاهر ج بهلان الانفاد
 الخثر تر وينفعان من الربوب والككة والشر يترج كل واحد منهما
 من اربعة دراهم الى سبعة دراهم ومعنى قول الرازي جيم ذا كست شفتين
 اى شفتين لان السهل يكثر الشى والانتفاخ والحاجة فيكون ذلك
 كما يترج لاسهال **ويروي** مكان شفتين شفتين بالفا اى
 فطلبين من الشفاقة لك معروف **والا الجنون** ففرا خافا فيدر على
 ثمانية اقل اصدما اند العسل والشافق وبه ككة السن يترج خطفا
 سودا على السن ككاهم عروين بكر السككى **الشا** حب ليشيد الكوك
 وليس برقا لامين الخراب **الراي** اند الكوك الكرافى لاسر لرازاى
 ككاهم ابو حنيفة الدينوري عن بعض الاعراب **السا** من اند الشفت الش
 اند التمر ككاهم ابو بكر السنى **السا** من اند العسل الذي يكون في وقال السون

ككاهم عبد الطيف السعداوى وهو اجدى بالمعق واقرى بالصور اى
 يخلط السبا بدوقا بالاعسل الى الطلع واليقق فيكون اسطح من
 مغردا لما يهين من اسلاصه واعانه على لاسهال وقولهم من الشبرم انه
 حار حار اى حار جدا والجار الجيم الشديد لاسهال قال ابو حنيفة الدينوري
 ويروي حار بار بالياء **قال** ابو عبيد واكثر لاهم بالياء وبار حار
 ويترجما اتباع استعمال للتاكيد كما يقال حسن بين وقبح شفع **قال**
 ابو علي صاحب الاملى ويذهبهم في الاتباع ان يكون اواخر الكلام على لفظ
 واحد مثل القوافي والجمع كقولهم حسن بين فناء حسن كقول الحسن
 ويقال حسن فسن يحوز ان يكون النون واين والسن تبع الشى
 وطهر فكان حسن نفسى اى يتبوع مطلوب وجار حار فلياد
 الذى يجر الشى الذى يصيبه من شدة حرارته كما نرى زهره ويطحنه
 ويكون ان يكون بار لغنى في جارا كما يقال الصهاج والصهارى وصمق
 وميدى لغنى قيم وقبح شفع فالشفيع مأخوذ من قرع شفع البسر الا
 تغيرت خضرته بخر او صفرة وهو قراض ما يكون وتلك البسة شتى
 شفرة والشبرم من جلد الادوية البتوية وهو قشر عروق شجرة
 اجوده المائل الى الحمرة للخصيف الرفيق الذى يشبه الجلد المثلث
 والمزاج حار يابس **والدرجة** الامة وهو من جلة الادوية التى
 الاطباء استعمالها لخطرها وشدت اسهالها **الدرج** **السا** من اند الشفت
 من قنادة عن الحسن بن مالك روى قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حار بعين فالعقل المستعمل للاطلاع وغير العقلي الموهبة
 في نواحي الجنب من رايح غليظة موزنة يمتنع من الصفات فان
 وجعا فيهما من وجع ذات الجنب المتيقن الا ان الوجع في هذا القسم مد
 وفيه العقلي فاحسن قال ابن سينا ان رايح بعين في الجنب والصفاء
 والفضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اولم موزنة جدا
 تشيخوخة وبرسا ما ذات الجنب وقد يكون ايضا او جافا في هذه
 الاعضاء ليست من قديم ولكن من رايح غليظة فيقل لها من هذه
 العلة ولا يكون واعلم ان كل وجع في الجنب قد يسمى ذات الجنب اشفا
 من كان الام لان معنى ذات الجنب صاحب الجنب والغرض من هذا
 الجنب فاذا غرض من الجنب الممن اي سبب كان فب البر وقد
 الرضا الرئيس موزن في الغرض من وجع في كل كلام يفرق في كلته للام
 الماء وواجب ان يكون في وجع ذلك الكلام ان اصحاب ذلك الجنب وذا
 الرية في نفوسهم انما قال والذي يد والى انما يربط بذلك من
 وجع جنب او وجع رية من سوا رايح او من انما غليظة او لا غليظة
 من قديم من كل واحد من الاعضاء الباطنة اما يسمى ذات ذلك العضو
 اذا كان وجعا حارا فقط ويلزم ذات الجنب المتيقن خمسة اعراض وهي
 والسعال والوجع الناحس وسبق النفس والسعال المستأري
 والعلاج المذكور في الحديث ليس هو هذا القسم لكن القسم الثاني في الحكم
 عن الرية العلية فان القسط الجري وهو العود الجندى على احوال

ولا يسمى والامعني ذات
 الجنب والغرض اليوان
 موزن رايح حار وكذا
 موزن

نحو

مفسرا في حار رية اخر وهو صفة من القسط اذا في ناعما وغلظ الرية
 المسكون وذلك بربكان الرية المذكور او لعق كان واه موافقا لذلك
 لرحله لما وندرها بما مقول الاعضاء الباطنة مفعلة للسند والحق
 المعروف في منافع كذا قال ابن سينا العود حار رايح فادخل
 البطن ويقوى الاعضاء الباطنة ويوطد الرية ويضع السد نافع من
 ذات الجنب ويذهب فضل الرطوبة والعود جدد الدماغ اقول وجوز
 نفع القسط من ذات الجنب المتيقن ايضا اذا كان حار وناعما ما في
 الخفية لا سيما في وقت الخسائط العلة واستعمل **الحديث السابع**
العشر عن محمد بن ابي حنيفة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 انظر الى الجندى من حرجه ايم واحد وعينه وفي حديث آخر رواه النسا
 والنسابة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا رجلا في وفد شقيف رجل
 فارس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها النسا اني قد
 من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رجلا في وفد شقيف رجل
الحديث الثامن والعشرون في منافع من انقذته وشربها معادن
 جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احد بن رجل محرم فادخلها
 معه في القصة وقال كل من الله نعمة الله ونعمة الله عليه وشربها من
 ابي شعيبه وابو جابر الترمذي عن عبد الله بن عمر في حديث
 رواه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من
 في الصحيحين قال المؤلف الجندى علة رية تفرقت من انتشار الرية

السوداء والبيضاء وكله ونفسه مزاج الاعضاء وهبتهما وشكلهما وربما
 قسده وآمنه انصالحا حتى تأكل الاعضاء وتسقط وتسمى بالاسد
 وفي تسميته بذلك ثلثه اقوال احدها كثرة اعزانه لاسد والثاني
 لانه يهيم وجرحه صاحب ويحمله في حمة الاسد والثالث لانه يفر من
 من يعجز به من الاسد وهو عند اطباء ما يهوى وينوارث وفي
 ظاهر هذه الاحاديث تناقض ظاهر لانه عليه السلام من ادمته الشراطي
 المزدوم ورسول الله صلى الله عليه وآله لا يلقاه ونازلة يواظب
 نازلة يقول لا يورث من مرض على وجه وجه الجمع بينهما ان الامر باختيار
 والفرار منه على الاحتياط والاحتياط لا للوجوب والاما اكله فمفعله
 لبيان الجواز ولا كل واحد من الناس فاطمى النبي صلى الله عليه وآله
 الناس يكون قوته الايمان فطامه بطريق التوكل وبعضهم لا يفر
 على ذلك فطامه بالاحتياط ولاخذ بالتحفظ وكذلك هو صلى
 الله عليه وآله فعله لما اتى من معاوية فافيه من العشرة ونازلة
 بما يطلب عليه من النفقة الالهية وايضا لئلا يترك في ذلك ويكون
 لكل طبقة من الناس حجة بحسب حاله وعلى ما يليق بهم وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم المزدوم وبنك وبنيته قبل دمه افر من
 ومن حديث بن عمر وانسوه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يفر ولا طيرة ولا
 كل واحد من هذه الحديثين ايضا يخالف الآخر كما تقدم ووجه الجمع
 بينهما مما ذكرناه ان الله تعالى هلكه كانت تعقد ان الاراضى المذمومة

ربه

فليطعمها من غير ان يفر الى الله سبحانه وتعالى حتى من ذلك فابطل
 من اعتقادهم في ذلك بقوله لا يفر ولا طيرة وروى في الحديث الآخر
 الى ما يفر من الله تعالى من الضلالة فبعضنا الله وقدره والحمد لله
 الشيخ محمد بن النعمان وروى من العلم رحمهم الله تعالى وقد ذكر
 ابن قتيبة ايضا جابا وهو ان يفر من رعب الجذوم وصاحب
 السبل بل لا يفر من العدو ومن قد ذهب ما كثره وغيره الى ان
 الاحاديث المتقدمة بقوله لا يفر ولا طيرة فبعضنا الله وقدره
 ادخل في هذه في الفصحة وذهب بعضهم الى الجمع بين الحكيم
 كما تقدم بغير خلاف الشيخ رحمه الله من يفر من ذلك على سبيل الاحتياط
 ومعاوية ما يقع بالفتن من العدو ثم فعله من جلالته وذلك
 ان امره ليس على الوجوب والنعيم والى هذا على الطريق وذهب
 الى انه يعني بالاحتياط اذا لم يصبر على اناة وكثرة محاربه فربما
 لما ان تفر منه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفر من الجذوم فخر الله
 فقالوا يا رسول الله اليس قد قلت لا يفر ولا طيرة قال بل لا يفر ولا طيرة
 قال وكيف وهو احد رواية هذا الحديث هذا رخصته وذهب
 الى ان يفر من العدو واستدل بما روي عن ابي هريرة انه كان يفر
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يفر ولا طيرة وروى عن ابي هريرة
 ابا هريرة ان يفر من العدو واستدل بما روي عن ابي هريرة انه كان يفر
 عن حديث لا يفر ولا طيرة فبعضنا الله وقدره والحمد لله

انه يعرف به قال ابو طاهر الرازي عن جده الرازي عن ابيه الرازي
 شيخ اهل الهند في آخر ما يستدل به على العدوى قوله لا تدب
 النظر الى المجدوم ويقول ارجع فقد اجبتك وفر من المجدوم كافتق
 منه الاسد في ذلك ولا تزل على العدوى وسقطه النعم على فيه
 بهي استعدا لقبول اسباب هذا المرض اما الكون في الجسد وشق
 النفس بذلك مع ضعفها ونفوذها واما الراجحة فصل من المجدوم اما
 قول ابن قتيبة انه قد سبق مقارن المجدوم وصاحبه السبل بالرا
 لا بالعدوى فاقول ان الراجحة من اسباب العدوى وان
 مع ذلك لا بد من وجود استعداد البدن لقبول ذلك الداء وظن
 الله ومعنى العدوى على ما قاله المحققون ان لا يعدى شئ شيئا
 بطبعه حتى يكون الصبر من قبله وانما هو يتقبل الله من قبله
 وارادته واختلاف العلم في قوله لا عدوى فتقبل هو من قبل
 يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر ابي لا يقع عدوى بطبعه او
 معنى الطيرة الشك في ما خوذ من الطير وهو مضطرب فطير يقال انظر
 في طيرة كما قالوا غير خيرة خيرة قالوا ولم يحى من المصادر على هذا
 القياس غيرهما والطيرة مأخوذة من اسم الطير وقد كانوا يتطرون
 بالبارج من الطير ويردهم ذلك عن مقاصدهم وذلك ان العرب
 وذلك ان العرب كانت اذا ارادت امرا جابت الى وكمر الطير فنفرت
 فان نيا من تحت به وسعت ذلك الطير الساق ومضت للماء

الزهر

الذي غرست عليه ذلك نيا من تحت البارج ونشأت به وانشط منه
 فمنهم البق من ذلك وفيهم انها لا تنفع واشفع واما قول الرازي
 على مع قال الخطابي وابو عبد الله الرازي في الرجل المجدوم على الصحيح
 المرض هو الذي مرضت ماشيته والصحيح صاحب الصنع كما قالوا رجل
 اذا كانت اللمة مفعلة فاقول ان كانت اقويا وليس لهي من اهل
 ان المرض يعوى الصحيح ولكن ان الصحيح اذا مرضت قبله الله وضع
 في نفس صاحبه ان ذلك من قبل العدوى فيفسد ذلك وينكث
 امره فامر اجتناب به والمباينة من ذلك لا للعدوى **الحديث التاسع**
والعشرون عن ابي هريرة قال كان النبي اذا صنع فقلت واسد كالمسا
 ويقول انه نافع باذن الله من الصداع وجا من طريق آخر ان النبي
 كان اذا نزل عليه الوحي صنع فيضلع واسد الحنا اخرجه ارجحه
 وغيره قال المؤلف الضلع الم في بعض اجزاء الراس فما كان منه
 في احد شقي الراس لا يابس شقيقة وما كان شاملا يجمعه لا يابس
 سمى بهضنة وخروزة تسليها بهضنة الشام التي تسهل على الراس
 كسر وما كان في مقدم الراس او في مؤخره وانواعه كثيرة واسباب
 انواعه مختلفة مذكورة في الكتب العينية والحاصل هو وسد و
 هو من شجر كيزبانة تروى بالمدية والمصرية والبلادية الحارة تشبه
 شجر البدر ولها فاعية طيبة الرائحة والفاعية كل فاعية طيبة
 الرائحة وضعت فاعية الحنا بالكر الشا فاعية فاعية من غير ضيقة

ورق غيرة الحنا واعضاها مركبة من قوق محلاة اكتسبتها من جوهر
 فيها ما في جوارب عذلك ومن قوق فاصفة اكتسبتها من جوهرها الكوكبي
 بارد والغالب على اجسامها بارد وفيها كوكبي في الثانية وفيها
 انزادع محلى نافع من خوف النار اذا احسب طبعه عليه وفيه قوة
 موافقة للعصب اذا اخذ به كوكب او جاعه وفيه قوق يشد به الاعضاء
 وينفع اذا مضغ من قوق الفم والسلاق العارض فيه ويروي
 القلاع الحاد في افواه الصبيان واذا تضغ به نفع من الاورام
 الحارة المتلبسة واذا دق زهره وضغ به للبهيم مع اللؤلؤ كسر الشكا
 وينفع من الحمرة ويغسل في الجراحات مغلى في الماء الاخرين واذا اخلط
 المتنازع الشحم المصفى ودهن الورد نفع من اوجاع اللب **ومن**
 النوازل انزاد اياها للهدى يخرج بعضه فاصف اسافل رجليه عنها
 معجون بالماء فانزوي على عينيها ان يخرج لها شيئا منه صحيح **ومن**
 خضب به احدى رجليه اصبح يولد مثل بول المحرم واذا جعل قوقه
 بين ظن ثياب الصوف طيبا وينع السوس فيها واذا انقع ورقه
 في حمز ما عذب ثم غص وشرب من صفوة عشره يوما كل يوم وزن
 اربعين درهما مع مشقة دراهم سكر نفع ذلك من استاء الجفام **وتفيد**
 عليه من لحم الخراف فان فعل ذلك المرة المذكورة ولم يبرأ **قال**
 انزلهم قوق فيه يروى وينفع ذلك بما صفة عجيبه فيه **ومن** ان
 تعققت الخافير اصابع يديه وانزادك لمن يريه فلم يجد قوق

كوكبي

له امرأة ان دثر به عشرة ايام حنا فلم يجبر عليه فلفقه بانه وشبهه
 ورجعت الخافير الحسنة والحنا اذا انزلتم بر اللؤلؤ رجعوا حسنة
 ونفعها واذا جفن العين وضغ به بقايا الاورام الحارة التي تشرع
 ما اسفر نفعها ونفع من الورم الذي يخرج المرمز منقعة ويروى **الشعر**
 ويعويده ويحسنه ويعوي الراس وينفع من القحاطات والبثور
 العارضة **قال** الساقون والرجلين وما بر البدن فقد روى سندا
 من البخاري **قال** في تاجيد **قال** اشكى اجد الى رسول الله **ومن** جاف
 لاسد الاقاليد اجتمعت ولا شكا في رجليه **قال** لما خضب الحنا
 قرواه ابو اود ايضا **قال** كان وسكا وجعا في رجليه فعلم ذلك
 ومن سلمى لم رافع فادوم رسول الله **قال** كانت لا يصيب النجس فوضه
 ولا شوك الاوضع عليها الحنا اخبرني الزيد **قال** ان كبريا المكني
 سبب الشقيقة مادة في شرايين الراس وحدها حصلت فيها الورقة
 اليها فيقلها للهاب الاضعت وتلك المادة اما جفا وتخرطها اخلط
 حارة او باردة وعلاوة الخاصة برضايان الشرايين ومحصنة في
 الدموى واذا اضبطت بالعصا يرب وسعت من القران سكن
 الوجع وبها كان هذا النوع يصيب النجس فقد روى انزاد
 اخبرني الشقيقة فيك اليوم واليومين لا يجبر **ومن** ابن عباس
قال خطبت رسول الله **قال** فجلس على المنبر وقد عصب راسه بعقبا
 فمد الله وانق عليه رواها ابو نعيم في المطب النبوي **المراد بالثلث**

عن أبي القزوين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله أنزل الماء والورد
وجعل لكل داء دواء فداؤا داءا ولا ينفع دواءا حراما أخرجه أبو داود
وقال المؤلف اشغل هذا الحديث على معانيه فلهذا هو الأخبار والآثار
والتي فلا أخبار غير معروفة والآثار فوارم متافرة وأقل مراتب الأمر
الذهب والاسحقاب والتي فوارم ولا تنافوا وأجرام فان قبل على
الأمر على على الأحدث قلنا انما جعل على الأحدث انقلبه خطر كقولهم
واذا سلمتم فاستطادوا فانما سلمهم الصيد ثم جاء بالفظ الآخر
على ان لا ياحد وكذا قوله قلنا فاستطادوا في كرامته ثم قال بعد
فتبينت الصلوات فانتشروا في الأرض وهما لم يتقدم خطر فوال
على انما ترتب ونفع صفا ما ذكر من تناويع رسول الله ولا يحسن
ان يقال انما فعل ذلك لبيان الأبحاث لا لشد كان كقولهم في ذلك
تناويعا وفعله ذلك في حق نفسه مرة وقد مر من عايشيها
قالت كانت تقدم عليه لوفد العرب من كل وجه فتبعت له الأتعا
فتبينت حيلها وانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثر استقامه فكان يقدم
عليه الأطباء والعرب والعجم فيصطرون له فتعاجلوا فيدرك على انه كان
يديم التقلب ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا على الاضطرار واما النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المعا لجزء المرات من وجدين فقلنا وشهدا اما الفضل فلان كل انفس
بالرباع من الادوية وغيرها او دخل عليه بسببه داخل ردى وجب
اجتنابا به عقله كالمزوسا بالمسكرات التي تقول بين الانسان وعقله

الذي

الذي شرف الله تعالى به ويندر من حسن نصرته لا يرد نياه وآخرته انفسها
فمن وهو معاضدين المنافع عند الضرر بالرباع الذي هو مركز العقل
على وجه الاطباء ويذكر عليه قول ابقراط في الامراض الحادة حيث قال
ضرر الخمر بالراس شديد لا يدرى في الارض واليه يرتفع بارتنفاعه الا
التي فعلوا في البدن وهو لذلك يضر بالذهن وقال صاحب الكمال
ان عاصمة السراب الاشارة بالرباع والعصب فتبنت في انذاره بالعقل
بالنقل المذكور ولا يجوز استعلاء الا حيث لا يوجد من الادوية غير
فخرج في ان يكون نورا عليه ولا غير ذلك من الادوية ففسدت احدهما
مالها فوالانفس ولا تبنت لماعة الطبعية على دفع المرض به
كالسقم والحوم الامناع وغيرهما من المستفادات فيبقى كلامه
الطبعية مختلفة فيصير في الادوية والاعانة النفس كالتأ
الذي يستعمله الحوامل مثلا وضرره اكثر من نفعه والعقل يقتضي
تجريم مثل ذلك وقيد من الحديث قوله من اكل الطيب فكأنما اكل
على كل نفسه واما الشرح فلي روى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الا
الصحيحة فمن ذلك ما روى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تناويع الجلال كان له شفاء ومن تناويع حرام لم يجعل الله شفاء
وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل في الدوا فقال انما دارا وليت
بالدوا ورواه ابو داود الترمذي وفي حديث آخر ان قال من تناويع
بالنفس فلا شفاء لله ومن اوجره انما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الدوا

المخيفت رواه ابن ابي عمير قال وكعب بن سالم قال قال العظامي يذكر
خشب الدوا من وجوه أحد هاتين النجاسة وهوان يدخل اللحم
كالخمر ويخمره الناس من جهة الطعم والمذاق لما فيه من الشقة على المعدة
كأنه يشتر إلى أن لا يترك له الشفا على أنه يترك فلا يعمل المريض شقة
الدوا، وبين أن الشفا فيمر قال ابن ابي عمير الخبيث في كلام القز
المكروه فإن كان من الطعام فهو الشتم وإن كان من الملك فهو الكفر
وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من الثياب فهو الضار ومثل
من صلب الرجل أن طبيبا ذكر منغصا في دوا عند رسول الله فنهاه
عن فعله - رواه الشيخان - وعطارد بن شبيب المصنف قال قال
ابن رسول الله إن بارئنا استأجرنا نغصصها فغصصها قال لا فاحتمل
قلت أنا شفتيها المريض قال لا ذلك ليس شفا وكند رواه
مسلم والترمذي قال الخطابي إنما سماها دوا لما في شربها من الألم
وعلم أن الخمر من جهة الطب ودوا من بعض الاستقام وفيها مضرة اليد
وكندم تغلى من باب الدنيا إلى أبا مأخرة ومن الطبيعة إلى الشربة
وهذا كقول من تعدون الفلاس فيكم قالوا الذي لا اله إلا الله قال
الفلاس الذي يأتي يوم القيمة وقد ظلم هذا وشم هذا وضرب هذا
فيؤخذ من حسنة ظلم ويؤخذ من سيئاتهم له فيلقى عليه فيطرح في النار
ثم قال ولما كان الناس يشربون الخمر فيلحقونها ويصفونها بها و
يتبعون لذتها فيلحق حوت صلبهم نكها فغلب النبي في الأرضها لير

عن شيخ

عن شربها وحسم الباب في غزوها على الوجه لها شربا وتناوبا ليلتها
تعلو الناس في التناوب **الحديث الثاني في التناوب** عن طاووس
ابن عبيد الله التيمي أحسن وأعطى الحجام أجره واستعطوا خروا من
الصبي بين **الحديث الثالث في التناوب** في معنى الحجام ترويه جماعة
من حديث الطويل بن الحسن بن مالك بن ربيعة عن رسول الله محمد بن طيبة
قال لو جئنا عيون من طعام وكلهم يوالى لم نجفوا عنه يوم حشره وقال
خير ما تأخذ به الحجام من القسط الجوى ولا تغدوا أصباكم بالغير
من العذرة الخواصة في الصبي بين قال المولى الجاهل ترويه جماعة
أرادت تبعد استفرغ الدم من نواحي الجسد ما لا وهو يبقى على اليد
أكثر من القصد ويستخرج الدم الرقيق ويصلب للصبية ولا يوق
على القصد ويحب الحجام أن لا يلاذ القارة دونه القصد وفي وسط
الشعر ويعيد الوسط ويجعل في الأربع الثالث من أربع الشراة الدم
ولا يلا الشراة يكون بعد الحاجة وتبيح ولا يجره يكون قد سكن والما في
وسطه ويعيد فيكون في نهاية التبريد قال ابن سينا ويؤمر
بالسعال الحجام في أول الشهر لأن الخلط لا يكون قد خرجت وحاجت
ولا فؤاده لأنها تكون قد انضمت بل في وسط الشهر حين يكون الخلط
حاجة أيضا في نواحيها التبريد التبريد في جميع الفم وقد روي عن
النبي أنه قال خير ما تأخذ به الحجام من القسط الجوى ولا تغدوا أصباكم بالغير
الحجام ترويه جماعة وأقلت القصد ترويه جماعة أرادوا تبعد استفرغ

الحصى من الغرور خاصة والعروق التي تفصل كثيرة ولتفصل كل واحدة
تقع خاص ففصلها السابق ينفع من حرارة الكبد والطحال والأورام
كالبثور فيها وفي الرية من الدم وينفع الشوصة وذات الحية ^{والجميع}
الدرونية العارضة من اسفل الركبة الى المورك وفصل الكلى ينفع من
الاستسقاء العارضة من جميع البدن اذا كان دمويا ولذلك اذا كان الدم
قد فسد في جميع البدن وفصل القيقق ينفع من الحصى العارضة في
الراس والرقبة من كثرة الدم او فساد وفصل الاسليم ينفع من اوام
الطحال والدرونية وفصل الرمان ينفع من وجع الطحال والدروب الهير
وجع العيون وقول خيرا نافع في الجحاشا لاهل الجحاشا
دمهم رقيق وهو اسهل الى طهارتها منهم لمذب الحرارة الخارجية لينفع
في نزول الحبل ولا يمس اجابهم واسهت وقوامه متخلطه فيكون في
والجحاشا اقل من الفصل كثير فيكون انفع لهم من الفصل وفي معنى
الحديثين اربعة نفس الجحاشا وابها من افضل الادوية وفيها اربعة
النداء واستحقا به وجوز اخذ الاخرة على المعالجة بالطب والبيئة
هو عبد الله بن كهنه اسمه نافع وقبل غير ذلك وفيه وعادة اعرايا
تحت يمينه وقراءة دخل على النبي فادعاهم جميعه فاجابهم من قرون
فشرطه فقال لدا هذا يا رسول الله لم تدع هذا فقطع عليك ذلك
وقال هذا الجح وهو خير ما تدع به والجحاشه على الكاهل ينفع من وجع
المنكب والعلق والجحاشه على الاسنخه ينفع من امر من الراس

الريشه

امراض اخرى كالوجع والاسنان والاذنين والعيون والنافه واللق
اذا كان حدوث ذلك عن كثرة الدم او فساد او انها جميعا ^{روى}
قتاده عن انس قال كان النبي يحجم بين الاذن من الكاهل
وفي الصحيحين انه كان يحجم ثلثا راحة على كاهله واثنين على الاذن
والكاهل وفي الصحيحين انه كان يحجم ثلثا راحة على كاهله واثنين
الاذن من الكاهل وفي الصحيحين انه كان يحجم ثلثا راحة على كاهله
واثنين على الاذن من الكاهل وهو يحجم في راسه لصداع كان
به ولشي كان به روى عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الاذن من الكاهل رواه ابن ماجه قال لا تراج الاذن من كاهل
والعنق في موضع الجحاشه والكاهل من عنق في العنق في العنق ^{وقد}
روى ابو داود من حديث جابر ان النبي احجم في راسه في راسه
كان به والجحاشه على النقرة تنفع من جمل العيون والنسور العارضة
فيها وكثير من امراضها ومن نقل الجحاشه من العنق وتنفع من جريده
ومن الجحاشه روى عن النبي انه قال عليكم بالجحاشه في حوزة القعدة
فانها شفاء من اثنين وسبعين داء وفيه رواية لابن نعيم ^{استاذ}
حبيب بن ربيعة انه النبي قال عليكم بالجحاشه في حوزة القعدة
فانها شفاء من خمسة ادواء وذكرها الجليل قال السلي القعدة
فاس القفا الذي اذا استلقى الرجل على ما يشاء الارض من راسه
روى ان ابا عبد الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم في جحاشه ولم يحجم في راسه

القضا وقد ذكر ابن سينا في هذا المعنى حديثا فقال لكل علة
 على النقرة نور من النسيان حقا كما قال سبطنا ومولانا وصاحب
 من بيتنا محمد بن قاسم مؤخر الوراق موضع الحفظ وضعفه المجاهد
 قلت ان ثبت هذا الحديث الذي ذكره ابن سينا في فالحجامة
 تضعف مؤخر الوراق اذا استعملت لغير ضرورة فاما اذا استعملت
 لعلبة الدم فليس فانها نافعة له طبا وشرعا فقد ثبت عن النبوة
 ان احبهم في هذه الامور من قضاها بحسب ما اقتضاه الحياء في ذلك
 واحبهم في غير القضا بحسب ما دعت ضرورة اليد واليد اعلم
 ثبت الذوق شفع من وجع الاسنان والوجع والمخاض اذا استعملت
 في وقتها وشق الرأس والفتك والجمجمة على الفطن والساقين
 من داسيل الفخذ وجرير وشويرة ومن الفرس والجواسير ودانيل
 وكثرة الظهر والجمجمة على ظهر القدم تنوب عن فصل الصاخر وهو عرق
 عظيم عند الكعب من الجانب الايسر وينفع من فوج الفخذين والسا
 وانقطع الطلث والكثرة العارضة في الاغبياء وهو من انفس
 فالك ان النبي لم احبهم وهو عرق على ظهر القدم من وقت كان به وقت
 الجمجمة كثيرا اذا استعملت عند الحاجة اليها في اثنى يوم او وقت كما
 قال التلاني اخبرني عنه بن عمام حدثنا حنبل قال كان ابو عبد
 الله احمد بن حنبل يحتم في اثنى وقتيه علاج به الدم وانما عراكات
 قال ابن سينا وافضل او قانها في الجمجمة والساق من الشاة والنا

ويحتم

ويحتم ان يتوفى الجمجمة بعد الهيام الا انهم دعه عليا فحب ان يحتم
 ثم يحتم ساعة يحتم اقول ويحتم الجمجمة على الشبع فانها رعا وقت
 سبطنا اوامرا رديلا سيما اذا كان الغدا رديلا فليطأ وذلك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الربى دوا وعلى الشبع دوا وفي سبعة عشر
 الشهر شفا وفي يوم الثلاثاء سحر للبدن والقواوصا في حلي على حنبل
 حتى قلنت انه لا بد منها قلت وقد تسعمل الجمجمة ووضع الحماض على
 المهن من عضون شربة الى عضون غير شربة واما القسط العطر الجري
 المذكور في الحديث فهو القسط القلوي وهو الابيض منه وهو العود الطيب
 على ارجاء مفسرا في ارجاء آخرة وقولهم ولا تعذبوا صبيحا بكم بالفر
 من العذرة العذرة بضم العين المهملة وبالهمزة الموحدة وجمع الطلث
 من الدم وقيل هو سقوط الجمجمة واللبانة هو الجمجمة العرم المتعاضة في
 اصل الحنك قال العلاء بن ربيعة كانوا يعرجون بالاصابع اذا سقطت لم تنفع
 الى مكانها فيها هم النبوة من ذلك واخرجهم بالرفق في المعانات لاسيما بالاصابع
 وقد صرح صفة معاناة القسط الجري فقال تسقط من العذرة
 وقيل العذرة وحز تجرح في الحزم الذي بين الالف والميم يعرف من الصبيحة
 غالبا عند طلوع العذرة وهو خمسة كوكب تحت الشعرة العبور
 قسقي ايضا العذارى وتطلع في وسط ليل الاول شهر وما يقع القسط
 من العذرة فيما فيه من التخصيف فيسقط اللبانة ويرفعها الى مكانها لاسيما
 واما نهام بظلمة عليه البلمة كقوة تولد في ايمان الصبيحة وقد اطلعت

في وقتها
 وشق الرأس
 والفتك
 والجمجمة
 على الفطن
 والساقين

من اجده عليه الماء. وقد ذكرنا ان السبابة في سبعة عشر سنة من احوال الجاهلية
 مع السبابة الياف في ذلك اليوم ووقع ذلك عند شمع او غيره جاز من
 حارة الماحضين فيها او بطريق العرض والله اعلم. وعلى ما بين
 الله قال دخل رسول الله طوعا وبشر وعندها صبي يسيل غزاة
 فقال له هذا فقالوا بل العذرة او من وجع في راسه فقال ويكون
 لا تشكرك او لا تكن ايا امرأة اسباب ولدها عذرة او وجع في راسه فلما
 سقطت هذرا فالتحكة بها ثم تسقط اياه فاديت عابسة فوضع ذلك
 بالصبي فيها قال ابو عبد الله في عذرة العذرة وجع بهج في
 من الدم فاذ اخرج من عذرة من عذرة قال جرير
 عمره مرة يا فزيردق لبيك. غزا الطبيب لغناخ العذرة **الحديث**
الثاني والثلاثون عن حذاف بن العكر عن كثير بن سليم قال سمعت النبي
 يقول قال قال رسول الله ما مريت ليلة اسرى في غزاة الا
 قالوا يا محمد ما منك بالجماعة خرج ابن ماجه وبعث من طريق آخر
 عن ابن عباس عليه السلام بالجماعة يا محمد فخرج الترمذي وغيره **الحديث**
الرابع والثلاثون والجماعة ايضا في شرحها معا. عن ابن عباس
 قال قال رسول الله ان خيرا تقبضون فيه يوم سبع عشرة او ثمان
 عشرة ويوم احد وعشرين. وعن انس قال كان رسول الله يتم
 في اجزء من الكاهل وكان يتم سبعة عشر وسبعة عشر في
 احد وعشرين رواها الترمذي وفي رواية عن انس قال قال

والاشعور وكيفية
 استعماله فقد ذكرنا في
 الاربعين الثانية في
 الحديث الثاني عشر
 هناك ان ساء الله

روى

رسول الله من احوال الجاهلية فليتم سبعة عشر او ثمانية عشر او ثلث
 وعشرين لا يتم باحكمه الدم فيقتله خرجت ابن ماجه وغيره **الحديث**
 قد تقدم الكلام في الجماعة وما فيها وما يخرج معان هذا الحديث
 قبله وذكرنا ان الجماعة ما قبله ما مريت ليلة اسرى في غزاة
 يجمع من اشرف الخلائق والملايكة من اشرف القوم والامم الله
 والاشعور لا الوجوب واختيار النبي في الاوقات المذكورة وانه
 الجماعة فيها اذا استعملت على سبيل الاحتياط والعزيم لفظ العزيمة
 والى دليل عليه قوله لم لا تنبئكم بكم الدم فيقتلكم فلفظة لا هنا
 ليلا فيقتلوا يعني لا يستقبلوا في اوقات غزاة الا انهم في وقت ما وجد
 اليها وجب استعمالها لما روي عن الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل انه
 كان يحثهم في وقت هاج به الدم واي ساعة كانت والنسب في
 اللفظة الزيادة من قولهم بغير غزاة على فلاح اي اذ عليه **الحديث**
 عن الكسائي في التنبيه النصح وقال غيره اصله من النبي كما تقدم
 فينبغي بريد ينصح فيقدم اليها. واخر الغزاة وهذا كقولهم جند وجند
 والاطمير والاطمير ومثله في الكلام كثير. وفي رواية ابو داود في سنة
 من حديث ابى هريرة عن النبي ان قال من احبتم لسبعة عشر او
 تسعة عشر او احد وعشرين كان شفا من كل داء يريد والله اعلم
 كل داء سبب غلبة الدم واختيار الاوقات المذكورة لركن الدم
 فيها كما تقدم شرحه وقد ورد النهي عن الجماعة في ايام بعينها فلذلك

ما حضر منها قال الخلا لا يخرج من اسمعيل قال قلت لاسيدكم
 الهما تر في شئ من الابهام قال نعم يا، في الاربعاء. وانسيت وروى عن النبي
 بن حسان ان رسول الله عن الهما تر يوم نكرو فقال يوم
 السبت ويوم الاربعاء ويقولون يوم الجمعة. وروى عن ابي سلمة
 سعيد وابي هريرة عن النبي انه قال من احتج يوم الاربعاء او يوم السبت
 فامنا به ما شاء من ثوبين فلا يلومن الا نفسه قال الخلا لا يخرج
 بن علي بن جعفر ان يعقوب بن محمد ردهم قال سئل احمد بن النضر
 والهيا تر يوم السبت ويوم الاربعاء فكرها وقال لطيف عن رجل
 واحتج فامنا به المرس قال كان هذا وقد روى عن نافع قال
 قال عبد الله بن عمر قد يتبع في الدم فابغى حيا ولا يكون حيا ولا
 شيئا كبيرا فاني سمعت رسول الله الهما تر من بعد الحافظ حفظا والما
 عقلا فاحتجوا على اسم الله ولا يحتجوا المنع والجمعة والسبت و
 الاحد واحتجوا الاثنين وما كان من جناس ولا من الازلي يوم الاربعاء
 قال الدار قطني فغرد به زياد بن يحيى وقد روى ابيوب عن نافع
 فقال فيه واحتجوا يوم الاثنين والثلاث لا يحتجوا يوم الاربعاء
 وقد روى مرفوعا وما من طريق يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه
 اليوم الذي مر من ابيوب فيم البلاء وضرب بالبل يوم الاربعاء
وروى عن ابي بكر انه كان يكره الجماعة يوم الثلاثاء وقال ان
 الله قال يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يقر فيها الصلوة

قال النضر

قال المؤلف لهم اناس جميع هذه الاحاديث ان الهما تر يوم الاثنين ادا
 ما دنت البوم السابع عشر او التاسع عشر والحادى عشر والعشرين والجمعة
 ففي الرابع الثالث من اربع الشهر ان هو يحتاج اليها كانت في ثمانية
 والاضحية واما يوم الثلاثاء فقد اختلفت الروايات في نفع الهما تر فيه
 فيستحق ان يتوقف في البوم المذكور بالمكن اليها ضرورة فانه اعلم و
 هو ان عباس قال قال رسول الله نعم والعبد الهما تر يوم الجمعة
 ويغفر الصلوة ويجلو عن البصر ان خير الزيد في الدنيا
في الاحاديث الدار على ما ينطق بحفظه الشيخ من صفته الشيخ والشرع
 النعم وغير ذلك الشيخ الشيخ وهو الخامس والثلاثون
 ثم على من الارقم قال سمعت ابا جعفر يقول قال قال رسول الله اما
 انا فلا اكل مكوبا اخرجهما روى ابو داود والنسائي قال المؤلف
 روى في النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس عند اكل ينور كما على كعبه ويضع يده
 قدم اليسرى على ظهر قدم اليمنى فامنا له ليرى رجل واه يا بن يديه
 واحتلما للطعام وادامع مواكبه وهذا الحديث الذي كان ينهاي النبي
 عند اكل احدا لهبات واضل ان الاعضاء تكون على مناسبات الطهي
 الذي خلقها الله سبحانه وتعالى عليه مع ما فيها من الهيئة الا لا يبرز وقد
 روى عن ابي بكر قال كان رسول الله يجثوا على كعبته ولا ياكل
 مكوبا. وعن عاتقة قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل مكوبا جعلني الله
 في العدا قالت فاصغر براسه الى الارض ثم قال اما انا فعندنا جالس كما

مجلس العبد وأهل كائنا كان العبد وقطاع هذه الأسماء يتنزل على أنه
 المراد بالمتكلم المائل المعتدل على أحد شقيها والميل ذهب بعضهم وليس
 ذلك هو المقصود في الحقيقة لكن المتكلم هنا هو المعتدل على الوسط
 عند ولائها ما خرج من الزيادة والمتكلم الزيادة كما تقدمت وشيها
 بالوكالة على الوسط الذي تعتبر فيكون المعنى في إذا أكلت لم أفعل
 شيئا على الوسطية والوسطى بدفعها إلى جهة ومن يريد الأكثاد
 من الطعام لكن أكل قليل أو أحد بلعمر وأكل أكل العبد والوفاء
 ذهب الخليلي **الدرر في المناظرة** وهو المتأخر من المتأخرين
 من الزهرى من سأل من أهدى قال أي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 منبسط على وجهه فخرج ابن أوجه قال المناظرة معنى هذا الحديث
 بين بديع الله عز وجل واحترام الطعام كما تقدم ذكره وهذا الهيئة
 منها تمنع من حسن الاستزادة فأن المرء وهو مجرى الطعام والشراب
 أعضاء الأزداد فتنفق عند هذه الهيئة التي منها والمعدة لا تنفق
 على ضيقها الطبيعي لأنها تشعر بالجليل البطن بالأرض وما إلى الظفر والجماع
 الفاسل بين آلات الغذاء وآلات التنفس فاجود ما اغتذ على ذلك
 وأعضاءه على وضعها الطبيعي ولا يكون كذلك إلا إذا كان الإنسان
 متعبا أو انصبأه الطبيعي ومن جهة أخرى إذا كان لا ينفع في طعام ولا
 شراب ولا يقنص في الأكل **الدرر في المناظرة** وهو المتأخر من المتأخرين
 في القولون من هاتين سجدت أي وقاس من أهدى سجدت قال قال

وقد روي في نسخة
 من نسخة الخليلي

بعد أن ذكره في نسخة
 من نسخة الخليلي

وقد روي في نسخة
 من نسخة الخليلي

وروى ابن عباس قال
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 طعام ولا شراب

أنه من قدح يسبح نرات من تمر العذيق الحضره ذلك الميم سم ولا
 حواجر ما في الحقيقة من وفي رواية عنه من أكل سبع حبات ما بين
 حين يصبح والآخر من سم من سمى قال المناظرة القرطبي في المناظرة
 في الأولى وفيه رطب فيها وهو ما ماض ما فطر الله كثر الأمانه منق
 لها والغزير وهو من أفضل الأندية في البلاد الباردة والحرارة التي
 حرارتها في المدينه السابعة لبرودة الجو طوي سكاها ولذلك يكثر أهلها
 واليه والطايف وغيرها من البلاد السابعة طوي من الأندية المارة
 كالتمر والعسل ويحبون طعامهم بالفضل ويخرجون ويحبون ذلك
 حفظ صحتهم وغمر السالفة اشفاق من أكل التمر طوي من الجسم وفي ذلك
 رواية البقرة كان جلفا هو المدينه معروفه منسب إليه بطويته وروى عنه
 قال بعض العلماء السالفة كان من الحاريط والغزير والعمارة من
 جهة المدينه العليا ما إلى نجد والسالف من جهة الأخرى ما إلى نجد
 قال وأما العذيق فلهذا السبيل واحد ما غلبت من المدينه السالفة
 فصبى إليه من السواوي المنضيلة التصليح يسبح نرات منق وتخصيصه منق
 المدينه وروى غيرها وعدد السبع من الأمور التي على الشارع والأفهم
 عن حكمها منسب إلى أمانه بها واعتقاد فضلها كما جاء منق قلت
 ففقد من السم مطلقا بما فيه من تقوية لها والغزير منق وحصل
 قوتها القوى كلها وقامت السموم المارة وأما ردة بقوتها منق
 أيضا أن يكون نجا منق في نرا لا يكون المذكورة وهذا ما لا يكثر إليها قال

الفاسخ مباحرة تخصيصه بجموع العالمة وما بين لا يشاء برفع الاسم
 ويكون منبسطا لما كان يوجد الشفا لبعض الادواء في بعض بلاد واما التي
 تكون في بعض البلاد دونه ذلك الجنس في غيره لما لم يكون في ذلك من
 الارض والاهواء وايضا فان كثيرا من النباتات في بعض البلاد قد
 ما لم توجد في بعضها مودم فانها لا تلتصق بالاهواء والاراضي فلهذا
 الذي ذكره الفاسخ مباحرة جميع وذلك كالسبب في السموم فانه ثبت
 بان بعض السموم يلد بفان له هلاهل قريب القصد ويعلق في القدر
 ولم يعرف لاهلها بل ياكل هناك ولها وابيت فانها اجد من السموم
 ذراع قتل الحمار وتقتل جميع الحيوانات الا الناس والاسلوى فلا يحدق
 انه يكون في القدر الحمار خصوصا من السموم المورثة وغيره وايضا
 غير البعوض فان كان يقتل الحمار في القدر في القدر في القدر في القدر
 ذات بعضتها اذا اكلت والاعنة السبع فارما في القدر في القدر في القدر
 كثيرا كثيرا صوامع من سبع قريب وغير ذلك وكان هذا للعدد سبعة
 كثيرة وثلاثة افراد وكقولهم تسعة سبعة بل كان ان السبع سبعة
 عشرة العشرات كما كان في قوله تعالى تسعة سبعة سبعة مرة وكما
 سبع ما تسمى العشرة في كثرة المبيدات كقوله في سبع ما تسمى العشرة
 في سبع من الف ملك وغير ذلك وقال بعض اهل اللغة العرب تصنع
 السبع موضع الكثير ولا تريد به المصطفى قال سابعها حوان القضا اما
 عدد السبع فلان اول عدد كمال اذا العدد كثر وكثرة مولد آباء

والله اعلم

والاسد وان كان اصل العدد ثمانية اذ اول العدد الثمانية لا
 العدد جماعة مستقلة من وحدات او كثر متكررة بآحاد والوحدة عاقله
 فان اول الكثرة الثمانية وهو اول العدد والعدد موحدة ان واج اول
 ثمانية حيث معا في العدد كثر شفعة وقوة فلهذا جعلت اول
 العدد الكامل لان الازواج منها اول ثمانية وكل ذلك الاقوال في الثمانية
 اول الازواج والاربعة زوج ثمانية والثلاثة اول الازواج والخمسة فرد
 ثمانية ثمانية ثمانية اول ثمانية زوج او زوج ثمانية الفرد اول ثمانية
 منها سبعة وكذلك اذا اخذ الواحد والاربعة فلهذا جعلت العدد السبعة
 القوم على مذهب الحكماء عدد تام كقولهم سبعة التي هي مائة
 هذه السبعة درجات في التمام وهذه السبعة لانه بعد السبعة قبل السبعة
 فلهذا اثبتوا اليها النبي وروى عنها دون غيرها واسمها علم وقوله لم
 في ذلك الجمع سم ولا يحسم سم مادة حيوانية زديت سبعة في القدر
 الحيلة الانسان والحيوان اكثر الحيوانات وغير ذلك القات فتح السبع
 ومنها وكثرها الفصح اقصى ومحمد سام ومحمد وهو ثمانية حاكم
 الاقاي وبأردكم العقارب والرتيلة وغيرها واما السبعين في القدر
 وكلما لطف ماخذ ودق فهو سم ثمانية الجوهر وهو ايضا في القدر
 للصرير والمخاضة ويقال هو اخراج الماء في صورة اللبن وقد يكون
 قولا كالمقبرة ونحوه كالسبعين وله حقيقة عند الناس فهو في القدر
 الجسم والبلادة وتجوز فعله وتعلمه قال العلما فان فعله لم يكن الا

الا اذا اعتقد باحترامه وجب عند الشافعي على الناس ان يخرج القود طلقا ولا
 حشيفة وقال **قال** مالك الشافعي لا يقبل بالشر ولا يستتاب ولا يقبل
 نوبته وروى عن البخاري ان عبد الله بن عمر قال قدم رجلا من المشرق
 فخطب فحبب الناس لبيانه فقال رسول الله ان من البياض لحي قال
 الازهرى يعني من يصره فلوب السامعي الى فيمعهون فان كان
الحديث الرابع من الباب وهو الثاني والثلاثون من ابراهيم بن
 عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
 بالفتا اخرجه في الصحيحين **قال** المؤلف الرطب طاريط والفتا
 يجرى المعدة الباردة ويوافيها ويبرد في الشتاء كغيره من الرطب
 معتدلا قدم مصدع مولد للشد وجع الحشا نردوى الانسان والفتا
 بارد رطب في الشتاء يسكن العطش يفسد القوي فغيره ما فيه من
 العطرية مطبوخ حار المعدة التلهية عسر الفسا فيها واذا جفف
 بزره ودفق واستعمل بالما، وشرب يسكن العطش واد البول ونفع
 من وجع الحشا نردوا دق وقيل وذلك برب الاسنان جلاها واداق
 ورفقه وعلى من شاد مع البصير نفع من عسر الحلب والحلب والمهله
 فان كل واحد منهما فيه اسليم للاخر بزره لا كثر ضرره وهذا الفعل من النبي
 فيه اثبات علم الطب وجران التقدم بحفظ الصحة اذ قال النبي الحشا نردوا
 المصا دة كرو في استعمال ذلك واما الصمن الاغذية اصلاح وتعد من
 الجراح الاغلاط وسبب حفظ صحة البدن وتسميته ولين ذلك ما روى

عن عائشة

عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسمعت في الفتا والفتا
 فسمعت **الحديث الخامس من الباب** وهو التاسع والثلاثون من
 عامه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسد في الشراب ثلثا
 ويقول ان اردت واربى واربى وامرني اخيه مسلم **قال** المؤلف المراد
 بالشراب هنا الماء وهو احد الاركان ومخصوص من حلقه بالبرودة
 يفسد في حلة ما يشاء ولا لا يفسد في الماء فيفسد في الماء ويصلح في
 ويحبون وتسهله وترقيقه وبز بزره لا يفسد في من معونه
 هذه في تمام امر الغذاء وهو يحفظ على البدن رطوبة الغريزة و
 يرد المية ببله ما نقص منها من داخله وجا جبر على قول ويعني
 في الشراب اي ما يربح الانا، والماء، الماء الحار الحار بارد رطب والفتا
 فحشيفة لا في جوهرا لانه كثر عجب بل في لطفا ويجب الكيفيات
 التي تغلب عليها وسبب في الكلام مستقصا فيه في الباب بالاعا عند
 ذكر الماء، وقول اروي مستق من المية وهو معروف واربى على البز
 وهو الشفا اي يبرئ من شدة العطش لترده على المعدة الحار
 دفعت ففسد الرقعة الثانية ما جرت الاولى من تسكينه والثانية
 ما جرت منها الثانية ويكون ذلك اسلم عاقبة وآمن عاقبة من تناول
 جميع ما يربو في فطر واحدة لثلا يطبق الحارة الغريزة في شفا
 او وضعها في قود في ذلك الى سادس المراح المعدة والكبد والارواح
 ومخصوصا في سكان البلاد الحارة كالبحرين واليمن وغيرها لضعف الحارة

عَبَّ النَّبِيُّ وَشَرِبَ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَبَرَأَنَّهُ مِنْ شَرِّهِ

الغزير في بواطن أهلها ذلك قال النبي إذا شربوا حركوا فليصنع
الماء مصفا ولا يجيء عبثا فإن الكلب ومنه العيب رواه عبد الله بن أبي
عن معمر بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يشربوا من الماء
ويجئ الكلب والعيب جرج الماء جرجا كما لا سواة قال أهل اللغة
العيب هو عيب من هملته وقدره من سعيد بن المسيب عن ربيعة
بن حكيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب الماء مصفا ويقول
هو هاض ولا يرى فيه شيء من النبي صلى الله عليه وآله قال لا تشربوا واحدا كثر
البحر ولكن اشربوا شربا ثلاثا وسواء إذا شربتم واحدا إذا
أنتم فرغتم من شرب التمر حتى يذهب عنه طعمه أو شربوا من الماء
المعدن شربا من فمهم استرعى طعمه إذا اعتذر عن ثم معدن ذهب
بعضهم أن شرب الماء فيه ويرى فيه غير نظر لأنه لا يشرب
روى عن ابن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب بنفسه على الأمان
انفاس محمد الله على كل نفس ويكره عند آخره وعن ابن عباس
قال شرب رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه من يمينه وعن زيد بن أرقم قال شرب
رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه واحد وكان يشرب الماء ما شربا وما شربا فائما
ومن قتاد عن انس قال شرب رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الرجل فائما
انفردوا بأمرهم وسلم قال الخطابي هذا من تأديب وتزوير وقد
روى عنه النبي صلى الله عليه وآله شرب فائما قبل وذلك محمول على حاله العز وبراء
رسول الله صلى الله عليه وآله إنما فعله بكسر شرب من ماء زمزم فائما لأنه العود

الطائفة

الطائفة تغفر في ذلك المكان لا روحا من الناس في ذلك المقام فمن
فيه لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا المعنى قال ذلك اختلاف الناس في الشرب فائما
فأجازوه من عثمان وعلي وجهه الفقه وكذا هو قوم للاحد المذكور
في نهيم من الشرب فائما قال بعض العلماء وجه الجمع بين الأحاديث
المذكورة أن النبي صلى الله عليه وآله كراهية الشرب وما شرب به فائما فليسان
البوار قال المؤلف لا ينبغي أن يشرب من ثم قريب ولا سبط فانه
لا يرى ما يلقى إلى فيه ثم أن الحسن من القبر والسبط على السبط
رحبا فذكر روى من أبي سعيد الخدري روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
اختصاص الاستقباح حراما في الصحابة ومعنى اختصاصها أن شرب
دونها ثم شرب منها وعن ابن عباس روى قال صلى الله عليه وآله نهى
من في الشفا رواه البخاري وعن معمر بن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وآله أن يتنفس في الأمان أو يتنفس فيه رواه أبو داود والترمذي
في الحديث أن يكون النبي صلى الله عليه وآله من الريق والروية من الفم فيقع
فليما فها كانت الكهنة تنفخ في فمهم فعلقوا الرابطة بالأمان أو بالأمان
ولما فانه فيكون الأحسن في الأدب أن يتنفس بعد ابتداء الأمان
من فيه الحديث الثاني من الباب وهو الأربعون منها عن عبد
بن عبيد قال حدثني البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا ابت
مصحفك فوضه وضوءك للصلاة ثم انطبع على شفتك الأيمن ثم
قل اللهم أو اسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك واليكت ظهري

وعنه وجه اليك لا يملك ولا يملك الا اليك انت بكتنا بك الذي
انزلت وبنيك الذي ارسلك واعلمك من امر ملك فليس من
من على الفطن ان يراه في التحسين. ومن عايشة قالت كان النوم اول
صلى كفى الفجر اظهر على شدة الابدان من جلالته ^{المعنى} قال المولى
بنع الجيم والاضطجاع معروف والوضو في الفجر انضاض في رجل
وضو الوجه او ضعف الوجه وفي الشرح عبارة عن غسل اعضا
الوضو بنية الوضو ومعنى اسلم وجهي او خضعت بوجهي من ذلك
قوله تعالى فقل اسلم وجهي لله ومن اتبعني وانما خضعت الوجه لذكر
لان اكرم حواشي الانسان وقيل الوجه العمل وفي وقت امر اليك
احمد ردته اليك والجان ظهري اليك اعلمك عليك في امر ملك
كما يعتد الانسان بظهوره الى اجسده وغيبته بغير طبعه ووجهه يعني
ولا يملك اي لا يملك ولا يملك اي لا يملك من الله الا الله والحق والسلامة
والاضطرارة هنا فطرة الاسلام واما النوم فهو حالة للبدن يتبعها
الحرارة الغريزية والقوى الى باطن البدن لطلب الراحة فطبيعي
طبيعي فالطبيعي هو اساك القوى النفسانية من افعلها وهو في
السنن والمكة الارادة بتدبيره اسكت هذه القوى عن عزها بالبدن
استرخى واجتعت الرطوبات والاعزجة التي كانت تحلل وتنفرق بالركا
والليقظة والدياغ الذي هو سبب هذه القوى فيضله ويستريح في ذلك
هو النوم الطبيعي واما النوم الغير الطبيعي فيكون لعارض او مرض

والله

البدن واصنافه الفضائل التي يجب تعليلها بالارادة ففدت كسرها
واماها وصنعها واما الحق فتوجه ما بعد الصبر لا يملك الا
الحق او كبره ^{المعنى} قال الشاعر الا ان نوات الضيق قد رقت الفتي خبلا
ونوات العسر حواء. وقدر روي عن عروة من عايشة رسول الله
قالت قال رسول الله من نام بعد العصر فاحسب عقله فلا يكون
الانفسية وذكر بعضهم ان النوم في القرع يميل اللون الى الصفرة وتقل
الراس والنوم في الشمس ينير الفها والذين ونوم الانسان بعضهم
الشمس وبعضه في الظل من غير عذر. وكذلك فعوده فيها روي
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا ينام احدكم بعد غروب
في الظل ولا في الشمس ومن ابره برفق من ابيه ان رسول الله
نحو ان يبعد الرجل بين الظل والشمس رواه ابن ماجه وعنه ابن
هريرة قال قال رسول الله اذا كان احدكم في الشمس فقلص عنه
الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقيم رواه ابو
داود وقيل ان الحكمة في قوله ما يشرط على من ينام في الظل
ليستعرف في النوم لتعلق القلب الذي هو اسيل الى جهة القبلة
الى جهة اليمن وتلق النفس من ذلك جلات قراره في النوم على اليسار
وذكر النفس لذلك ولاراد اصناف النوم ما كان فيه الانسان سيطر
على وجهه ويؤمل عليه القول اسعرا في تقدم المعرفة حيث قال وانما
المريض على طبعه من غير ان يكون عادته في صحته جرت بذلك فذلك هو

في روي عن عروة

على اختلاف عقل وعلى الم في نواحي البطن وقيل في تفسير ذلك لان خالف
 العادة البعيدة الحسية روي عن غير سبب ظاهر ولا امكن وبذلك عليه
 انما اروي في الحديث من اهل امة قال من الشئ على رجل نام في المسجد
 سطر على وجهه فصر به بطله وقال في اذا اقبل ما بها نومة جعيفة رواه ابن
 ماجه حكاه ذكرها ابن عبد ربه في كتابه العقد قال دخل المغيرة بن شعبه
 على معاوية فقال له معاوية قد انكرت من نفسي خصلتين قل لي في وق
 عظمي فان نزلت بالثقل انشأني وان نزلت بالخفيف اصابعي البرد فقال
 له المغيرة نعم يا امير المؤمنين نعم بين جارين سميتين نرفيا نك يمشي
 ويحلق عنك نقل الدنار بينهما وكثير من اللؤلؤ وكل من كل لون ولو
 لقهر فان ذلك اذا اجتمع صا وكثير فدخل عليه بعد ذلك فقال له معاوية
 قد جرت ما قلت فوجدناه موافقا واسم اعلم **الطبيب الثالث**
 في بيان اصل الطب وذكر اصنافها ووجوهها وتجزئتها وبيان وذكر
 فضيلته وموافقة للعقل والشرع وذكر مروي في الحديث اختار العلى
 واسأل الطب والواضع له قال ان ابقراط في حاشية هو الهام من المعنى
 وجعل وقال اخرون ان شئت به آدم عليه السلام اهل الطب وانزله من آسم
 وقبل ان بعضهم ناسي في المنام اذ وثر فاستعلى فشفق وقيل بل حصل
 بالخير بنه وقيل بالغباس وقيل وقع بالانفاق قال الاسحق بن حنبل
 تاريخه ان قوام اهل مصر استقر هو الطب والسبب في ذلك ان امة
 كانت بمصر سديبة اهلهم والحزن منيفه المعدة وصدرها علوا خلا

سكن في حكمة
 وروى في حديثه

روى

وذلك انه تستولى الرطوبات على الريح اسفلا لا لا تقدر البقطة
 على قهرها او تصعدا عن رطبة كثيرة كما يكون عقب الامتلاء من الطعام
 والشراب فينقل الريح عن رطبه فيجهد في دفع اسفل القوي
 النفسانية عن افعاله فيكون النوم والنوم فابدا ان احدهما
 يكون الجوارح والاحياء ما يعرف طاه من القبح فترجع الحواس
 نصب البقطة وتزيل الاعياء والكلال والنا يتوهم الغذاء في
 الاطباء لان الحرارة الغريزية في وقت النوم تغمر الى طين البدن
 فتجبر على ذلك ولهذا هو ظاهر وجبناج المنام الفضل تارو
 افضل هيأت النوم بان اكل على الشئ الامين ليستقر الطعام في
 المعدة والمعدة استقر احسن لان المعدة اسفل الى الجانب الايمن
 قليلا قليلا ثم على الشئ الاخير ليسع الطعام بذلك الشئ لا الكبد
 على المعدة ثم اخيرا على الجانب الايسر ليكون الغذاء اسرع انضالا
 عن المعدة ولان كثرة النوم على الجانب الايسر يضرب القلب فيسبب
 الاعضاء الهيرة روى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
 اذا نام وضع يمينه تحت خده وعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله
 اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ويقول اللهم فقه هذا بك
 تبعث عبداك رواه الترمذي وافضل النوم هو العزى وما كان
 بعد اغتدار الطعام من البطن الاصل وسكون ما عساه ان يتبعه
 والفرار فان النوم عقب الامتلاء مضر بالريج والمعدة وقد روي

الشجر من ان قال اذا الحنظل اهدك فليقبل الحنظل الذي عاين في ذلك
 جسد من وزر على روي واذا في يتركه. روى النشاف والشمع
 يمكن للقوى الطبيعية من افعالها سرج للقول النفسانية كثر من
 ما لها حتى انزله ما عاين بها انما من غفل الارواح ونوم الهالك
 يورث الامراض الرطوبة والنوازل ويضرب اللون ويورث الطحال
 ويرث العصب ويكسل ويضعف الشهوة فيجب ان يجنب الان
 الصفت وقتها جرة. روى ان رجلا اقر النبي فقال يا رسول
 الله ان كنت في الحنظل اهدك فليقبل وذا ذهن فان كنت في شجرة
 فقال له ان كنت في الحنظل اهدك فليقبل قال نعم قال فقال ان كنت في شجرة
 روى عنده ان قال قبلوا فان الشياطين ما يقبلون عندهم ان قال
 استعصموا على قيام الليل فيقبلون الهالك. روى عن ابن عباس
 ان قال لبعض الاولاد وقد راه ناعما يوم الجمعة فقال له لا انا
 انما عليك انك في الساعة التي تقسم فيها الارزاق اما علم ان من
 الهالك انك خلق وخلق وخلق فاما الخلق فتوزن الهابة وهي خلق
 رسول الله واما الخلق فتوزن في النسخ فتشغل من امر الدنيا والاخرة
 والخلق فيهم الماء صنع النبي بعينه علم ولا تقدر. روى عن النبي هان
 قال الصخرة تنبع الزرق معناه نورة العادة لانه وقت الذكر وطلب
 قال طلاء الطب ونوم العادة وهو بعد الانباه من نوم الليل والنوم
 وقبل التمييز والمركبة الى راحة العادة وهو مضطرب لا راحة

روية وكان فيها بحسب ما تفتق ان اكل الارض وهو وادعوت
 عند الحنظل ما يورثها فذهب بها جميع ما كان بها ورجعت الى صحتها
 وجميع من كان به روي ما بها استعمله في ما به فاستعمل الناس الخبر من ذلك
 الوقت وقبل ان الهنلا استعمله قبل السحر وقبل ان هرس وهو اذ
 استعمل جميع الصناعات والفلسفة والطب وانما وادعوت وصعدوا في
 والافعال من تعليم الله عز وجل ووجير والطاعة ثم اضاف الناس اليه
 التجارب والقياس وروى عن ابن عباس عن النبي ان قال كان يلقا
 به وادعوت اصل راي شجرة ما تبتدع يد يد فيها ما اسك وانك
 فان كانت الغرس غرسه وان كانت له واكتبت وقتها شجرة بجميع
 وبعض الخبرات ان تستعملون الطب طبعا ولاها ما كان لها ان
 احسن بالجمع طب العدا وادعوت احسن بالعطش شاة والماء وادعوت
 فها وادعوت الى المكان البارد والحنظل وادعوت الى شجرة من اكل الى ان تزول
 تحتد ذلك جميع طب اذ هو استعمال النافع ودفع الصار واستحق
 الطب في ذلك ومازاه الحان انا الحيات اذ اخرجت فاقا النبي خط
 ربيما وخط خطا في الوسط وخط خطا ربيما شدة وخط خطا صغارا من
 الخط الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اهل محيطه او قد انا
 به وهذا الذي هو خارج اهل هذه الخط الصغار والاعراض فان اخطاه
 هذا حشده هذا وان اخطاه هذا حشده هذا روى البخاري ورواه
 ابو نعيم فالطب النبوي بعينه وادعوت في اهل فدا الى وادعوت الى

ثم انما والخط الذي
 في الوسط

وهو صفته ٣٥ وقال لم يكن له آدم الا سلاسل والعروق
 واه رواء ابنه او من السن ومن انش قال خط رسول الله خطا وقال
 هذا اجله وخط خطا آخر بعيدا منه وقال هذا اصل قبينا هو كذا اذا
 جاءه الاقرب رواء البخاري والترمذي قال في الخبر في العلق ٣٦ في الفقه
 طول السلاسل جافا فكيف ترى طول السلاسل فيعمل ٣٧ بعد الفقه بعد
 حسن وصحة سواء ارام القيام ويحل ٣٨ وقال عرجة ٣٩ كانت قد
 لا تلتع لغار ٤٠ فالله الاصح والاساود ٤١ وذوت يلب بالسلاسل
 لمصطفى فاذا السلاسل واد ٤٢ يريد ان السلاسل اذا دامت وطالت اذنه
 الى الهم والحلال قال محمد بن ابي الحلال ٤٣ اربع عرجة قد ينف
 من جفنة وحسبك اذا ان نفع وتسل ٤٤ وان يلبه العطران يوم
 وليلة ٤٥ اذا طهنا ان يلب كما نحب ٤٦ قالنا نحب المرو بهوي ان يعيش
 وطول يعيش قد قصرو ٤٧ فني بينا شتر ويحي ٤٨ بعد على العيش مرة ٤٩ قبل
 سئل ابو العينا وقد ضعفت فراء من الكبر كيف اصبحت فقال في الله
 الذي بينا ٥٠ الناس ٥١ وان شرب سيبويه ٥٢ اراق نفا نفا من كل دمع ولا
 يفر من النقصان ٥٣ طوي العسلان ٥٤ ما شرا مني ٥٥ وخلق جدي في شرا
 قالوت اذ اضرمي لا سبيل الى هذه كفة الطب يعالج اليك علاج
 من الاسباب المنسقة المحقة لا يطبخ في الفخار مقام الصيق ليقطع الحرارة
 الغريبة بزيادة متعلق بها مدة الصيق ٥٦ وذلك ان استعز على جبل الحريق
 بالحرارة والارطوبه على الارض بزيادة ما يكون ٥٧ فالله الام لا سبيل في قضاها

الاسنان وجعلها يابسة
 حقا وقال هذا

لكفة الاحذية وجعل الحرارة مستوية لئلا يلبسها ٥٨ فافهم
 تجفها واياها الى ان يصير العرجين بجبا لالطفا ٥٩ نفسها فصنعت الطب
 ليس تقيض ٦٠ ان عن الموت ولا غلب من المبدن عن الاوقات الحارة
 وكان تبلغ بكل هذه غاية طول العمر الذي يجب ٦١ الانسان مطلقا ٦٢ في
 من العفونة ويرى على كل الرطب ٦٣ فيكون الطيب في احواله على سلامة
 البده ومحتد وفقد في حكم الموت ٦٤ في الجفنة استعز على ما خلق
 ادم اخذ زينة من ظله وعرفها على الخلاكة فقال ٦٥ لا تلبس الخلاكة
 ان الارض تفسد من هذا العدة فقال انما على موتا فقال لا يفسد
 العيش ولا يطيب ولهم الخيرة فقال اني جاء على ملاو ٦٦ احسن قوله
 بعض الحكماء حيث يقول ان الموت قائم ٦٧ بالاجساد بالذات وانما الطب
 تحسن البرام المبلطة ٦٨ روع من شعيب ما وقيل من افلاطون ان قال
 الارض تقطر والساكرة والاطلاق في ٦٩ فابن آدم هدم والله الذي
 فابن المفسر قال ٧٠ ابو ذؤيب ٧١ يقول لو اني لو كان بالارض لميت ٧٢ لبيته
 قال كذا ٧٣ يكذب فيل ٧٤ ولوا نرى استودعت الشمس لا دقت البيل لثابا
 عينها ٧٥ يوطا ٧٦ فعلم الطب يحفظ الصحة من الاسباب ٧٧ فاعلم ان
 بعد الانسان ٧٨ معلوم ان حفظ الصحة وما واة الممن والمحب على كل
 علكا ٧٩ اذ كان نقتل على حسن التقوى لا رديا ٨٠ وآخره وقد على
 قزم فقال لا تافاة ٨١ والطب ٨٢ واجاهة الناس ٨٣ البير من دم ما قد همت
 نأيد ٨٤ حسنا ٨٥ فقله من ٨٦ مصلحة كان ٨٧ عن الاخرة ٨٨ التي لا تدرك الجسد

أعي واضل سبيلاً وقد خلق بعض هؤلاء يقولون نقلاً وإذا عرضت فهو
بشقي قالوا فلم يمت لعلم الطب صحيح والطب ما تالله نقلاً هو الشافعي
خلق الاستنباط وفنهما فشفاهما ثم تارة يقع عند الاستنباط الظاهرة
وتارة بلا حسب ظاهر وان الذي سببنا في الشفا ولو قال قائل
لاكل ولا اشرب فان الله يطعمني ويشقي لي كما عاصي بالاجماع لا يشق
موضوع للكثرة بها قال جاهل الاجل ما يتغير فاعى فائدة في الطب هو
مثل ما يقول الانسان لا بد ان اصبر الى ان يفرج من خبره وانما اذا
اعتقد وهذا يرد قول الانبياء ويتحقق انما امرنا به من قال
ذلك كان كافراً وجواب هذا ان يقال له اخرج الملايكة بغير سيف
فان الاجل لا يتغير ولو قيل ذلك كان قاصداً لا تراه في نفس الامر لا تراه
قد تراه من عز وجل من ذلك فقال ولا تلقوا يا ايها الذين آمنوا اليكم
بر على علم الطب من القرآن العزيز قوله نقلاً كلوا واشربوا ولا تسرفوا
فيها عجب المفسرين وقد روي عن النبي ان قال العلم علان علم الاباء ولم
الادباء فان قيل لم يثبت عن النبي ذلك قد ثبت عن الشافعي روى
حجة في ذلك قال الشيخ جلال الدين ابو الطرح بن الحسين بن اخبرنا اسمعيل
ابن احمد ابن ابو نعيم ابن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي اسحق
سهل الطوسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول
العلم علان علم الاباء وعلم الادباء وروي عن الشافعي بالاستدلال
الصحيح انما ان قال العلم علان علم الدين وعلم الدنيا فالعلم الذي للدين

العلم

الفقه والعلم الذي للدنيا هو الطب وعن الشافعي انما ان قال مستقلاً
لا يخفى بالشافعي ومنها الاطباء لا بد انهم والعلماء لا بد انهم وماذا لا العلم
فضل الطب ويستعملون ذلك لا خفت بن فليس ربيع بسيد المراهقين
العلم والادب والعز والامانة ذلك لا ينفق للعالم على من اطاعه ان يذ
علم يحمله على عمل بين وحب يذبح بر من جسده وصنفه فيستعين بها
على ما شاعره وقال ابو جهم لا ينبغي للانسان ان يسكن بلد ليس فيه
خمس سلكان صارم وقاض عادل وطبيب حاذق وسوق قائم وهو
جار وامام افقه العقل والشرع فظاهر ان العقل فلا نزح طب النافع
ودفع الضرر واما الشرع فمن قوله ثم تناووا وقوله هذا اوفى لك
من هذا على ما كان ذكره في باب الحجة وصفاً شافياً للمرض كما وصف
الطبيب وقد علمنا قطعاً انهم لا يقولون الا للفقهاء **باب الطبيب**
في ذكر الصفة وبيان فضله والاضار الواردة فيها فاقول الصفة حالة
للبدين تصدق فيها الافعال من الموضع لها صحبة بديهة والموجود بها
بالفعل كثيرة الضرر وبسبب الانسان والتخلفات والمراعات الا
وفصول النسبة والمساكن فالصحة اذا ذات عرض وفيها نقائص
وهي ابواب وافضلها ما قرب من الصحة المشهورة ولا ذاهما ما قرب من
حدودها الذي هو اول حدود المرض واعلم ان الصحة والمعاينة
افضل ما انعم الله به على الانسان واجزل عطاياه واوفى نعمه ولا
يتمكن العبد من حسن تصرفه والقيام بامر مولاه وقام العباد بالآ

يوم يوحدها وليس بعد طائفي ويبلغ العاقل ان يعرف مقتداها ويكره
 ولا يكرهها **روى عن ابن عباس عن النبي** انه قال **النعمة والعفو** النعم
 من نعم الله عز وجل مغفوت بهما كثير من الناس انهم يا خواجه البخاري
روى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 بطعنهم عن القتل والازالة والاستقام فطيل اعمارهم في حسن العمل
 وتحسن احوالهم وحبهم في عافيتهم وبقض احوالهم في عافيتهم على
 ويعطيهم منازل الشهداء **روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي الدرداء**
 عنه قال قلت لارسل الله لانه اعاقا فاشكر الله الى ما اقبل قال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله **حبب معك العافيت** وقال **حبب**
 في قوله تعالى **لنستلكن يومئذ من النعم** قال **عن النعم** **روى عن**
عبد الله بن محصه عن النعماء عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 نعماء في جسد اساقى من عند الموت بوجه فكما حبت له الدنيا خير
 التي يذوق **روى عن ابيه** هرة عن النبي انه قال **اقول ما يسال عنه**
يوم القيمة العبد من النعم ان يقال له **الم نفع لك جسلك ونزولك**
 من الماء البارد وخرجك من الضيق **روى عن ابن عباس** قال يا محمد
 الله صلى الله عليه وآله العافيت في الدنيا والآخرة **رواه البراء** **روى عن**
 سئلوا الله العفو والعافيت والمعاذ فان ما اوفى عبد بعد ما يوفى
 من معاذة من جبر الساق **روى عن ابن عباس** قال ان الناس لم يهبطوا
 شيئا افضل من العفو والعافيت فسئلوا الله تعالى **روى عن**

عن



العفو

قال **يا رسول الله** شيئا احب اليه من العافيت **روى عن النبي** **روى عن**
 قال **يا ابا عبد الله** فقال ما اسال الله بعد الصلوة والناس فقال
 اسال الله العافيت **روى عن عبد الرحمن بن عبد الله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في الدنيا والآخرة **روى عن عبد الرحمن بن عبد الله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 حكمة آية اود عليه السلام العافيت **روى عن النبي** **روى عن**
 يعقوب الحكيم **روى عن النبي** **روى عن**
روى عن **روى عن**
 اصعبت **روى عن النبي** **روى عن**
 المؤمنين فقال **روى عن النبي** **روى عن**
 الشر الموش **روى عن النبي** **روى عن**
 هذا اللهم اني اسالك **روى عن النبي** **روى عن**
 قلح **روى عن النبي** **روى عن**
 ان اسالك العافيت في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعاف
 في يومئذ **روى عن النبي** **روى عن**
روى عن النبي **روى عن**
 والانا لو اردت **روى عن النبي** **روى عن**
 خارج من الجري الطبيعي **روى عن النبي** **روى عن**
 مع اعظم الاسباب في توبة العبد **روى عن النبي** **روى عن**
 القربات **روى عن النبي** **روى عن**

مرضعة كفارة لغيره حتى اذا قام من روضه كان غير مضمون الا ان له
 وان مات روضه كان منزله الشهداء وروى عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال من مات روضه مات شهيدا روي في الخبر وفدي وروى عليه
 يروي قدس الجنة ورواه ابن ماجه وعنه ابن حبان ورواه ابن ماجة
 وروى الله يقول ما يصيب المؤمن من وجع ولا نصب ولا سقم ولا غم
 حتى يلج منه الا كفارة الله به شيئا اخرجه في التفسير في قال الله
 الموصوب الراجح للاثرين ومن قوله تعالى وهم عتاة واثاب
 عامر بن الدائم الخ قوله ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن اذا اصاب
 التسمم ثم اعفاه الله منه كان كفارة له ما مضى من ذنوبه وقصصه فله فيها
 يستقبل وان المناقاة اذا مضى ثم اعفاه الله كان كفارة له ما مضى من ذنوبه
 فلم يدر ما عطفوا ولم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما
 التسمم والله ما مررت قط قال نعم قلت من ذنوبه ابن داود
 ان قال سمعت المؤمنين ومنهم من التسمم ولو علم الله في التسمم لصحبا
 يكون سفيها حتى يلج الله فله كفارة رواه البراز وعنده ان قال اكثرهما
 استجاب الغرض وروى قتيل بن القنفذ عن النبي صلى الله عليه وآله
 ابي جعفر وعنه وعنده ان قال ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة من الا
 حمله الله كفارة لما مضى من ذنوبه وعنده ان قال مثل ادابنا
 وصحة من مرضه مثل البرية تقع من السماء في صفاها ولها شجرة
 البراز وعنده ان قال الامراض كفارة لما مضى من ذنوبه وعنده ان قال

رواه

رواه ابو يعقوب في الطب النبوي وعن عطاء بن رباح ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 اذا مرض العبد من الله الحية ملكوت يقول انظر ما ذا يقول له
 فان داءه اذا جاءه من الله واشتد عليه رفاع ذلك الى الله وهو اعلم
 فيقول العبد على ان توفيقه ان ادخله الجنة وانما شفقتك ان ابد
 له لما خسر من نفسه وما خسر من دمه وانما كفرتك سبابة اخرجه مالك
 في الموطا وعن انس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ثياب وهو
 الميت فقال النبي صلى الله عليه وآله كبت عليك قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجمع لك في قلب مؤمن في مثل هذا الموضع الا اعطاه
 الله ما يرجو الله ما كاتفات رواه ابن ماجه وعنه ابو الدرداء قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا الصديق والمقبل والمؤمن وان ذنبه
 مثل احد حتى لا يدع ما عليه من ذنبه شق الى جنة من خرد وعنه جابر
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على السائب يعود فاقال مالك بن
 فقلت يا نبي الله بارك الله فيك فقال لا تشي لي حتى قالها فذهب خطا
 بخادمه كما ذهب الكبر خبت للمديد رواه مسلم وقد تقدم ذكره
 وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله ان قال اذا مرض العبد من الله
 كتب له مثل ما كان يعمل مقبلا صحيحا اخرجه ابن ماجه وعنه مالك
 عن يحيى بن سعيد بن رجلا جاءه الموت في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 رجل من لمات ولم يسل مرض فقال النبي صلى الله عليه وآله وجبت وابد بك
 لو ان الله ابتلاه بمرض بغيره من سبابة اخرجه مالك في الموطا

الموطا

الحادث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول
الله وهو مشغول فاستتر فقلت يا رسول الله انك لتزعم انك
شديد فقال لي اجل انا وعلك كابو عنك رجلا منكم قال فقلت ان
اجرس قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذا اوجس
فما سواه الا حط الله عن خطاياهم كاحط الشجرة وبقوا الضياء في
العصبيين ومن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ما من مري
او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة له من حق الشكر شيئا كما اذ
الكتبة شيئا من اجابة في العصبيين ومنهم ان قال مثل المؤمن ومن
يصيبه الروعك والخفق من حديد يدخل النار فيذهب جنبا ويزي
طيبا رواه البخاري ومن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
حظا يا اي آدم كما يذهب الكبر حيث الحديث ان قد اخبره مسلم
ومن صفات من العاصي لمن شكى الى رسول الله وجها من وجوه
في يوم من ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شكى الى الله
من جسدك وفل ينعم الله ثلثا وفلا يعود بغير الله وقد يرد من شر
ما اجد واحاد وسبع مرات اخبره مسلم ومن انشبه به ما كان
الشيء من قال اذا اشتكى فضع يدك حيث تشكى ثم قل بسم الله
اعوذ بغير الله وقد يرد من شر ما اجد من وجهي هذا ثم ارفع يدك
ثم اعد ذلك وترا رواه الترمذي ودوي من الاصمى قال شكى رجل
من اهل البادية فطالت شكاياه وكثرت اسقامه ففعل له كونه

باسم الله

بريد

بالله فانما ينزل تعوذ من شر الصخر حتى الغيرة واحسن طول البلاء
او الصبري ووسع قلبه للايمان الاسود والاداء وكنت احبنا ان يصير
هر صديقه ودوي من اهل هذه قال عذبت انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل من المؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي فلان ما بعثك عاوية فقال
يا رسول الله السم والعصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان كالكات نذهب عنك
العصر والسم قال بل يا رسول الله قال قل نزلت على الخواص فلا
يوت المحدث الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شرك في الملك ولم يكن
له ولع من ذلك وكبره تكبرا قال ثم انا طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قد
حسن حاله فقال يا رسول الله لم ازل اقل الكايات التي عطفت وقد
قبل ان لا يرضى حاجب تلك الموت والعنق مرض النفس والهم من القلب
والفهم مرض الكبد والعقب مرض المراءاة والمقلد مرض الرتبة
ونزلة الفهم مرض البصر واستماع الروع مرض السمع والفقر مرض
الاحرار والطمع مرض الدين ومن احسن ما جاء في المرض قول الفضل
بن سهل ذي الراسية ان في المرض فوائد لا ينبغي للعقل ان
يها المعرفة بقدر العافية وتعميق الزنب والحظ على الصدقة
وقوع باب التوبة وتطهير البدن من مواد العلل وقال الحسن
انه العبد لينبئ في ماله فيصير فلا يبلغ بذلك الذي جرت العلى ويبنى
في ولده بدنه فيصير فيبلغ بذلك الذي جرت العلى ودوي عنه انه
قال بدن لا يشكى مثل ما لا يرك ومن ادب المؤمن في مرضه

بسم الله

والرضا والتسليم لحكم القضاء في الدنيا من دون الجنة نصير ونرى
بما نحن الله عز وجل يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدنا منه ومن آفاه
كثرة قضاياه في الجنة ليعصيه العبد بالبر بكمه والبر بكمه
لنيزك كبر قضاياه المير فتشلى الله ان يرقنا رجوعا اليه ومكرونا
عليه من غير بلوى لا يظن حكمة ولا يظن لانه من يظن ذلك يجمع لنا
ما فيه لطيفه بنا كبرهنا في غنا هو مولانا وعلى الله طوبى كل المؤمن
الباب الثاني في فضل عيادة المريض وما ورد في ذلك
من الاخبار والآثار وهي ستة اقسام - روى عن ابي هريرة عن النبي
ان قال ان الله ذوالجلال والاکرام يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرت
فلم تعبدك قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال انما
ابعدتني فلانا من مرض فلم تعلم انما علمت انك لو عدتني لوجدتني عنده يا ابن
ادم استعطيتك فلم تعطيني قال وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال انما علمت انك استعطيتك فعدتني فلان فلم اطعمه اما علمت انك لو
اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استغفرتك فلم تغفر لي قال يا
رب وكيف استغفرتك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عندي
فلانا استغفرتك فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
العزيز مسلم - وعن عبد الله بن نافع عن ابي لهب قال قال رسول الله
ما من رجل يعود مريضا حسنا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصيب مكان له في الجنة ومن انا مصححا خرج معترضا

ان يبيت

العدا

من اجله من انما استغفرت

الف ملك يستغفرون له حتى يصيب مكان له في الجنة رواه ابو
داود - وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من عاد مريضا او قال احيا
فان الله ناداه مناد وان طبت وطاب لعمرك انك من الجنة من لا
رواه الترمذي - وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال من عاد مريضا
وعاد احيا المسلم حسنا بوجوه من جهنم سيرة يسجد له فرديا رواه ابن
داود - وعن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من عاد مريضا لم يحضر
بالجمله فقال عنده سبع مرات اسألت الله العظيم رب العرش العظيم
اليفتيك وبها فبك الوفا ما الله من ذلك المرضي رواه ابن ابي
الاسود - وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال عيادة المريض التي
احدكم من علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب كيف هو رواه الترمذي
وقد رواه غيره ايضا في تمام العيادة ان تضع يدك على المريض وتقول
اصحت او كليت ايسيت - وصنعه من ان قال عيادة في العيادة واربها
الا ان يكون مطلقا - وصنعه من ان قال من المسلم على المسلم خيرة التسليم
وعيادة المريض واشتباع المبتلى واجابة الدعوة وقبيل العاطس
اخرجه البخاري - وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا يعور مريضا الا بعد
رواه ابن ماجه - وعن ابي هريرة قال عاد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من بني كنانة
فيقال له انبر فان الله تعالى يقول هو ادى اسطفا على عدي الا يمشي
الدنيا لتكون حفلة من الناس في الاخرة اخرجها ابن ماجه وغيره - وعن
سلطان بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل في الجنة

فأعلم أن العبادة إذا لم تكن بغير المرض فقد روي عن النبي أنه
قال إذا حضرتم المرض فقلوا أخيراً فإنه لا ملكة رواتون على نفوسكم
رواه الترمذي وفيها الوجه الرابع فقد روي عن علي بن كرم الله وجهه
النبي كان إذا دخل على رجل وضع يده اليمنى على صدره وقال اذهب
دع الناس وأسف أنت الشافي لا شفا إلا شفا ذلك شفا لا يشفا
سفرها ولكنك جبريل إذا عاد محمداً عليهما أفضل الصلوة والسلام رثاه وودعا
له ومنها أن لا يكون في أول الأرض فلعلي الله جبريل يقيم من يومه فقد روي
عن ابن أبي عمير كان لا يعود رجلاً إلا بعد ثلاث وقد تقدم ذكره
ومنها أن لا يطبل الملبوس من هذه لأن أطافه عند المرض يكره وقد روي
طاب من خيل العبادة أخيراً وإن المرض قد نزع الحاجة فيخرج من
قال بكر المرض بعدد الصحيح بل رأى لا نظيراً الملبوس عند المرض كما
زفران فإن شأن العبادة غير شأن الزبارة وقد روي عن سعيد بن
قال قال رسول الله أفضل العبادة سرعة القيام وفي الحديث أيضاً
العبادة فراق ناقرة ومن بعض الصالحين أنه قال لمرض عبادة إلى الله
الله في جسدي فقد أصابك من ذنوبك **باب سبب الشفاء**
في ذكر أربعين حديثاً طيبة فضلت من الأربعين الأولى سبب طيب الكرم
الحديث الأول عن سفيان بن عيينة عن زبادة بن علقمة عن أسامة بن
شريك قال شهدت لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حجاً وكذا علياً حجاً
وكذا فقال لعبد الله وضع الله الحج المأمور أقرب من عرض أخيراً شفي

نحو

فذلك الوجه خرج فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج أم لا فقال
نعم وإن عبداً لله فأن الله لم يضع داء إلا موضع معيشته ولا داء
قالوا يا رسول الله أخبرنا ما أعطى العبد قال خلق حسن رواه ابن ماجه
والترمذي قال **باب** المؤلف الحج الضيق والام ومغنى أقرب من عرض
أخيراً ما أعطى بروتينته وفيه من معيشته أحدهما من قرأ الحمد
الخالق والخالق في أقرب من قطع وهو من قضت الغارة الثوب إذا قطعته
وعاشته وأصل الغرض القطع ومنه الغرض والداء المرض والشفا
الشافى والهمم أصح على طبعي وطريق إلى الموت ضروري قال المؤلف
وجعل لهم داء لا يجلب التفت كالجلب الداء في الحج هو استقام
بقية الموت وقد روي عن الحسن أنه قال قال رسول الله لم
يكن لأبي آدم إلا التسليم والصحة كقصة داء روى أبو داود **الحديث**
الثاني عن الزهري عن أبي حنيفة عن ابنه قال سئل رسول الله ما أرب
أدوية شفاء وما يرفق بشفاءها وما يرفق بها وما يرفق بها من قد
أنه شفاء قال هي من قدر الله روى الترمذي وابن ماجه قال
المؤلف قد تقدم في الأربعين الأولى ذكر الرقي وأنه قد يكون لمجان
العرب وغيره وأنه كان منه بالعرب غير هو ذكر الله سبحانه وتعالى
فإنه مستحب مستحب وكان يغيرها ويأخذ بها معناه فإنه ينفع من
لجواز أن يكون فيكراً أو شركاً والرقى بالجملة كلام يعقده الرقي و
الرقى برفعه وتابره فيبغضه الله عز وجل بذلك لأن نفس الرقي

تفعل في نفس الرق فيقع بين نفسيهما تفعل وانفعال لا يقع بينهما
المنفعل وجه الماء فيقوى نفس الرق وقوى بدنه الرق على ذلك الماء
فيذهب رادنه الله عز وجل وبالحلة فان الرق والدعاسي قد وجدوا
بهم ما عجاب ولا يخفى واذا قدم وقد يكون المطلوب كانت له اجابة و
التي معقارنا او منسبنا حسب ما قدم في الارز والرق قد يستعمل في حفظ
الصحة والعلجة الممن اما الاول فيقول عليه ما روى البخاري عن عائشة
قالت كان م اذا اوى الوفا شئت في كعبه يقول هو الله احد والحق
ايحسبها وجهه وبالمفعل بين من جسد **قال** القاضى وفي ذلك جواز
الاستزفاء للصحيح لما عساه غشاه من طوارق الليل وهو امر وفي ذلك
واما الثاني فيقول عليه قد احاد يش جاز في سلم وغيره لان احاديث
الرق في سلم انما جاءت بعد الشكوى واما النفث في الرق قال بعض
هو سنة في نفث الرق وبها اخذها من عندها وهو قول مالك قال
الطبري وانكر بعضهم النفث والنقل في الرق واجازوا فيها النسخ قال
بعض العلما النفث هو غيبه البرق ولا يلحق شيئا بجلات النقل الذي
معد الشئ **قال** القاضى عياض وقد اختلف في النقل والنفث وقبل
هما معنى لا يكونان الا منهما شئ من الرق **قال** بعض العلما من سنف
نفث الرق وبها اخذها من عندها وهو قول مالك قال الطبري
وانكر بعضهم النفث والنقل في الرق واجازوا النسخ **قال** بعض
النفث هو غيبه البرق ولا يلحق شيئا بجلات النقل الذي هو الشئ **قال**

القاضى عياض وقد اختلف في النقل والنفث فبعضهما معنى ولا
يكون الا منهما شئ من الرق **قال** ابو حنيفة لا يكون النقل الا من
شئ من الرق فجلات النفث وقبل بعكس هذا وسنت ما يشتر
نفث الشئ في الرق فجلات النفث لا ينفث اكل الرجب لا رقة معد
قائده ذلك والله اعلم بذلك بل ان الرق لا هو الا النفس المباشرة
فالذكر للنفس والدماء والكلام الطعيب **الحديث الثالث** عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي م عار رجلا فقال له ان شئ فقال ان شئ
خبره فخره فخره كعكا قال لهم من كان منك خير فليجئ الى خيرهم
اذا الشئ من غير احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة **قال** المؤلف
هذا الحديث فيه حكمة طيبة معناها ان المريض اذا تناول ما يشتهي
من جوع طبيعي وكان اصره طيلة كان النفع او اقل ضرر لما يشتهي
ان كانه ما عفا ولا سيما اذا كان ذلك غذاء ملائما لطبيعته والكحلان فكلها
جاء في الحديث انه الذي الشئ قبل الطبعه عليه بعنا من شئ
ملاحد الوجوه ولا سيما ان انبت النفس البية يصدق شئ من
فوق **الحديث الرابع** عن جابر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
وانا نائم اشكو من وجع بطني فقال لي يا ابا هريرة اشكره **قال**
فقلت نعم يا رسول الله قال فمفضل فان في الصلوة شفا رواه ابن
ماجه وفيه **قال** المؤلف اشكم درد لفظه فارسله معناه انك
وجع البطن لان معنى اشكم العليل وورد وجع وفي الحديث فايدنا

أحدهما أنهما تكلم بالغا وسعيرا والثاني أن الصلوة قد يتناول جميع
 الأعضاء والأعضاء وكثير من الآلام وذلك لأن الأولى إما أن كانت
 عبادة والثانية إمّا رضى إذ كانت النفس تلهو بها عن الأوجاع وغيرها
 واستغناها فالعبادة وتؤيد ذلك ما روي عن بعض أولاد علي
 أنه كان يخرج يمشي إلى البطح وكان يسمع من بطر فامهلوه ريقا على
 والصلوة ثم يمشي الطبيب من بطر فلم يكثر ذلك واستغفاره
 فالعبادة وأعلم أن النفس تعمل قوما في شغل الأمان حتى إن كثيرا
 منها شغلها بآلامها وفي ذلك كتب معززة تسمى الطبابة الروجاني
 يؤيد ذلك ما روي عن أبي عبد الله الخديج قال قال رسول الله ما أدا
 دخلتم على المريض فمفسوا له في الأجل فانه ذلك لا بد شيئا وهو طبيب
 نفس المريض والثاني للمارطس وذلك أن الصلوة راضية للنفس
 والبدن جميعا إذ كانت تشغل على حركات وأوضاع مختلفة من
 الانقباض والركوع والنجود والتأخير في غير ذلك من الأوضاع التي
 يترك معها أكثر المفاصل وتغير معها أكثر الأعضاء الباطنة كالعدة
 والأعضاء وسائر آلات النفس والأعضاء **الحديث الخامس**
 عن سالم بن عبد الله مجتهد عن أبيه قال قال رسول الله من عليكم
 بالاعتدال قال أن من خير أفعالكم الاعتدال بجلو البصر ونبذ الشعر
 أحمره التريدي وأبو ماجه **الحديث السادس** في معنى الاعتدال
 وغيرهما عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال سمعت

روى

رسول الله من يقول عليكم بالاعتدال عند النوم فانه يشد البصر وينبت
 الشعر ويؤدب ابن ماجه وغيره قال **الحديث السابع** في الاعتدال بجلو البصر
 أفضله الأصناف وهو معروف وقد روي في بعض طرق هذا الحديث
 والذي قبله في الاعتدال بجلو البصر وفي بعضها أن يشد وكذا الحسين
 صحيح أن من يجلو بصره عند النوم يقوي بصره في عينيه وأعضائه حتى
 يصحها ويجلو العروق ويغنيها أو سائر أعضائه وقوله عند النوم لما يتبع النوم
 من السكون وراحته العين من ضربة البصرات وتكون أثيرا في
 الرئيات فيمكن قوة الرقيا من ضربة العين في حال السكون
 ولا أحسن من كل مؤثر في العين فيجب أن يكون هو ولا يؤثر فيه ما كان
 ليكنه الثاني في غير ذلك وهو الذي يجب البصم الذي يجب وسائر
 الكلام في الاعتدال مستقصا في قول الباب العاشر فيعلم من هناك
الحديث الثامن عن محمد بن سعد قال روي عن مرضى قال قال
 رسول الله من يعود في موضع يد به ثوب حتى يجرد رداءه على
 فؤاده وقال لا يكمل رجل يفتقد فأتى الحادث به كل من يفتقد
 فأنزل رجل يتطيب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليطعمهن
 ثم ليؤكل لحيته ويؤدب أبو داود قال **الحديث الثامن** في الاعتدال بجلو البصر
 فؤاده ويقال إن الفؤاد عينا القلب والقلب جند وسوءه
 وقوله فليطعمهن برديل منهن والرماء مما يتخذ من التمر والتمر
 يفسد من الرطوب وقوله فليؤكل لحيته فأنزل من اللورد وهو إسقاء

الانسان فاحد جانبي الغم **الحديث الثامن** عن مالك انه سئل
 ان رسول الله قال ان كان دواء يبلغ الداء فالجأ به فبلغه دواء الله
 والموت **قال** المؤلف رحمه الله تعالى **قال** المؤلف رحمه الله تعالى
 ان كان نفعها قطره لا يفي وذلك لان علم الطب اكثر من علم الله تعالى في الداء
 والتميز والنجاسة على غالبها لا تنقيح الدم اولئك كثر
 اولها صحتها وليست كاللاه وبها الشرير وبها ما يستعمل من علاج
 لان الدواء الشرير يفسد الى ان يترى بالعدو ويحيط بها بآثاره
 فيها من الاخطار والظلمات ثم تترى قواه في اجسام كثيرة من العروق
 وبها تضيق وتربها تبطل قبل وصولها الى الداء فلا تؤثر
 فيها وتؤثر انما ضيقا لا يفي بالتميز المقصود والنجاسة تنفعها
 شاهدة الحيات معلوم بالضرورة انه يبلغ الداء الذي حصل
 كثرة الدم فيقتصر ويخرج بسببها فيخرج بذلك قوى البدن و
 يستظهر علمه ما تخرسنا ان كان الداء العلة الدم ونفع مزاجه
 ونحوه ينفعها اياه ان كان لهلما نفعه يحصل به النفع البليغ و
 الشفاء التام وقد تقدم في اول الكتاب ذكر النجاسة وجرها
 وسماها في الاوقات التي ينبغي ان يحجم فيها مفضلا مستعينا فيعلم
 من هناك سرار الله تعالى **الحديث التاسع** عن ابي عبد الله
 بسند صحيح زهير بن اسلم ان رجلا في زمان رسول الله خرج
 الدم وان الرجل دعا رجلين من بني ابي وقطر الدير فخرج زهير بن

تقدم قال لها اكرم الحبيب فقالا او في الطب ان رسول الله فقال انزل
 الدواء الذي انزل الله دواء دواءه مالك في الموطأ **الحديث العاشر**
 في معنى ما تقدمه وشيها **قال** المؤلف رحمه الله تعالى من عروب ديار عن هلال بن يساب
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوتهم فقالوا اسعوا الى الطبيب قال
 فقال قابل وانت تقول ذلك يا رسول الله قال نعم ان الله عز وجل
 لم يترك داء الا لدواء **قال** المؤلف رحمه الله تعالى قد سبق فيما تقدم ذكر الداء و
 الدواء وشيخ معاينها معا فيعلم ذلك من الحديث الثاني من الاربعين
قال المؤلف رحمه الله تعالى **الحديث الحادي عشر** عن ابي عبد الله الذي انزل الله
 اياه عليهم اياه فاذا علم فيه كما ابتلاههم بالداء واحسن فهمه وعلاجه
 انزل الله خلقه في الارض ونبيهم بها كما جعل الداء في الاجساد وقد
 يكون انزل الله انزال الملائكة من السماء المؤمنين بآثاره مخلوقات اخرى
 من داء ودواء وقد تقدم شرح هذا المعنى في اول الكتاب ما فيه من
 زيادة فيعلم من هناك **الحديث الثاني عشر** عن ابي عبد الله الذي
 قال النبي صلى الله عليه وسلم واهما به كانت على رؤسهم الطير فسلطت ثم
 فجاءت الامراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله سندا وقال
 ندا وقال فان الله تعالى لم يجمع داء الا وضع له دواء غير الهم وروي
 الالههم دواء ابو داود **قال** المؤلف رحمه الله تعالى **قال** المؤلف رحمه الله تعالى
 اثبات الطب والدواء وان الداء في مباح غير مكره كاذب البصر
 بعضهم **قال** غيره فيه رد على من كره الداء وانه يخرج عنها داء

الحق والاطباء، وزعم ان النفاذ يخرج عن التوكل ولم يعلم ان
الله الذي خلق الداء خلق له الدواء ليستعمل فيه فيحصل به الشفاء وان
الذي خلق المروج خلق الدواء فيلزم ان هذا الدواء هو الشفاء كما يترك
الدواء فان المروج ايضا مرض والدواء شفاءه واستحق منه المرض
لان لم يوضع له شفاء اذ كان ارضيا لا طبيعيا وطريقا الى الموت
كما ذكرناه فان كل نقص يدخل على المصباح لم يلحق الا بالاصحاح النقص
الداخل من نقصان الزيت والله اعلم وقوله كاف على رؤسهم الطير
اشارة الى شدة سكينتهم وادبهم بين يدي النجوم **الفصل الثاني عشر**
من المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقد مررت بالنوكل روية الترمذي وعن عمران بن حصين قال سئلت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنونيات هذا النخلة والنخلة
رواية ابو داود والترمذي قال النخلة قولهم من اكلت من اوراقها
فقد مررت بالنوكل هو اشارة الى نفوس الذين لا يفرقون بين الله تعالى
هو الاحسن لان التوكل المتوكل المفضل هو الذي يقوى امره الى الله تعالى
ولا ينظر الى اسباب وشيئ على المسبب والسبب وجوز ان يكون
المراد بذلك من كان صحيحا ويقصد بذلك دوام صحته ويعتقد بها
الشفع بطبيعتها لا كما كانت تعتقد بها اهلها من كان فيهم من
الكفر به والى لا يصحح لها معنى وقد تقدم في الاربعين الاولى
ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام قد دخل محلا

فقد

هذا الحديث ولا علم لقوله المص في كتاب الرقا المراه بها الرقي التي من كلام
الكفار والرفق المجهول والرفق العروة ما لا يعرف معناه فلهذا
منعوه لاحتمال ان معناه كقوله في كتابه او كقوله ما الرقي باليات
القرآن العزيز وبالاذا كما المعروف فلهذا في رواية جبريل عليه السلام
واما الكفر فقد تقدم الكلام فيه ورواه في معناه من الاخبار والاشارة
في الاربعين الاولى فيعلم من هناك ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث**
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بدا السعوط والدود والحيات والشجر روية الترمذي قال **ابو**
الفضل داود اسقوا النخلة في احد شقي النخلة من لدن الوادي وما
جانبها قلت والمشي ما يسهل من كفاية من الانشاء قال لا يخفى
واما اخذ الدود من لدن الوادي وما جانبها ومنه قيل الدود
هو شغل اذا انتفت عن جانب بيتنا وشيئا ويقال لدون الرجل
الداء اذا سقيتم ذلك وجمع الدود الداء قال حماد بن اعين
شربت الشكاي والتدوت الداء وقتلت افواه العروضا المكائنا
واما السعوط فقد يكون ما دونه مغفرة ومركبة تدق وتخل وتحمي
وتحجب وتخل فيها واحش عند الحاجة واكثر ويسقط له فالتدوي
وهو مستلحق على ظهره وبين كتفيه ما يرفعها ليعطف راسه فوق الشجر
بذلك من دماغه ويسير في فمها من الداء بالعطاس وقد روي
اليوم النفاذ في السعوط انها تحتاج اليه فيه وروى عن ابن عباس

ابن النضر ثم استعظم رواه ابو داود **الحديث الرابع عشر** عن ابن
ابن النضر عن بعض من الرقي من الحنفية والعين والنخلة رواه مسلم ابن
ماجه والنزدي **قال** المؤلف الرقي واحدة الرقي يكتب بالياء و
قد تقدم الكلام فيها مستقصا في الحديث السابع عشر من الاربعين
الاول وما الحمد فانها سمى ذوات السموم وقد يسمى اجرة العترة و
الزنجور حده لانها تجرى السم هكذا ذكر الخطابي وغيره من ائمة اللغة
قال المؤلف في الحمد نعم الحاء وفتح الهم وتفتحها الهم والنخلة في
عجج في الجنبين وغيرها قلت انما سميت القزح المذكورة فلهذا لا
الصلب يحسن فيها وذهب الغل وطرقت في الفروع السابعة
واصنافها ثلثة مذكورة في الكتب الطبية **قال** ابن قتيبة وغيره
كانت الجوز من نزع ان ولما روي من اخذ اذا خط على النخلة شق في
وسند قول الشاعر ولا عيب فيها غير من لعشر كرام والافظ
على النمل والنخلة ايضا النخلة وحكاها الهروي بالضم وروي عن
ابن كبر عن سنان بن ابراهيم عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل
على رسول الله واخذ حفصة فقال لا تظلي هذه رقية النخلة كما
ظننها الكنازة رواه ابو داود **قال** الخطابي في الحديث دليل على
نعم النساء الكنازة غير مكره **قال** ابو عبد الله بن ابي شيبة بن عدي
قال في عبد العزيز بن عروة عبد العزيز بن اهل العراق انهم قد نقضوا
الشعر فخصوا فيها رقية النخلة فقالت العربون تكفل ويقال في

مكتوب

وكيف ينبغي ففعل عن ابن ابي عمير **قال** ابو عبد الله في النخلة
روي عن ابن كبر الحلال ان الشفاء بنت عبد الله كانت ترق في النخلة
من النخلة على اهلها رقية النخلة وكانت قد بايسته بكثرة بارئ
الله ان كنت في الجاهلية من النخلة واريان اعرجها عليك ففعل
فقلت نعم الله صلواته حتى يعود من احوالها وانصرها الى الله
اكتشفها الناس ربه الناس **قال** في رقية على عود كوكب سبع مرات
تضع على النخلة وتلك على عود في رقية في رقية على النخلة
ومن عابثة **قال** ربيعة بن ربيعة عن ابن ابي عمير عن النخلة والعنبر
رواه ابن ماجه وغيره **الحديث الخامس عشر** عن ابن شهاب **قال** في
بعض اصحاب رسول الله حيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربي فقالوا ان
الله ان احرم كانا برقوه رقية الحية فلما هبت عن الرقي روي
فقال ادعوا عمار بن حزم فلهوه فعرش عليه رقاء فقال لا بأس
فاذنه له فيها فرقاه رواه صاحب الوسيلة **قال** المؤلف قد تقدم
شرح احاديث الرقي في هذه الامكنة ففعل من هناك ان شاء الله
الحديث السادس عشر عن ابن عباس **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ولو كان في سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم فانظروا
اعرجهم سلم والنزدي **قال** المؤلف في الرقي من العرب رجل معوية
اذا اخذ بالعين اسقيا بالصورة او كماله من معانيد ذلك ما روي
فوقه العين وغيره **قال** الشاعر اكان ارجع ذا الكمال ارجع بريقه

ارقم

ثم بعض الحكماء ان العارفين جميعاً من عند قوة حقيقة فصل المعنى
في تلك او بفصل في تلك او بفصل وقالوا لا يستلزم هذا كما لا يستلزم
الاعتناء قوة حقيقة من الافعال متصل بالاشياء في تلك وهذا امر قد
اشتهر من نوع من الافعال انما اذا وقع بعضها على الاشياء تلك
كان ذلك في محسوس لنا فكذا ان العارفين وقد اقبل بعض الحكماء
المذهبية قالوا في ارباب طائفة من الحكماء من يقول الاسلام منهم ان يقول
غير بعيد ان ينفذ حواجر لطيفة غير مزية من العارفين في فصل المعنى
ويخلو بسام جسمه فيخلق الباري سبحانه لظلال عند هذا كما يحل
الظلال عند تزيب السم مادة اجرامها لا تروى ولا طيف حشر لها العقل
اليها قال القاصي عياض وهكذا مذهب اهل السنن والمعتن
انما بفصل عند نظر العارفين بعبادة اجرامها الله سبحانه تعالى النظر
عند هذا بل يخلص لخص من ارباب الوصوة فان الشرح ورد بالوصوة
له في حديث سهل بن حنيف لما اسبب بالعارفين عند اقتضاها
النجوم ما يند ان يتوضى رواه مالك في الموطا قال وصيفة وصوة
العارفين عند العلم ان يؤتا بقدح من الماء ولا يوضع القدح في الا
في اخذ من غفره في بعض بها ثم يجرب في القدح ثم ياخذ من اقبل
ببر وجمعه ثم ياخذ شيئاً له ما يفسل بر كفة العارفين ثم يمينه ما يفسل
ببر كفة العارفين ثم يمينه ما يفسل ببر كفة العارفين ثم يمينه ما
بفسل ببر كفة العارفين ولا يفسل ما بين المرفقين والكتفين ثم قد

وروي

العارفين ثم العارفين ثم وكثير العارفين على الصفة المقدسة وكان
ذلك في القدح ثم واخذوا ازاره وهو الطرف المقدس الذي لم يمسس
الايمان كذا في خبر الامام المازني وقد نقل بعضهم ان واخذوا ازاره
من الفرج ووجهه الضل على حكاية الامام فاذا استكمل هذا حشر
خلفه على رأسه وهذا المعنى مما لا يمكن تعليله ومعرفته وجهه وحين
وليس في قوة العقل الاطلاع على اسرار العلويات كما لا بد من هذا
اذا لا عقل عنه قال القاصي ان فصل العارفين ووجهه انما هو
واحدة هذه العارفين وكذا ان سائر اعضاها هو حشره على ذلك العارفين
في القدح وكذلك فصل داخله الا ازاره هو داخله ونفسه ولا بد
ثم بقوم الذي يتدبر القدح فيصير طوره من المعنى من في ارباب
جميع جسد ثم يكفأ القدح وراه على ظهر الارض ويقل يعقله بذلك
حين يصير طوره روي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله
اذا راى احدكم من نفسه او من احبه ما يحجب قلبه لرب البركة فان
العارفين حتى ونحن اهل ما ندين سهل بن ابي سهل قال قال رسول
الله ما يلى احدكم على ان يفسل ماء وهو من قنله حتى ان العارفين
حتى فمن راي من احبه ما يحجب او من ماله فليبرك عليه فان العارفين
حتى ومن اهل سعيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الاشياء وعن جابر بن عبد الله بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تدخل الجبل القدر والرجل القبر حكاية والمعنى قال كان ابو عبد الله

يحتاج بها الى المعونة والكرامات فينبغي ان يكون في بعض اشغاله انما يحيا بها
 عازيا على اقله فانه في الاخرة من عاين تلك النظر الى الحق الا
 انفسه فيقول لا اله عبادته ما حفظنا فكل من العاين فقال ليس لك
 نافع سبيل فافترى العاين يقول نعم في عينه الى عبادته فقال الى جله
 فقال نافع فافترى عبادته وسقطت مضطربة فانا ابو عبد الله فعلى الله
 العاين قد علم اننا نك ونك كما نراها فقال لو ان العاين قد
 عليه فوقف عليه وقال اسم الله جلوس عاين وهو عاين ونسب عاين
 دون عاين العاين عليه وعلى صلب الناس الميراث في جميع البصر هو في
 من طوله ثم ارجع البصر كبري في قلب اليك البصر فاستأ وهو حيدر
 فخرجت حذفت العاين وقامت النافذة وباس بها **الحديث**
المتابع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سم والامر شفاء فاذا وقع في الطعام فليصكره فيه فانه يقيدهم السم و
 يوقر الشفاء واخرجوا من حاجة والتجاري عن ابي هريرة ان رسول الله
 قال اذا وقع الذباب في اكل احدكم فليقلع فانه في احد جناحيه
 والآخر داء وان لم يقم به احد الذي فيه الداء فيغسله كله قال ابو عبد
 الله معني انقلوه اغسلوه اخرج الشفاء كما خرج الداء والفضل هو الغنى
 يقال للرجلين هما يتما تلاه اذا غطى في الماء والمثل في هذه النظر
 يقال ما عقلت عني منذ اليوم واما ما ورد في من حجة الطير فينتع
 ومضرة فقد ذكر في حرف الدال المعجمة من هذا الكتاب عجب الحكا

قال

الحديث

الحديث الثاني عشر عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انتم به بحجة النظر الى الخفزة والماء الجاري قال وقال ابن عباس
 تجلج البصر الخفزة والماء الجاري والوجه الحسن قال **الحديث**
 لون معتدل نافع للبصر ما فيه من البقع المعتدل للوجه الباهم فيقول
 البصر لا يراك اللون المذكور لما ذكرناه واذا قرى الوجه الباهم حصر على
 بسبب قوة قرى جميع قرى العين وسبق قوت هذه القوى دفعت
 عنها كل ما يوجبها من الاستجاب الداخلة واكثرها رجة وكان ذلك سببا
 لجلالها وانما قلنا الاضطرار معتدل لان ركب البصر والسوا
 على ما ثبت في تركيبه الالوان في الكتب الكمية وكل واحد من الالوان
 المذكورين مضر بالبصر على حدته اما الاسود فليشده فيبصره السواد
 الابيض فليشده فيفقد البصر مركبة منها بواسطة الوان اخر
 فهو معتدل بينهما وكل معتدل فهو وسط وكل متوسط فهو افضل
 من الطرفين فثبت في نفسه ونفوسه البصر وقد جاء في الحديث **الحديث**
 ان قال خير الامور اوسطها وانما كان احب الالوان البصر الخفزة وقد روي
 عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت عليه ثوبين احضرني واما الماء
 الجاري فلما في اذراك من انارة الروع الباهر فليق اذراك البصر
 كل من اجزاء الماء وترقرقه وتوجبه وكل اذراك حركة وكل حركة طرفة
 مستمرة فليست ذلك شغور مزاج العين بانفسا وحزنا منها العزلة
 وحركة الروع اذراك على الصفة المذكورة فيكون ذلك سببا لغزو

اذراكها وتلطيف مزاجها ونورها تالطفا مستند اسوديا الزيادة والازالة
 البصر ونوره اذ كان انفسا لشد الاوران مجسم بارد رطب غير معين على
 التخليل خلافا بالواقل يصبوا الشئ او يلب الشئ فان كان الماء مع ذلك
 محبسا اذ ركز البصر اذرق او اخضر على قدر كثرة وعنف فلا يستطير
 ولا يتغير فيه مقودا انما اولانه قد يكون غير شفاهة فالبحر لا يترك
 لونه ما تحته فليكون بلون ما فوقه من السماء فيرى اذنه فاذ كان
 هذا اللون ايضا مفيدا وفوق البصر وجليته واما الوجه الحسن فلان
 سكا حدة بصره للنفس لاسيما ان كان مع ذلك عيون او كل ما يحصل
 التفرج المستدل بتبعه قوة القوى جميعا الفاعلة للبحر وغيرها
 على ان ثبت حكم ذلك في الكتب الحكيمية ومعلوم ايضا ان السبب المذكور
 وهو التفرج موجود في سائر هذه المقترة والماء الجاري اما المقترة
 فلا تهاين الا لوان المقترة ولهذا غلبتها الشد في الفكر في حق المقترة
 فقال لها لهم ثياب سندية خضر واستبرق ولبسوا ثيابها
 وقوله عز وجل يتكلمون على رفوف خضر وعقري حسناء ولم يذكر غير ذلك
 من الالوان واما الماء الجاري فيستأهده مفرجة ايضا كما في قوله
 الميوة قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي ولا نزاع من الماء الا
 للظفر وقوله تعالى فنعوه ووداهم مدد لان الله سبحانه وتعالى جعل
 سقلا سقلا في جهنم ربيها ياتي فلا يراك طربا جارا راسا راسا
 الى جهنم ولم يطل كثيرا في مكان واحد فيفسد وتغيره ويعوض بسبب

تفسير

تقتضيه اطوار فيولد ارضا رديرة وباتمة قال الشاعر
 عود وكابك كل يوم يترلا **شعر** اكله قتل ففجسرا
 قالوا مذهب ان جوف وتلاحت **شعر** امواجها اذا اقام نصيرا
 ولان الماء الركد قد يتولد فيه وفيما يقرب منه جوارحت رديرة
 شعر النفس من سكا حدها فلهذا لا ينسبها المذكورة كان جعل النجوم
 السفل الى المقترة والماء الجاري **القول التاسع عشر** عن خلق
 قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في موضع
 رسول الله هذه يد في الماء يطير قال صلى الله عليه وسلم حتى نزلت والنفث
 شاهد دواء من الخمرى **قال** المؤلف الورم زيادة في حجم العضو
 لفضل مادة تشبه البهيمية طرية في جوفها جاسا الى امرائها
 والمواد التي يكون فيها الاخلال لا رجعة والمائية والرجع واذ اجمع
 الورم سمى خراجا وما كان على راسه حار فقل انه الى السلافة الى احد
 ثقتا من الماء على راسه واما استحقاقه الى السلافة فانه كانت
 القوة قوية استحوذت على راسه الورم وحالته وهي السلافة الى
 قول امر الورم اليها فان كانت دور ذلك الغضن الماء واما حالته
 جفنا وموت لها كان السلافة وان طفت على ذلك اطراف الماء
 من غير سكا حدها **شعر** وخرجت عن فتح سكا حدها في الغضن فموتها منه نجا
 على اعضا النسا دكا حدها وطول ايها فيه فيحتاج الى اعانة الطبيب
 بالبط او غيره لاخراج تلك الماء الرديرة المفسدة للعضو واما كنهية

البطر واجتاج المريض ونظام السلام في الامور فليس هذا موضع
 ذكرها اذ الغرض شرح ما وقع من الفاظ الطبيعة في الاحاديث
 على صاحبها افضل الصلوة والسلام **الحديث العشر** عن ابي
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يبط فطن رجل جوى لبطون فقل
 يا رسول الله هل ينفع الطب قال لا لذي نزل الداء انزل الشفاء
 فيما شاء **قال المؤلف** قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يبط فطن رجل
 جوى لبطون هذا الحديث ان يبط فطن رجل جوى لبطون من لا
 يزل يبط من احاد استشفوا زقى والاستشفاء من جوى من لم
 الكبد نعم الاقصية التي في الاحشاء ورياح الاعضاء باسرها ونيل
 التيقن الاطراف وهو على تقدم ذكره والاصح ان يكون في قوله
 جوى وهو الذي ينفع بعد البطن بآلة زقية اذا سجد عليه من
 له صوت كصوت الطبل وتسمى وهو الذي يريو مصرح جميع البدن
 بآلة زقية اذا سجد عليه فانه ينفذ في شرايع الدم في الاعضاء
 وهو اصعب من الاول وتسمى وهو الذي يجمع بين البطن وال
 عازة ما تتردد في جميع الامعاء والركن من خفضه كخفضة الماء في الزفة
 وهو اذن اعظم الاستشفاء على يدها كثر الاطباء وقيل اروه
 انما على الصلوات في الآخرة فيكون من جملة علاج الرقي اخراج ذلك الماء
 بالبرزخ على ان يقرأ في الدنيا اولاً فاولاً بحسب مقال الفقيه والمجرب في
 الكفر يقال على عاده منها الماء المنقوع وهذا الزوايا والسير والعد

بقا

يقول جوى البطن قال الشاعر **في كان المراج** يا صاحب الامور لا تفر
 الا من الماء المتغير الطعم واللون **قال المؤلف** فانه كما كان ماء من الامور
 حاراً وجيب **الحديث الحادي عشر** عن عائشة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكو او كانت برقعته او جرح قال يا سبعة هكذا
 ووضع سفيان سباً بشراً بالان في ثم رفق وقال نعم الله عز وجل ان
 برقعته بعضنا لبعض في سفيان باذن ربنا اعجابه في الحسن **في**
 المؤلف اشغل هذا الحديث على ما كان طيبة ولغويرة وغير ذلك في الطبيعة
 فان هذه المعالجة من اسهل المعالجات التي تعالج بها القروح والبرص
 الطرية لا سيما عند عدم غيرها من الادوية النافعة لذلك وليس على
 احد منها كغيره من كونها من الادوية اذا كانت موجودة بكل اش
 وقد علم ان طبيعة التراب لها قوة باردة فانه يطفئ الحرارة في
 والبرص التي تنبع الطبيعة من جوى فقل على وسرعة ما لها
 سيما في البلاد الحارة واصحاب الامور الحارة فان القروح والبرص
 يتبعها فكثر الامر سوءا من علاج حار فيجمع حرارة البلد والمزاج والبرص
 وطبيعة التراب لها من باردة فانه يطفئ من برودة جميع الادوية
 المبردة في البرودة فتقابل برودة التراب لحرارة المزاج لا سيما ان كان
 التراب قد غسل وجفف وينبغي ان يكثر المطويات الروية والسيل
 والتراب يوصف لها نزيل بسند جسد وتجب في المطويات الروية
 المانعة من برودها ويجعل برقع ذلك تعادل مزاج العضو العلوي

ومن اعتدل المراجح لم يلج العسوق في فروع المذمومة ووقعت عنه الاما
الله تعالى واما الحق القوي فاما الرب بذكره وبقيت فيها اربع وثلاثون
كما يقال ربيع ودعوه قال الجمهور الرب هو صاحب الارض والربيع
وقيل الربيع اقل من الرب وبعض المحدثين واسم ارض اخذ من ربيع
نفسه على اسبغ السباغ ثم يصبها على الزراب فيقول بعامته شيخ
به في الملح ويقول هذا السلام المأخوذ لما فيه من بركة ذكر الله عز وجل
وتوضيحه ان الرب قال جمهور العلماء المراد بارضها هنا جمل الارض
وقيل ارض المدينه خاصة لذكرها واسم ارض الربيع الطين قد يقع
اراضها كثيرة ويشقها اسما ما يريد له عليه السلام طاب الله قال
جاليوس عقديان باسكندر بن مخلوب وسفسف بن كثير ايشيل
طين مصر ويطلون به على موضعهم واتخذهم وبنوا عليهم وظهر بهم
وقصصهم واسلمهم فبقيت بقية به منفعه قنده وطين هذا
قد يقع هذا الطين الا انهم اعطته والفرصة الربيع قال طاعا
فوقها ثم هلت انما هم كما ذكرنا استغفر الله من اسفل
لهذا الطين نفعنا بنا وقومنا اوجب شفايا ورجا عارضة كانت
سكنة في بعض الاعضاء فكنا شديدا فيرت وذهبت املا وقال
المج فرح الطين الحلو من كبوس وحموضة المتكثرة غلبوا
وتفعل وتبني العلم بالخروج ونعمت الفروج هذا ما امكن ذكره وهذا
الموضع على جهة الاختصار واسم الموضع الصواب ذكره طاب الله

بالمال، وأمر به في حالته التي كانت عليه من الوسيلة وغير هذا
 اختلف الناس في ذلك فقال قوم هذه كانت عادة العرب والعلماء
 كالطبري وغيرهم ان بلادهم شديدة الحرارة واليبس والماء يهبط
 فيكون نافعا لهم وقد ذكر هذا التبريد بالمال المحرم اوجهها الاثني
 وهو ظاهر الاحاديث وفيها غير ذلك ما ورد في سنن الحديث وعما في
 حديث ابي الهيثم بن ابي رباح، نزهة فيكون اذا التفتوا وامس حيث صناعة
 الطب فحينئذ استعملوا به بعد اعتبار شرائط ذكرها الرازي وهي اذا
 كانت القوة قوية والحمى حادة وهذا الضيق بين ولا يضرهم فالجواب
 يرفع الماء البارد شر او لا كان العليل يصب البارد والزرار حار
 وكان معناه الاستعمال الماء البارد من خارج فليكون فيه قد
 تقدم فخرج الحديث الرابع من الاربعين الاول ما يفتي عن اعادته
 في ذلك **الحديث الثاني والعشرون** عن قتادة بن سلم عن عامر
 عن ابي حمزة الضبي قال كنت مع الحسن بن عباس بكته فاخذتني الحصى
 ففعل البارد ما كنت بما، نزهة فان رسول الله قال ان الحصى من نهي
 مجتم ما يرد بها بالمال، او قال بما، نزهة عن رواه البخاري والترمذي
 قال الزايعي فلا يلزمهم فقال معناه قصدوا بالمال، وقال
 آخرون بل هو شرب الماء البارد والحصى الصغرى وبه والصحيح ما قدنا
 ذكره فاول كتاب **الحديث الثالث والعشرون** عن انس بن مالك
 ان رسول الله قال اذا تم احكامكم فليروى عليكم الماء البارد ثلاث ايام

هذا هو الكتاب الذي ذكره الله تعالى في سورة النور

من السحر رواه ابن الجوزي وغيره. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **الحق كبريت** كبير يجمع بينه وبينها عظم الماء البارد رواه ابن الجوزي **الحديث الرابع والعشرون** عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال: **الحق** قطع من النار ما فيه دواء عظم الماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى دما يغرب من ماء فافرحنا على رأسها فافرحنا قال المؤلف قد تقدم شرح هذه الأحاديث المذكورة في كتابنا للحق بالماء البارد في شرح الحديث الرابع والأربعين الأولى فيعلم من هذا أن الله تعالى **الحديث الخامس والعشرون** عن رافع بن رافع أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت الحرة الحرة فقلعت من النار فليطيقها الماء البارد ويستقبل بها جارية ما لم يستقبل من الماء بعد الفجر وقبل طلوع الشمس وليقل بسم الله اللهم أنت عبدك وصدق رسولك ونفس فيك عشت ثلثة أيام فان برأها تحس فان لم يبرأ فموت فموت فان لم يبرأ فموت فانها لا يكاد يجاوز الفسح بأذن الله عز وجل رواه الترمذي قال المؤلف أراد بقوله واستدأ علم بعد الفجر وقبل طلوع الشمس في فصل الصيف في البلاد الحارة كالبحر واليمن وغيرها فان الماء في ذلك الوقت يكون لا يكون بعدد من ثلاث الشمس ووفرة القوى في ذلك الوقت لما أفادها القدم والسكون وبره الحوى يجمع قوة القوى وفيه الدوا وهو الماء البارد على حرارة الحوى الحى من جنس حوى يوم

أو

أو الغيب لما نصت في طيفها بأذن الله تعالى في أصلها بالماء البارد وهو الماء الذى يجمع بينها وبينها الماء البارد رواه ابن الجوزي **الحديث السادس والعشرون** عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال: **الحق** قطع من النار ما فيه دواء عظم الماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى دما يغرب من ماء فافرحنا على رأسها فافرحنا قال المؤلف قد تقدم شرح هذه الأحاديث المذكورة في كتابنا للحق بالماء البارد في شرح الحديث الرابع والأربعين الأولى فيعلم من هذا أن الله تعالى **الحديث السابع والعشرون** عن رافع بن رافع أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت الحرة الحرة فقلعت من النار فليطيقها الماء البارد ويستقبل بها جارية ما لم يستقبل من الماء بعد الفجر وقبل طلوع الشمس وليقل بسم الله اللهم أنت عبدك وصدق رسولك ونفس فيك عشت ثلثة أيام فان برأها تحس فان لم يبرأ فموت فموت فانها لا يكاد يجاوز الفسح بأذن الله عز وجل رواه الترمذي قال المؤلف أراد بقوله واستدأ علم بعد الفجر وقبل طلوع الشمس في فصل الصيف في البلاد الحارة كالبحر واليمن وغيرها فان الماء في ذلك الوقت يكون لا يكون بعدد من ثلاث الشمس ووفرة القوى في ذلك الوقت لما أفادها القدم والسكون وبره الحوى يجمع قوة القوى وفيه الدوا وهو الماء البارد على حرارة الحوى الحى من جنس حوى يوم

أو

إحدى الطبقات بالهول والافى بالعرض والثالثة بالوراء وفي
 المعدة اكثر عصباً وقوة اكثر لها في الباطن حتى وهي محصورة في
 البطن واميل الى الجانب الايمن قليلا خلقت على هذه الصفة لكي لا
 من خالفها سبها ليعين هذا موضع شرجها وهي بيت الداء اذ كانت محل
 الحضم الاول فيها ينطبع الغذاء وتجده منها بعد ذلك الى الكبد والى
 جوارح في الكتب الطبيعية وتختلف منه فيها ففضل من طهرت القوة
 الحاضرة من قام هضمها بالكرة الغدا او راحة او السوء ترثيه
 واستعملوا او لم يستعملوا ذلك وهذه الاشياء او بعضها مما لا يتصل
 بها قالوا يتكون البعوض بيت الداء لذلك فكان يرمي في هذا القدر
 الى الخلف على تشكيل الغذاء وينبع النفس من ارباع الشهوات والخرق
 من الفضلات والى العادة فلازها كالطبيعة للانسان ولذلك يقال
 الغذاء طبع ثانی وهو قوة عظيمة في الحيوان حتى ان امرأاً اذا
 فليس الى ابدان مختلفة العادات كان مختلفاً النسبة اليها والله
 كانت تلك الاماكن متفقة في الوجه الآخر مثلاً تلك الاماكن باله
 حارة المزاج في من الشباب احوالها غيرة ثناء ولواشياء الحارة
 والثاني غيرة ثناء ولواشياء الباردة والثالث غيرة ثناء ولواشياء
 المتوسطة فان الاول حتى ثناء اول غيرة لم يضره والثاني حتى ثناء
 اضره والثالث يضره قليلاً فالعادة ركن عظيم في حفظ الصحة
 ومعالجة الامراض فلذلك امر النبي بان يجري برون كل انسان على

عادته واستعمال الاغذية والادوية وغير ذلك والله اعلم **الحديث**
الثاني والعشرون عن عطاء بن السائب عن العاصم بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن عبد الله قال مر بهودي يرمي رسول الله وهو جالس
 فقالت قريش يا يهودي ان هذا يرمي الله فقل لا تسلمه عن شيء
 لا يبلغ الايدي قال فيمض حتى جلس قال يا محمد هم يخلق الانسان قال يا
 يهودي يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة قال فما نطفة الرجل
 نطفة يخلق منها يخلق العظم والعصب واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة
 منها يخلق اللحم والدم فقال اليهودي وقال هكذا كان يقول من قبلك
 رواه **الحديث التاسع والعشرون** عن ابن
 مسعود قال حدثنا رسول الله وهو الصديق الصدوق ان الله
 جمع علفه في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علفه مثل ذلك ثم يكون
 مصغرة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمن به كل ما
 يكتب له ثم يقر واجله ويحمله وشقياً او سعيداً فربما في الصحيحين
 قال المؤلف الفوق ملاء الطبايع خلق الجنين في الرحم يكون في
 نحو اربعين يوماً وبها تتغير اعضائه الذكور منهم وتكون الاناث طراة
 اربعين يوماً وقوة قواهم واعتدال قواهم التي الذي تتكون اعضائهم
 منه ونحوه فيكون اقبل للتشكيل والتصوير ثم يكون علفه مثل
 ذلك والعلف قطعته ثم جاهد كهيئة العلفه وتذوق تلك الصورة
 ثمانية ايام ويكون حركة الجنين في ضعف المد التي يخلق فيها ثم يكون

مضغته مثل ذلك على صورة صغيرة بقدر ما يبيض ويقام هذه المادة وهي
 الاربعين الثالثة تقوى قوتها ونظير كثر وهو معنى قولهم ثم يرسل
 الملك فيفتح فيه الروح وانفق العلي على ان يفتح الروح ليكون الابد
 اربع اشهر وهو عند تمام خلقه وكما صورته واعلم ان المني من جنين
 جنين الجنين يولد بغير الرحم بغير ان كثره فاقول ذلك ان يصير
 ثم دما ثم لحميا ثم يقبل الصورة ثم يخرج ثم يولد واقل مدة حمل من يبيض
 منهم ما تروى قاتنان وثلاثة ايام ونصف وثمن يوم بالقرين وان
 اقل هو منقط ولو ساءت واحدة وهذه الايام من الشهر القمري
 ستة اشهر وخمسة ايام ونصف تقريبا والكل ما ساءت وثلاثة ايام
 وهي كما ينبغي ادوار من ادوار الاربعين . وروى عن عبد الله بن مسعود
 قال ان النطفة اذا وقعت في الرحم واداد الله تعالى ان يخلق منها جنين
 طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تكثر اربعين ليلة ثم تنزل
 دما في الرحم فذلك الجنين وقالت الفلاسفة الاجسام متولدة من الاكباد
 الاربعة وتولد الاخلط من الاركان فبني كانت كبد الاخلط التي
 التركيب اعني الدم والبلغم والمرين في اصل التركيب والنسبة الد
 بعض عارض كانت الاجسام صحيحة والمزاج قوي والهيئة
 الاولان صافية وكانت مقادير الاعضاء ووضعت
 من بعض الفاسدة والصورة حسنة والخلق
 محمود قالوا واصنع ما يكون الجنين في طرف من الحمل كالنمرة في طرف

منه

وكذلك قال الاسان بعد الولادة ايضا الى الجنين انقصه . **العلم الجديد**
الفتن عن اسير من البقي من ان قال ان ماء الرجل يبيض غليظ وماء
 المرأة اصفر رقيق ومن ابها علا او سبق يكون منه الشبه رواه
 والنسائي **الحديث الحاروي والفتن** وعن ما تقدمه ومنها
 معا عن انس ان عبد الله بن سلام سأل رسول الله عن من ابها
 الولد اباه واقته فقال رسول الله اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
 نزع اليه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها فذكر باخر احاديث
 قال المؤلف ان الله سبحانه خلق نفع الانسان على صنيتين ذكرها
 وانثى اكلها وخلق الذكر اصغر من اجل اقوى قوة ثم جعل نفع كل منهما على
 ما يقتضيه مزاجه الاصل في ذلك ان مزاج الذكر اخضر واجت من الا
 كان منه اخلط قواما وابيض لوانا والحرارة كل
 ما كانت اقوى كان اغدادها للبعث الطلح وانصبا بها له او
 لان مزاج الانثى بخلاف ذلك كان منها رقيقا اصفرا
 على حسب ما مزاجها الاثني ونفع اجتماع النسيان وقد
 منها كون الولد كانت القوة العاقلة في نبي الذكر والمنفعة في نبي
 الانثى اغلب وكان الشبه اكثرها منوه اذا كان هو
 اكثر مادة الزرع وياقوت من الاعضاء كلها من بعضها
 صحيح ومن الاعضاء السقيمة سقيما فانه اعلم **الحديث الثالث**
والفتن عن محمد بن مباح عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر السدي

قالت سمعت رسول الله يقول لا تغفلوا ولا تتركوا فان الغفل يترك
 الفارس فيدبره عن قتره ورواه ابو داود قال الغفل يترك
 الغنبل ان تمام الدابة وهو رضع فقال انما الرجل ياتل والوليد
 يخال ويغفل قال اما الغنبل فالحب من ذى ثياب يغفل
 ويترك من يدبقره ويسقطه واصله في الكلام الخدم يقال يترك
 البنا اذا اهدم وسقط اداوان الرضعة اذا جوعت حملت فيفسد
 لبنها فيهلك الولد وان يغرق حتى يصير رجلا فترك الغنبل تركها اذ تركت
 الغنبل فزال عن مشربها وسقط وكان ذلك كالمقتل لما سر الشير
 به والله اعلم **الحديث الثالث** في النهي عن العروة
 عن عائشة قالت قال لي رسول الله في رضة الذي مات فيه الان
 انقطع امره من تلك الاكلة التي اكلها يجبر رواه البخاري قال
 المؤلف الامير هو اكر العرفين الناصيين من القوي ابيهم من
 قبيح القلوب وهو العرف الذي تسلك فيه الروح الى جميع البدن
 قال الاصمعي الامير عرف مستقبل الصلب والقلب متصل به فاذا
 انقطع لم يكن معه حيوة واما الاكلة التي اكلها يجبر فهي من كفت الشاة
 المسومة التي منى رزبه بنت الحارث اليه تراخت رجب واهلها
 للشيء ثم وقد ذكرنا الحديث بطوله في فضل المعجزات الطيبة من هذا
 الكتاب ليعلم من هناك وكان السمع يترك عليه بعد ذلك في كل
 عام في مثل الوقت الذي اكل تلك الاكلة فيه والله اعلم **الحديث**

راجع

الراجع والشكوك عن ابو حنيفة الاسفهاقي في رواية النبي ثم كانا
 رديين امرأه من سننهم كما يهاشي بينهم فيها رواه في الطب النبوي
 قال المؤلف الرمد يوم حار يعرض والطبيعة المتحركة من العين
 ياتلها الظاهر وسبب انصاب احد الاطراف الى جهة اخرى في
 اوج حارة اذا كثر مقدارها في الارض والبدن او في العين فيصير العين
 فيرسل الطبيعة اليها من الدم والروح مقدارا كثيرا ثم في ذلك خفاة
 ما عرض لها ولذلك يوم العصفو المضروب والقياس من وجوب ضيق
 فان اخلط البدن والراس يكون متحركها بجهة وعلى اليد
 للجاء ما يدبر كفتها وفيها الحركة البدن وما يتعلق به من حركة
 النفس والروح والطبيعة لما البدن فيتحرك الحركة لا محالة واما
 النفس فتترك طلبا للذة المقترنة بالجاء واما الروح فتترك
 الحركة النفس والبدن اذ كان اول خلق النفس بالقلب من البدن
 والروح الناشئة منه ثم العين على حصول المقصود من الجاء
 البدن والعصفو المباشر لذلك اذ كان اسحق في البدن الروح
 ثم القلب الذي هو بدنه واما الطبيعة فلا يرسل ما يحل له
 من المني الذي لا يجمع فيا وعينه المني بالمعنى الذي يجب على المني
 الذي يجب فالخالص من ذلك ان الجاء حركة عامة عصفو وكثرة
 فهي مثيرة للاخلط مرفقة لها به يجب دفعها وسيلتها الى الاصل
 الضعيفة والعيون في حال ردها اضعف ما تكون ولذلك قال

ابن الاثرين في كتابه الفصول وقد يدل وكثيرا السكون على ان المركب ينمو
الابواب وقد ذكر في كتابه منافع منها ما يستعمل من الحمية والاستطفا
وشقبة الرأس واليد من خضرتها وعفوناتها والكفت عن بالي
النفوس والبدن من الغضب والمركبات العنيفة والاعمال الشاقة
وغير ذلك وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
كان يقطع عروق العي او اسباب العي فامر بالحجبة في بعض الجنب عا
روى ان سبي قدوم وهو ارسل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبعث
فاخذوا كل من البرغمة لنا ناكل نرا وباك ربه وقد ذكر في الحديث
ايضا في باب الحجبة وما يجب في معالجة اليد ايضا ملا من الكسوة
والراحة ونحوها وقد اشفقنا ان يافاه اعتداه ذلك نوجب
اخصاب المواد البها ويؤيد ذلك ما روى عن اب سعيد الخدري
قال مثل ارجل من يمد مثل العين ودوا العين نرك منها وقد
روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عالج اليرقان ذلك بنظير الماء البارد في العين
وهو من اكبر الاذى ليرقان واسهل وجودا اذا كان اليرقان من حار
والماء دوا بارد لاسيما ان كان متلوجا ويؤيد ذلك ما روى ابي عبد
الله قال من شرب ليرقان كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان خيرا لك واجود
ان تشق شفع في منك الماء ثم تقول اذهب لباسي يا رب الناس
اشفت انت الشافي لا شفا الا شفاك شفا لا يبادر سفا وانه
اعلم **الحديث الثامن والثلاثون** عن ابي عبد الله عاصم عن ابي عثمان ^{الهند}

تركه

يضع

يرفعه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فوما جرحوا فاكلوا منها فكانت بهم
رجح فاحدثهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سوا الماء في الشئان ومبتوا عليهم فيها
يكون اذا اذن رواء ابو سعيد في رجع عن ريب اللوث وقال **قروا**
يعني يردوا وقوله الناس قد قرى البرد انما هو من هذا ^{الناس} بالستين
بالصا والشئان المصغرة والقرب الطلقان يقال للسقا شق وقوله
شئنا وانما ذكر الشئان دون الجود لانها اشده من الماء وقوله
يكون اذا اذن يعني اذن الفجر والافاء فسي الاثارة اذا انا وانما اقم
قال **الثالث** وهذا العلاج من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من افضل علاج هذا الكا
اذا كان وقصر الجواز وهي لا حارة يا سيتر والماء العريض ضعيف
في بواطن سكانها وسكب الماء المبرد عليهم في الوقت المذكور وهو
البرد وقت من كل يوم انما هو يجمع الماء العريض المنقشر في البود ^{للماء}
يجمع قواه فيقوى القوة الدافعة فيها ويخفف من اقطار البود الى ^{المنه}
الذي هو محل ذلك الداء ولا يظن بها في القوى على نفع المبرر المذكور
فبذلك ياذن الله تعالى **الحديث التاسع والثلاثون** عن
علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كثرة سقم يورثه
ابويعهم والطب النبوي قال **المؤلف** اعلم هو الذي يورثه من شيطان
يقع او يورثه من شيطان يعقوت وهو من اعظم اعراض النفس التي هو اولها
بالقلب والاعراض النفسانية هي اشغالات العرق السوانية المنقلة
التي في القلب من اشياء يورثها من خارج متى كان البدن صحيحا

وقوام البدن معلق بالقلب والقوة الحيوانية التي فيها لا هذه
القوة هي المبدا الاول لجميع قوى البدن امر الله تعالى بحسب تغيير احوال
تغير احوال من اصاب الاعضاء والاعطال والارواح وجميع افعال النفس
وبالجملة فان الهم والحزن والفرح وما اشبه ذلك يوهن القوة
ويزيد في الامراض ان كانت موجودة ويجعلها ان كانت مفقودة كما ان
الفرح وحصول المراد يقوي القوة وينقص من الامراض وبما ان
بالطبيعة فالهم والغم من اشد الاعراض النفسانية وأكثرها كثرة والله
وقد روي في الحديث ان سبب موت ابا بكر الصديق رحمه الله
الله روي عن علي بن ابي طالب قال ان الله تعالى خلق الانسان والهم يمنع النعم
فانشد علي بن ابي طالب رحمه الله والهم والسقم المزمع وهو ضم السقم والسقام
القاف ونقصها لغتان والله اعلم **الحديث السابع والثلاثون**
عن مكر بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كثرت همومه وعجزت فكريته
من قول لا حول ولا قوة الا بالله والذى يفتقر الى الله ان لا حول ولا
قوة الا بالله شفاء من سبعين داء اذ انها الهم والغم والحزن ودا
قال المؤلف اشتمل هذا الحديث على معاني منها حوار
الشيء جميع الاعراض النفسانية اذ لا اكثر امراض النفس منها
الاطباء اعراضا نفسانية ومن ضمنها الهم والغم والحزن بالذكريات
تدل على المستقبل منها والماضي والحال فان الهم كما تقدم هو الحزن
لشيء مستقر وتوهمه والحزن مستقر فواته والغم هو الحزن لشيء وقع او لم يقع

فان الحزن بينهما مقترن بالحال وقد روي ان لا حول ولا قوة الا بالله
شفاء من سبعين داء اذ بذلك والله اعلم المبدا الغنى المحض لا الغنى
السبعين تستعملها العرب للباغية على كل شيء ومعلوم ان قول
لا حول ولا قوة الا بالله تفويض وتسليم لامر الله تعالى وفي ذلك ترك الاولاد وادفع
روية صا وقرنهم منه للمعنى كل الحزن وفي ذلك ترك الاولاد وادفع
كثير من امراض النفس كالهم والحزن وغير ذلك واعلم ان سبب كل من
كان كثر همهم ان يشغل بما يمكن ان ينسب اليه كادى عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ما اول اعذاركم اذا الخ بربان ينقله سهر ليلتي بدهم ولذلك يجب
على من كان من الاخلاق ان يرضى نفسه وينقلها بالبدن في الصفا
عجب الامكان الى ما يصحها اذ سوا الخلق وكثرة الحمد توجب كثرة
الامراض النفسية والبدنية ويؤيد ذلك اذ روي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من ساء خلقه عذبت نفسه وفي حكمة آل داود العافية بذلك
خوف وغم ساعة هم سنة ومن كلام جالينوس ان كثيرا ما تكون
الاختلاف الروية اسبابا بالامراض ويستحب لمن كان كثيرا الهم النظر
الى الالوان المشرقة والخضرة واجتناب النظر الى السواد والالوان
الداكنة لانها تثير المرة السوداء وهي من اكبر اسباب الغم ويؤيد
ذلك ما روي عن علي بن عبيد بن جراح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اشغل
نفسه لا سود لم يزل في هم وغم ومن غتم يعيق لم يزل في كبر وبرد
وعنى القول قال اهل اللغة العول الركبة والعلية اي لحر كركب الاستقام

٢٥٥

الاشيئة التي تفتق وقبل معنا ولا حول في دفع شر ولا قوة في دفع خير
لا اله الا الله تعالى احيانا لا حول ولا قوة في دفع شر حكامها المومنين
الحديث الثامن والثلاثون عن عبد الرحمن بن ابي بليش عن عبد الله بن
احتم على بن ابي راسد بن جابر عن رواد ابو عبد الله عن جابر عن رواد
ابن جابر قال قال ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث
المذكورة في الحديث لانها كان يحيل اليها من فضل النبي وفضل غيره ذلك
من الملمات التي عرفت له في تلك المدة مما لا يحصى فيها ما روي عنه
في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما لا ينظر ان ذلك من مائة وثلاثين
ما في في حجة الدواعي وغلبت على البصر المتقدم من الذين هم يركن
القبيل فاحسرت مزاجه من الحالة الصحية واستحال الخيال على الار
ويشغل ذلك من افضل المعالجة اذا استعملت على القناعة والطبي
لذلك يقول بعض اطباء الاشياء التي ينبغي ان يستغفر في حبه ان يستغفر
من المواضع التي هي اليها اسهل للاعضاء التي اضطر لاستغفارها وكانت
خدم الحجة في قبول ان ينزل عليه الوحي في امر نفسه من السور على انما الملكا
واخيرا ما انما هو على ما ورد في ذلك في الاسانيد الصحيحة رجع عن التنا
بالطبيب البشري الى الطب الهادي في الله سبحانه في ذلك في الزمان من ذلك
ثم دعا الى ان كشفت الله ما بين السحر وما كان ابتلاءه واطلعه على اية
من السحر وما كان قد حو به والمكان الذي اودع فيه السحر على ما جاء به فينا
في الحديث الآخر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ما يات هذا الحديث

بني

بنيته ان السحر انما سطر على جبينه ونظر امر جوارحه على عقله وفعله
وامتناعه وانما كان في تلك المدة لا يستغفر محبة ما يجنبه وكان اعتقا
فيها على السداد وانما كان سواد خيلها بالهجر الحائل تعلق الى ظهر عقله
والا السحر وحقيقته واداره فيرقد في كرامته طارعا في شرح الحديث الثاني
والثلاثين من الاربعين الاول في علم من هناك ان ما قد ذكرنا **الحديث**
الحديث التاسع والثلاثون عن ابو ادم بن محمد عن جابر بن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث فاشدوا بالصالحين فيكم وبها من الاثم وقربة
الى الله وتكثير السيئات وسطوة للدا من السداد ورواه الترمذي
قال في الحديث في هذا الحديث انما منع الصلوة الدنيا وبر
الاحزون ثم قد تقدم ذكرنا فيها في شرح الحديث الرابع من هذا الباب
فيعلم من هناك **الحديث الاثني عشر** عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رواد ابن جابر وغيره قال في الحديث
الذي جاء في فضل الشرب لاسيما في زمين الشتاء فانما اقل يربط اليها
والهشود لفضله وبلوغها شرب غير وقتها على اسواء لا ينزل ما
يقدر الساق ان ليس فيه ساء وقل ما يقبل بها في الشهر كونه في جميع
بالحاصل جديا ثم انما قد يري ما يراه ويمنع من هذا الشرب وفيه كذا
ويستحسن بها فيه والله اعلم **الحديث العاشر** في ذكر اللطائف من
الثناء ورواه فضلي ام تركه وحمد كل واحد من الطائفتين اتفق الحاصل على
جواز الشاوي واختلاف اهل فعله افضل ام تركه فذهبت طائفة الى ان

والنفاذ والفضل **قال** القاسمي ابو يعلى ذكرت بعض المشايخ في
 هذه المسئلة فقالوا النفاذ والفضل واسم يعنى الامر بالنفاذ وما
 يدعى لان النفاذ هو ان يذهب الطيب في حال صحة المريض اما في مرضه
 فما استعمله النفاذ في الحافظ طاس الرابسة وقلنا المناوئ والكل الطيب
 بالنفاذ والربط بالبطيخ ويقول بوضع مرهنا بردها وبردها حر هذا و
 كذا في عنبه بالاعلى على عود النور وتاجه صلوة الطهر في زمن الحرق
 ويقول لا بد واجها **واما** ما ذكره في مرضه فثبت بما روي في ذلك
 من الاخبار والعقود منها **من** عروبة عن عاصم بن عاصم قال سمعت رسول الله
 كثر استسقاءه وكان يقيم عليه اطباء العرب والعجم فيصنعون له نفاذا
 ومن ما يثبت ان رسول الله كان يسمي هذا آخر عمره وكانت تقام عليه
 وفود العرب من كل وجه فثبت له الامانات وكنت اعلمها له فثبت
 ما ذكرنا من نفاذ رسول الله وما ويزن بطيخ في صحة مرضه ولم يكن
 من يدوم الاصل الا فضل **وقل** روي عن النبي انه قال نفاذ او نفاذ
 النفاذ او في عدة احاديث صحيحة وافضل مراتب الامر النفاذ والاستحباب
 ومن كتب الاخبار قال قال الله عز وجل انما اصبح وادوى نفاذا وما
 وفيت طائفة الى انك النفاذ والفضل من نفاذ على الله عز وجل **ويستدل**
 بقوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون وفي مسند الذب يتوكلون للجنة لا حصا
 هم الذين لا يكتفون ولا يبرقون وعلى ربهم يتوكلون **ويقال** روي عن
 بكر الصديق انه قيل له لا يدعوك الطيب قال نعم افي فقال ان

فقال

نفاذ لما روي وقيل لا يادى الوراء **افى** من هذا فثبت ان نفاذ هو في
 نفاذ نفاذ في كل وجه في كل اقله يدعى الطيب قال الطيب في
 وتسمى ان جاء من الصالحين يطولوا على شيخ منهم يعودوا في مرضه نفاذا
 بعض من حضر لا يدعوك طيبا فسكت ثم اعاد الكلام عليه فقال
 ان الطيب بطيخ **والله** لا يستطيع دفاع من قبله
 والطيب يموت بالداء الذي **قد** كان يري قبله مستظله
 فذلك الداء في المداوى والذي **طيب** الداء في المداوى
 وقد روي عن جماعة من السلف انهم تركوا المداوى **وسئل** الامام ابو
 عبد الله احمد بن حنبل عن الرجل يتعالج فقال العلاج رجعة ويكره رجعة
 احل من **وسئل** من رجل يشرب من علفه فامروا العلاج فلم يتعالج
 اعطاه عليه قال لا هذا يذهب من نفاذ النفاذ في كل نفاذ المداوى
 من نفاذ قال المداوى من نفاذ نفاذ **فاقول** ان النفاذ لا
 نفاذ في النفاذ لان النفاذ اعاد القلب على الله عز وجل وذلك لان
 الاسباب ونفاذ النفاذ لا يكون الا مع النفاذ فان المعالج اذا كان
 بالطيب يعمل باتباع طيبه لم يزل كونه الامر الله تعالى ويتوكل عليه في نفاذ
 وينصير اليه فقام علمه فليكون عجزه في الفلاح يموت الارض وبودها
 النفاذ ويحبون الوقت ثم ينصير الى الله سبحانه في نفاذ النفاذ ونفاذ
 العاهات فانزال القطر ولذلك يفعل المداوى يسوق الدواء وبدا
 بكل نفاذ النفاذ المداوى ويسهل بعد ذلك النفاذ على الله سبحانه وينصير

شدة ما كان يعمل النوى. وعن عبد الحميد بن الصفي عن أبيه
 عن جده أن سمعها قال فقلت علي رسول الله ومن يدير خنزيره
 فقال ادن فكل فاختارت ثم فاكلت فقال انا اكل من اوك ريد فقلت
 يا رسول الله انما اضع من الناحية الاخرى فنبههم رسول الله
 ابن اخته ومريم. وحكي عن الحديث في كلفة وهو طبيب العرب ان
 له ما راسه الطب قال للميت وقال له معاوية يا الطب يا حارث فقال
 لا ارم يا معاوية يعني الموضع. وقيل لا في افضل الدوا قال ان يرم
 يدك من الطعام وانت تشتهي. وقيل لا يضر الحما. اي الادام
 الطبيب قال للرجل يا القيت المير من شئ الاقله. وقال آخر الشيع
 واعية البشم والبشم واعية السقم والسقم واعية الموت ومن مات
 بهذه الميتة فقد مات ميتة شهيد لا تقاتل نفسه وقال نيل نفسه الام
 من تاتل مريم. وقال الحكماء البشيرة تذهب العظم. وقيل لبعض
 الحكماء يا قتلوه الا حق فيكم قال الذي لا يظن من كل اوجد
 وحكي من بعض القلاء سفة ان كان يحل على نفسه والحبيبة فقال له
 ايها الحكماء لو ماتت في غدا لك ما زدت به حق وضابط فقال له
 يا بني انما اطلب الغنا. جزعنا مني على البقا ولا اطلب البقا حريا
 مني على الغنا. فلم تزل العليا والصالحون تطلب الغنا. وكثر الزب
 وكذلك يفرهم من سكان البراري واسما بالكند والتعب وهم
 يدنا واحسن حالنا وقوى شهوة واخف حركات ولهذا المعنى قال

حكي

من رواه صفوان. ومن سئل ان ربه ان قال سمعت رسول الله يقول
 ان اكثر الناس شبعوا في الدنيا اهلهم جويا يوم القيمة. ومن اسق
 مالك قال قال رسول الله ان من الشرف ان تاكل كل اشتهت
 به اجر. ومن عبد الرحمن بن المرفع قال لما فتح رسول الله خيبر قال
 فوجد كيتا فيمدا العذرة ما تروى وفسمها على ثمانية عشر شهرا
 وكانت يوسف محضرة من العواكر فوقع الناس في الشاك فقتلهم
 للمفسدة ذلك الى رسول الله فقال ايها الناس اني اهلتي اهل الموت
 ومن الله والارض وقطعة من النار فاذا اسابكم فيه واما في
 الشنان وسوا ما عليكم فيها بين الصلوات يعني المغرب والعشاء
 فضعوا فذهب عنهم الغفلة المرس والدلك ثم قال ايها الناس اني
 لم يلق الله وما شرب من دجل. ومن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
 على بن ابي طالب ما ان رسول الله وهو اريد به يوم القيامة
 ثم اكله فقال يا اهل تشهيدون والبر برة ثم اخبر حتى والبر برة
 ثم قال حبيب يا اهل **فصل** يجب على كل من فقه هذه الدعا في تدب
 بذكر وهو تقدير الراجعة بعد اخراج فضلات البدن وقيل الغنا
 وتعديل مقدار وجوده وتروك الكثرة المشقة بعدك واجلا الفخ
 وتبعم الحق فان كان مطوقا فليكن ما اجد ملجأ وصلى العباد
 بالدار وبالصند والخلو بالهاتف والدسم بالخيل والبصل والغنا
 بالدم وبالصند ولا يجمع بين اللبن والسك ولا الخوص ذات اللبن
 ويكره الجمع بين هذا لبن حار وبين او بارد بين او حار بين او

عاقله

وبالخدم

اوله يبين او ما يصيبه او يغلب عليه او يرتجيه ويكره ايضا الجمع بين
المتضاد كالفاسق والسهل والسهل والمضيق والبطيخ والمضيق
والطبخ والحم والحم والقديد والظري والحم واللبن والبقي
التمك ويكره اللحم بعد الارز والماسع الفيل ولحم الدجاج المالح
والارز بعد اللحم يس ويقتصد كل نفعه فيقتصد وكل يصرفه
ويحسبه الكثرة ويأكل الانسان عن مضغ فتنجز المضغ من ثمة
هضمه فيؤدي ذلك الى اسهال والمضغ والتخثر روي عن انس بن مالك
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في ذكره ابن قتيبة من كلام
ابن مسعود . وكان من لا يغسل اذ قال قلت لعائشة عن البردة
فقال في الغدة قيل سميت الغدة برة لانها تبرد حرارة الشهوة و
الجوع ويغني ان يختصر من الوان الطعام على الحوائض لانه لا يكثر
منها فقد قال علماء الطب اختصر على الغذاء الواحد فانه الطيف
تخير من الالوان المختلفة وتخير من قام هضمها ولان كثرة الالوان
تستدعي كثرة التناول منها ولان مضرا ايضا قالوا وايضا يفسد الجوع
فيصلح عجة وايضا يفسد الشبع لا يصلح بانه درهم . روي عن عبي
بن جابر الطائي قال سمعت المقام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن مجبأ بآدم الخليل يعني
صاحبه فان كان لا يملأه فذلك للطعام وثلاث اشربة وثلاث تنفسه
التي يذوق فيلحق كل ذلك اى نعم . روي عن عمر بن الخطاب انه قال
لا تأكلوا من الطعام والشراب فانها مفسدة للجسد من ثمة

اسل

منه

السقم كسلطة عن الضلوة وعليكم الفصل فيها فانما يصلح للجسد
من السموات وان الله لم يخلق الخبز السمين وان الرجل من يهلك حتى
شبهه على دابة وقال ابقراط استنبوا الصحة يكون بترك الاسنان
من الثقب وتترك الاسنان من الطعام والشراب وقال الاكل
من الفواكه خير من الاكل من النافع . روي عن عبيد الله بن جابر
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان اكل من طعام
الاحرار فقلت اكلت حتى لا يستطيع ان اكل فقال سبحانه الله وبالله
المسلم حتى لا يستطيع ان اكل . وسئل المروك بن كلدة ما الدول قال
الانم قال فما الداء قال اذ اكل الطعام على الطعام والارز الماش
فيما الى فلهذا التناول من الطعام . وسئل رجل هل تحت قط قال
لا قال لم قال لا انا اذ اكلنا انفسنا واذا مضغنا او ففنا ولا على
العداء ولا عليها وكانت المروك تأكل الوجبة الواحدة في اليوم والبطر
وعلى ذلك سرائرهم اليوم . وقال علماء الطب نفع الغيرة للنافع المرحف
كنفع الغليظ للمعان الصريح وان لا يلب في الحالب استعمال غذاء
قبي هضم اقبله قال ابن سينا . اجعل طعامك كل يوم مرة .
واحد الطعام ما قبل هضم الطعام . ابرك تلزم اكل من واحد .
فيقول طبعك الذي يرضاه . وعجب ان لا يأكل طعاما حارا شديدا
الحرارة فان يضر الانسان والاسنان واكثر الآدمي الغذاء في ذلك
ما لا يرضون اليه انه قال ابن ابراهيم الطعام فان المأوى يزدى بركه

فصل وينبغي ان يغشى به بعد الطعام خلوات ولو لم
 خطرة او يشغل بالصلوة ليستقر الطعام بقدر الحاجة فيجوز
 بذلك وبني يد ذلك ما روي عن النبي انه قال اذ سبوا طعامكم فركبوا
 الله والصلوة ولا تأكلوا عليه فتفسدوا فلو كان رواء ابو نعيم
 الطيالسي يروي ولا يكره الحركة فيضم ولا يترك العشاء الكنية فقد
 قيل ان العشاء انفع من الغدا ويؤيد ذلك ما روي عن الحسن بن مالك
 انه رسول الله قال تعشوا ولو بكت من جشفت فان ترك العشاء
 هزئت رواء الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله لا تدعوا
 العشاء ولو كنت من نمرقان تركتم بهم رواء ابن ماجه ثم يرضى عنه
 على الخلا قبل النوم دام له حسه صورته فان كان في يده عمل الله
 بالغسل يكن احسن حالا واسلم نفسا فقد روي عن النبي انه قال
 اذا بات احدكم وفي يده غزاة فاصبر حتى فلا يلو من الانفسه رواء
 السافى وسجدة على اليد قبل الطعام ويعيد لما روي عن
 النبي انه قال ان شرب قبل الطعام ينفي الغنة وبعد الطعام ينفي الخمر
فصل ولا يشرب الماء حتى يذهب الطعام من البطن الا حتى ثم ينظر الى
 قدر ما يجره فيشرب نصفه فذلك اصل لبنه واهضم الطعام
 واحسن المياه الصافي الحار البارد والنعيم والوزن الزوال
 له والامم كره روي عن النبي انه كان احب الشرب باليد الخلو
 المبارك وينبغي ان لا يكون شديد البرودة فانه يورث الاثمان

قال فلا يلزم من
 نفسه ولا قبل
 النوم

بوصلة

والاصد لا سيما بعد الطعام الحار والراشدة وعند الانباء من النوم
 وقيل الطعام وعقيب الشاكر والعليل والغمام واليهام قالوا
 لا تكن عند كل حين وبهر ودخل الغمام تشرب ماء
 فاذا ما اجتنب ذلك منه لم تحق لمحييت والبطون
فصل يقولون كلام ابن ماسويه وابن عتيق من كتابهما
 نكتهما ليعتق به قال ابن ماسويه من اكل الصلابة
 يوما وكلف وجهه فلا يلزم من الانفسه من افصل فاكل الحما
 بهق او جرب فلا يلزم من الانفسه من اكل الكلب ما عرفت من ان
 فلا يلزم من الانفسه من جمع في صدره البيض والسمك فاصاب
 او اقع فلا يلزم من الانفسه من دخل الحمام وهو على فاصاب العالم
 فلا يلزم من الانفسه من جمع في صدره لحم اللبن والسمك فاصاب
 جفام او بهمن او نفوس فلا يلزم من الانفسه من جمع في صدره اللبن
 والبيض فاصاب بهمن او نفوس فلا يلزم من الانفسه من اكل لحم
 ينسل حتى وطئ اهله فولدت بنتا او بنتا فلا يلزم من الانفسه
 من اكل لحم مصلوفا باردا حتى ينزل منه فاصاب بهمن فلا يلزم من الانفسه
 نفسه من اكل البيض حتى يجمع منه فاقترن الطحال فلا يلزم من الانفسه
 نفسه من نظر المرأة ليلة فاصاب بهمن فاقترن او فاصاب بهمن فلا يلزم
 الانفسه ومن كلام ابن عتيق قال اذ كان جمع بين البيض
 والسمك فانهما يورثان القولنج وادراج البواسير وجميع الاضرار

من اكل اللحم
 من اكل اللحم
 من اكل اللحم

من جامع ما يجمع حتى يفرغ
 فاصاب بهمن فلا يلزم من الانفسه

اللبين والبنيد اذا اجتمعا وكذا النقرين والبرص **ادامة** اكل البهق باليد
الكلف في الوجع اكل اللوز والتمر والسكر المالح يولد الجذام **اللبق**
يولد البهق والبرص **ادامة** اكل كل الغنم بعقر المائنة لا يفسد في الماء
البار وسيل السمك الطري يولد الفالج **آيات** الملة للباقي يولد الجذام
الجماع من غير ان يرق الماء على الفرج يولد الحصاة طول الكلف في الخنج
يؤثر في الماء العوي **فصل في حفظ حصى العين** اقول انه ينبغي ان
يتوقا المر والبرد والمطر طبعه والحر والشمس الخارج من الاعمال والخبار
والدخان وكثرة السكا والحدائق وروام السخ وقرارة الخطا والرياح
احياء على سبيل الرياسة فانه يقع بها وينتقل من العين الباصر وجدة النظر
الى الاجسام الباردة والارواء البهق والسود فان اسودها ينشرب بقله
الزهر الباصر والآخر يشده جملته وافضل الالوان ما توسط بينهما
وهو الأخضر والاسمانجوني **ويؤيد** ذلك روى عن قتادة عن انس
بن مالك قال كان احب الالوان الى رسول الله المفضلة ومن ثم
عن ابن عباس قال كان رسول الله يعجب النظر الى الخضرة والماء العاري من
حديد الله به به يد عن ابيه قال قال رسول الله النظر الى الخضرة
يزيد في البصر والنظر في الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يرفع
ابن الجوزي وغيره ويحذر ان يجمع هذا الاكل بما يقوى العيون **عقظ**
عليها سمها من الاكل الى الاكل للطيب وغيره وقد ذكرت ما هو مشهور
هذا المعنى من الاحاديث وصغيرة الاكل عند ذكر الاكل في الباب الثاني

من

من هذا الكتاب يعلم من هناك وانما علم **اللبق** والطيب الاكل
الطبيخ عفا للرجع والرجع مطبوخ للقوى فالقوى يزدها الطيب
ينفع الزماني والقلب وسائر الاعضاء الباطنية ولذلك كان ينبغي
وجبة الطيب وباري السعلاة وغير ذلك **روي** عن الحسن بن البخت
قال حبس المومن الدنيا الفس والفساد والطيب يجعل فرقا عظيم بين الصديق
رواه الشيخان **ويؤيد** انه قال في الله طيب يحب الطيب لطيف
الظلمة فتركهم حيت اكرم حرا ويحب الجود فتنطق عن افواههم **ويؤيد**
واشبهوا الالهة ويعلمون الاكل في ورواه البزار وغيره
ويؤيد انه قال ان الله حفا على كل مسلم ان يغسل كل شعبة من امواله
كان له طيب منه وطعام به اية شبيهة ومن امن به كان له طيب
انه كان له طيب شبيهة منه رواه ابن الجوزي وغيره **ويؤيد** هذا القول
كان لباري الطيب ورواه البخاري ومن ايمه روى قال قال رسول الله
من فطر من طيب طيب فله به فانه غنيت الخلق طيب الاخرة والانس
والنور **فصل في الجماع** الاصل في منفعة الجماع شيان احدهما
حفظ النسل والثاني اخراج الماء المتخفق والآخر ثبوت بذر اللذة بحيث
الحيوان على استعالة وجهه كينوس يري ان الجماع من اخرا شيان حفظ
الصحة **قال** في الطب واللبق هو الفان والهرق وهر الجوار
رطب لان كونه من الدم الشافي الذي يغتذي به الانسان الا ان يفسد
واذا ثبت فضل الحي فلا ينبغي اخراجه الا في طلبه حتى لا يفسد

من

طلب المشي فاعلم واما اخراج الحق من قاعه انما اذا لم احفظ
 احث امراضا رديتها الوساوس والمخوف والصبر وغير ذلك
 وقد يرى استعماله من هذه الامراض كثيرا فانما اذا لم احفظ
 فسدت واستحال الى الكيفية صفة رديتها ايضا رديتها كذا ذكرنا ولذلك
 تفقد الطبيعة اذا كثر عندها من غير جماع رديتها من الحسنة
 فاقدم من رديتها قال ينبغي للرجل ان يتعاها من نفسه ثلثا فيجب
 ان لا يبيع المشي فان احتاج اليه يربو قدر حكيمة وينبغي ان لا يبيع
 الاكل فان ابعده فتيقن وينبغي ان لا يبيع الجماع فانه البذر اذا لم يبق
 ذهب فانها تلت من حق هذه الاشياء كلها القصد بها فانه لا
 من كل شئ مضرا اليها من غير الله عز وجل قال الله عز وجل ذكر ما بين
 الجماع من طول يترفع قوتها لضعافه واستند محاربتها وتقلص كذا
 قال وزايت جماعت تركوه لنفع من التفكست فبروت ابعانهم وتر
 حركاتهم ووقعت عليهم كابت لا سبب ونفذ شوائبهم وهضمهم اقول
 ومن اجل هذا فبعد ايضا اغصنا من البصر ورفع النفس وزادها عما
 حرم عليها من ذلك ولذلك كان ينبغي ما يتعاها من رديتها وعيبها
 وقد روي عن ابن مسعود ان قال حبسني من الدنيا النساء والطيب
 وجعل قرة عينني في الصلوة رواه النسائي وغيره وقاله من احب
 فطرته فكيف يمتنع من سقى الكناح وينبغي له ان لا يترجم لا
 ذات روية لقوله من تنكح المرأة لا يبيع لها ولا يهبها ولا ياكلها ولا يشرها

في الحنف

فانظر بركات الدين تربت يدك الخواص وفي القصة بين وسمى تربت يدك
 قال عيسى بن دينار تربت يدك استغث قال الهوى تربت الرجل
 اذا افتقر لا ترب لا استغنى ومعنى تربت ههنا اي افتقرت ووصفت
 بالزيادة لم تفعل ما امرتك وقيل افتقرت يدك من العلم اذا جهلت
 مثل هذا وسقط لسانه بترجم شارب كمال الماروي جابر بن عبد الله قال ترب
 امرأة فانبت البثور فقال ان زوجك يا جابر قلت نعم فقال بكر ام تبي
 فقلت بل تبي فقال فعل يا جابر تبيكر الكلبا وتلو صبيك وذكر المقدس
 بطوله واعلم ان لا يبيع استعماله الا عند ضعف الحاجة اليه وكثرة تفت
 النفس له ولو يكن بعد انصاف الغنا والمعدة لا يرا الا جامع في حال
 الاستلاء فقلت ولما يكون قبل المراكات تحت الكلام واذا كان تحت
 الغنا والمعدة لا يرا الا جامع فقلت ولما يكون قبل
 المراكات تحت الكلام واذا كان بعد انصاف الغنا من المعدة يكون الله
 بخلاف ذلك واجود ما كان فقرا وان مقتدر لا يبيع فانه ضعيف
 الحار الغريزة ولا على شيع فانه يوجب ارضا سؤدية ولا يعيب يحب
 ولا حرام ولا استغناء ولا انفعالي نفسا في كالم والم واجود ما كان
 او لا دليل فاحساد انهم انصاف الغنا على الوجه المذكور وهو بالعادة
 قبل التبرؤ ردي ولا ينبغي جماع المجهول والذى عتسهم والمجهول
 والمريضة والصغيرة التي لم تبلغ فانه ذلك يوهن قوة الجماع بخاينه
 فيه ولا النساء ولا العايش فانه ذلك مضر جدا روي عن النبي

اشرف قال من انا امرتوه عايش فاحسب ذلك الجناح فلا يكون الا
نفسه وما ينبغي على الجناح بما معه الشخص المحبوب فانه اكل لذته و
النفس لا يستبان ان كان محبا. روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل النكاح رواء ابن ماجه ومثل النكاح ههنا التزوج وتبعه
منه من كان شاكيا فان افراط فيه مضرجا وبؤيدا ذلك ما روى عن
اشرف قال لا تطلوا نسائكم الزنا واتوهن في كل ليلة جمعة بكر او من طلب
النفس فليست من الوطء لا يبلغ ان يفسد فيها المني ثم يغفل اول
ظهر المرأة ويراعى الوقت الحسار والجماع ويطا والملاعبة يخرج المآل
جميعا. روى عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهي رسول الله عن
المواقة قبل الملاعبة فان امتارا ان لا يغبل فله في ذلك حيل منها
العزل فيجوز ان يزول من جارية بغير اذنها وعن زوجها اذنها. روى
عن ابي سعيد الخدري قال اصبت سببا لي يوم عتيق وكنا نلقى فلانا
فسالنا رسول الله عن العزل فقال اصنعوا ما بآلکم فما فتن
عز وجل فهو كايمن وليس من كل الماء يكون الولد. وعنه قال اصبت
سببا ففك العزل فسالنا رسول الله عن ذلك فقال وانكم تفسدوا
وانكم تفسدونه من شهوة كائنا في يوم القيمة الا وهو كائنا في احوالها
في الصبي. وعن جابر بن عبد الله قال كنا نغزل على عهد رسول الله
والقرآن ينزل اخربا. في الصحيح. فان كان شاكيا شاكيا عاجزا
عن التزوج فليست على الاشياء المشاهدة المبردة والادوية المحففة

منه

للحق كبر السحاب مع السكر ويزر القس ويزر البقلة والحبس ونحو ذلك
ويستعمل صبرها امكن فله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال محبا ذكر بعد ما
الحضيق للدار الذي لا رزق له ولا ولد. وفي رواية لا اصل له ولا
او يجوز للفقير بقدر روى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فان اعجز العجز واجتنب
الفرج ومن لا يقصم فان الفرج لله وما لا حرجا في العجز وان كان
من لا يزوج نفسه البهرا فليست له بها عيبا ولا اول ولا امره تعالى
من ذكر ما يذكرون في قوله ففر وسيدا وجعلوا والمصور الذي لا يرى
النساء يقول كسر شوهرها اشتغاله بها وروى عنها واعلم ان النكاح
من اصل عظيم في حفظ الحقوق وسلامة حال الانسان وله مضار كثيرة
لا يغفل هذا المختصر ذكرها فاستر الرغبت في اقل ما كان ما استلقت
فانما هي العشرة برفق ولا اراهم. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
الباء فقال هو غير منك ورج سائق فاقبل منها واكثر ومن كان
من الشباب قادر على التزوج واراها العسل فليتزوج شاكيا شهوة
الحلق والحق القول من النكاح لعب فاذا اتقوا احدكم لعبه فليست
وبشعره ان يتزوج ذات ثوب لغيره كبح المرأة لا ربع فقال لها
والحب الشريف الثابت والاماء ويحبها لاهلها ومن كانت روية للرجل
ليست خلق ولده ومزاجه فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال انما
بغية الطبايع. وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من اراد

ان بلغا الله طاهرا فليتموهن **رواه ابن ماجه** وغيره
 انه قال ياكم وخضرا الذين قيل يا رسول الله واهي قال المرأة للسا
 والحيث السوا وقال **سهم** تخيروا النطقكم وقالتم اقطري اني
 اهاب فضع ولدك وينبغي ان لا يجامع الا وهو بمعدة تلقا صدره ولا
 يعاود الا بعد البول والفعل والراصة فذكر روى عن النبي عبد القدر
 عن النبي انه قال اذا اراد احدكم ان ياف أهله واراد ان يعود
 فليتموهن بهما وضوا او يجلس **واعلم** ان سبب الما كراسته
 من كثرة مني الرجل ومن اراد من افقته الجاه وفنظير المرأة و
 دور التي من اليمن وهو اليمن واثنى وكذلك اذا وقع في الم
 وان يكون الرجل شبه كاذب في المني وتكون المرأة غير شقيقة ولا قريبة
 المني وبقي ذلك ما روى عن النبي انه سئل كيف توضع المرأة في
 الرجل فقال تعلق الما فان علاها المرأة بالرجل انثى وان علا
 بالرجل بالمرأة ذكر **وروى** في الصحيحين ان النبي سئل عن
 فقال بالرجل ايضى والمرأة اصغر فاذا اجتمعا فله مني الرجل
 مني المرأة اذكر ان الله وان علا مني المرأة من الرجل انثى ما ذهبت
 وقال **علي** الطيب اذا كان مني لاساقوى واكثر فالولد يشبه
 الاباء واذا كان مني المرأة اكثر واخفى فالولد يشبه امه **وروى**
 وهذا الحديث عن عائشة ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله
 المرأة اذا احتلت باجرتها الما فقال نعم فقال لها عائشة نزلت

بيان

وغيره **وروى** عن أبي موسى الأشعري عن النبي انه قال اول من
 الحام وصنعت له النوبة سليمان بن داود **واعلم** ان سبب القو
 واجب باجماع المسلمين سيما في الحام فانه مظنة الاكتشاف معا فيه
 من اوجب النفس وكما المروءة والنباهة عن الامم **روى** عن الامم
 انه قال ينبغي لمن دخل الحمام ان يتخذ ازارا من اثار العزير واذا
 لعنيد **وقيل** ان الما حنفية دخل الحمام وكان فيه شخص من المشركين
 فقال له ساطر يا كسوف العورة وكما رآه ابو حنيفة غرض مصر
 واستعمل ذلك فقال انذركم كفتاته **محدث** بالامام فقال منذ هذا
 الله سزا **الاصيد** **وروى** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بعد ان يغتسل
 وغتسل **انه** قال ان الله يحب المتطهرين **واعلم** ان سبب القو
 احكامه فليست بوجوب فالتصويت عند الخروج من الحمام غسل الله
 بالما البار وحيا للشباب ومن كان من ارجح حارما في ذلك **اصيد**
 من ارجح القلب والبراع العار واكثر الاعصا وبقي ذلك ما روى
 عن النبي انه قال غسل القدمين الما البار واما من الصواع
رواه ابو نعيم والطبراني **واعلم** **فصل في غسل الرجلين**
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقبل على الصلاة فغسل يديه

رسول الله صلى الله عليه وآله فاحذر رسول الله صلى الله عليه وآله من اقبل على الصلاة فغسل يديه

اسما برعده قال لهم رسول الله ارفعوا ايديكم وارسلوا اليه
فدعاها فقال لها سمعت الشاة قالت اليهودية من اخبرك قال
هذه الذبايح قالت نعم قال فيها ارددت الى ذلك قالت قلت ان كانا
بنينا لم يضره وان لم يكن بنينا استرحنا منه فدعا عنها رسول الله ولم
يعاقبها ونوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحبهم رسول
الله علي كاهله من اجله رواه ابو داود **قال المؤلف** هذه المرأة
اليهودية اسمها زينب بنت الحارث اخت مرحب اليهودي وروينا
تسميتها هذه في معاريض من عتبة ولا يلحق النبوة للمعصية
قال القاسمي يابن واختلف الامة والعلماء هل تسمى النبي
ان لا يرفع في جميع مسلم وغيره انهم قالوا لا اختارها **قال** وفي رواية
انها تسمى وفي اخرى لم يسم ودعاها الى وليها ليرى البراءة وماذا
اكلها فان قتلوها قال ووجه الجمع انهم يسمونها ولا يسمونها
ليرى البراءة ذلك سلمها الى وليها فقتلوها فصاحا فيج
قولهم لم يقتلها اي حال وضع قولهم قتلها اي بعد ذلك والى
واما احتجاجهم على كاهله الذي هو موصى العنق بالصلب فاجيب
السم الذي حصل نده البدن وقصد القلب الذي هو مركز الحبيوة
التي هي المحلة التي في الجسم الحي باصناف من الحاجم لم يخرجوا جرحه
بأنهم لم يلقوا في ذلك الوقت واسم معروف وقد تقدم شرح
في شرح الحديث الثالث من الباب الثاني من هذا الكتاب **مختصر**

بذلك قالت فقال رسول الله دم وجهها وهي يكون الشبه لأم من قبل
ذلك اذا علم ماؤها الرجل يشبه الولد انثى له واذا علم ما الرجل
ماها الشبه امة اخرى مسلم وقد روي ايضا عن النبي ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فخرج
اليه واداسبق ماء المرأة الرجل فخرج اليها الفرو باخر احد البخاري
وفي رواية عن انس من جملة حديث قالما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له فاذا سبقت كان الشبه
لها انفرد باخراج البخاري ايضا من حديث مسلم من ان ابن عباس
خطب ابيهم وباء المرأة فبقوا اصغر من انهم غلبوا فبقوا كجوز الشبه
مختصر عتبة في المعنى قال ابن عباس في مقالة في التبراق لقصص ذلك
الروم يلقون من بعض القديما ان اجاب ان يولد له فلا يجهل خصوص
في الحوادث صورة الغلام من امه ما صور وعنده ما وقع زوجة
امرأه ان تطيل النظر الى تلك الصورة ولا تصرف نظرها عنها فظهر
واحدة فجاء ولدها بحسب تلك الصورة ولم يشبه الاب **الفصل**
في الخلق اشتقاق الخلق من التميم وهو الماء الحار وهو جامع بين
فوق النار والماء على الوجه الممكن ويذهب مذهب الرافضة في فرق
المعتنقات وتعليلها لكنه لا يتقوى المرأة الغريبة وبرها
استغنى بكثرة تلبسه ولا ينبغي ان تستعمل على الاستئلاء الغدا
ولا الخلق لئلا يرفع هذه الاشياء الى قاصي البدن وتشتفر فيه

مختصر

والاخذة قليلا تشكرون **فيما يكتب له في النساء** وفيه روى
عن يوسف بن حبيب قال كان يقال اذا اخذ الرجل عرف النساء
عليه ستم الله وجهه اللهم ثم يقول اللهم ربي كل شئ وطيل كل شئ
وما لو كل شئ انت خلقتى وطقت النساء في فلا تسلفن عليه
يقطع ولا تسلطن على باؤي واشفق ربي شفا لانا وسفنا
لا شاف المانت وما رايت بعض شاخ اهلها بالبحر وسنان
النوري يكتب عليه مثالا هذه صورة قد اده ك ف
وما يدر فيها لما يصير ان يؤخذ عام ه ع ه اسد
ا بر من الساعة ويجعل دواوينه قصب ويثد رانها ويجعل على
مكان الام فيكون وجهه باذن الله تعالى وقد اتفقنا ذلك و
جربته **وما يكتب له في الولادة** روى عن ابي بكر اللؤلؤ باسأله
عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال ريت ابي يكتب للمرأة اذا احسرت عليها
ولايتها في جام ايض او في شئ نظيف يكتب حديث ابي عباس
وهو من ابي عباس قال **اذا عسر على المرأة ولادتها** فيكتب الله
الذي لا اله الا هو العظيم الكريم سبحانه الله رب العالمين العظيم المحرمة
ربي العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيبة او خفاها برؤ
ما يرون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الظالمين **وما يدر في فضل الولادة** ان يكتب فصحى على عرقين
لم يصبها مال وشغل الما لها بها بعينها وتضعها تحت قدميها بعد ان
ارزق

المرأة الماء الذي يصب على الحاء في هذه الماعرف على هذا قاله جميع الرواة
الحال الى الزوج سواء وضع على طول الشك أو في موضع أو على الرأس
وعن ابي عباس قال قال رسول الله اذا
عسر على المرأة ولادتها ولها هذا اخذ انا. نكف
فيكتب فيه كانهم يوم يرون ما يرون لم يلبثوا الا عشيبة او خفا
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابصار ما كان حديثا يفكرى ولكن فقد
الذي يهن بغيره وتفصيل كل شئ وهوى ورحمة لعم يوسف ثم قيل
ويبقى المرأة سدى ويضع منه على شغلها وفيها قال اللؤلؤ
ابو بكر المروزي انا ابا عبد الله احمد بن حنبل جاءه رجل فقال يا ابا عبد
الله اني امرأة قد عسر عليها ولها سدى يوشى فقال له في جام ايض
ويحيى برعفران ويكتب له في الجام فرائد يكتب لغير واحد روى عنه
من ابي عباس قال في مرضي به على برة وقد عسر من ولها في شئ
يا كثر الله اروع الله الان يخلص ما انا فيه فقال يا حلق النفس من النفس
وبأخلص النفس من النفس وبأخرج النفس من النفس طمها قال فريت
بولها فاذا هي قايمة تشقه قال فاذا عسر على المرأة ولها فاكشف
طما **عن الخواص** قيل اذا علق زبد البحر على ثدي المرأة البهي اسرع
الولادة واذا سحق الزعفران وجبن واتخذ منه قدر جوفة وصلقت
على المرأة طاعت المشيمة وكذلك ان علق على ثدي الخليل **باب الحنفية**
كتب عليه ثبتت نبوتها فاشبهها اعصار فيدرار فاحسرت **باب الحنفية**

ب	ط	ز
ر	ه	ع
و	ا	ي

شافع اخرج يا رسول الله الله فلكا **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 الله واسألو رسول الله ان يشفع لكم عند ربكم لا تتقون الله وتتقون
 والله يغفر لكم والله يغفر لكم يكتب اصغر النفس **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 فوجد شيئا فشفع برده الله محو الله ما فيه وبقيت هذه ام الكتاب
بابك فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 معه سبع من دم يده من دم يقطع به الدم انقطع يادم بحق جوا
 وادم **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 ثلث ورقات باسم الله الذي لا يخلو يوم هرقه وجعلها في فيه
 ويطعمها بك ما نفع الله الله تعالى **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 اقل النبي به فقال يا رسول الله هلكت فقال لا النبي ما شئت فقال
 انبرم ل تزوجتها واصدقها جميع ما امكن طامعا ولا صرا قال فليكن
 النبي وقال علي بن ابي طالب وجام رجاء فاق به فقال لاين رواه
 اكتب باسم الله الرحمن الرحيم وركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
 في الصور فجمعناهم جمعا ثم قال للرجل اترى هذا فشر به فامتنع منه
 فباع اهله تلك الليلة ففعلت رأت في تلك السنة ففعلت لم اعظم
 بركتها **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 طرية وحده رجل يقال له الحوت به كلمة حذرة علم من الطب على الله
 منها قال ابن كارة بها سم سنة والذي نفس بيده لا يمر بك اكثر من سنة
 فانا تاق يوم واحد من اس السنة من الطلح وكان الحارث بن كلثوم طبيب

بنك

فاضل من الطب العرب من اصل الطائفة رجل من ارض فارس واخذ
 الطب من اهل تلك الدار من اهل حديس البحر وغيرها في اهل طائفة
 وجاء في هذه القصة وطب بارض فارس وحصل له بذلك ما اشتهر
 وشهد له من راد من اهل بلد فارس بطب وشفاع اسمه منهم ثم رجع الى بلاد
 واشتهر به بين العرب وادرك الاسلام وكان رسول الله يامر من كان
 به علة ان ياتر فيستوفى منه وهما انتهى الكلام في هذه القصة المذكورة
 ونعمت هذه الابيات المماثلة رجا، ابركة معانيها و **بابك**
بابك فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 ان كان لا يترك الما عيش **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 ادعوك بك امرت ففعلت **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 الى ذلك وسيلته الا الرضا **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
الباب العاشر في ذكر فضل وفضلها **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 فيها من الاكابر والطب وغيرها **بابك** فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
بابك فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فليكن
 الله الله هو حجر الكحل المشهور في بين اصحاب وهو افضل من راحة
 المغرب ايضا وهو حجر الاسرب ومنه وصير الاسرب واذا اذنب عا دسرا
 واجود الاخذ السراج الثقفت وما كان لفتا تر يوق وكان داخل المسك
 له يكون فيه شئ من الاوساخ ومن اجبر يارد باجن ينفع العيون ويقرها
 ويقرها عساها ويحفظ صحتها ويذهب بالعم الزايد في الفرج ويوطأ و
 ينقى اوساخها وجعلوها وقيل ان زبد حب بالصداع اذا اكتمل بربع الا

فليكن

والعسل المائي الرقيق سلا في المائدة المصنوع واذا دق وخلط ببعض
الطرية ويطبخ على نار هادئة حتى يثخن ويضع من الشقط الحار
بشيء وهو صلب كالحلابة العيون لا سيما في السخايف والذين قد ضعف البصر
اذا جعل معده من السمك. وقد روي في غير واحد من هذه من سالي
عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجلوا البصر ببيت
رواه ابن ماجه. وعندهم انه قال عليكم بالانثى فانه منسوبة للشعر فنهت
للقدر مصفاة للبصر رواه ابن نمير في الطب النبوي. وعن صفوان بن
سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من شرب البصر
ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونسبت الشعر رواه ابن ماجه. وعن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد
بن هود في انصارى من اينه من جلد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالانثى
المروج عند النجم وقال لي عبد الصامع رواه ابن ابي اود والتجاري. قال
ابو عبد المرحم الخطيب المشك عن عكرمة بن ابن عباس قال كانت النجى
مكحلة كحل بها لثة تافى على عيون رواه ابن ماجه وغيره. وروى ان كان
يكحل بالانثى نكالا لئلا يلد قبل ان ينام. وعن ابن عباس انه قال كان رسول
الله اذا اكحل كحل في العين لثا بيضاء يدهم بها وفي العيون يثقب
رواه الترمذي. وعن ابيه هبة انه النبي قال من اكحل فليؤثره فعل
فقد حسن ومن لا يجمع رواه ابن ماجه وغيره. **اسف** بالفرس هو المرمي
بالرؤس من اجدر بارد في الارض ايسر في المائتة وهو من ذلك ركب

منه

من قوه متفاداة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارود في رثن حار لطيف
وهو يجمع في بعضها قويا وبقدره قويا وبقدره قويا وبقدره قويا
الغوث ويجعلها قوتها فانه قابضة غابسة من داخل وخارج معا طالع ^{سالم}
الصغراوي دافع للبخار الحار الرطب اذا شتم مفع للقلب تقريبا شديدا
مانع للحر اذا شتم واغترش في البهت ومن خواصه ان يبرئ من الامور المانعة
في الحالبين اذا وضع عليها. وذكر الرازي انه اذا عمل من فضة غائم
وقسم بها اقسام الاربع وهذا الدواء اذا دق في قهوه ووضعت في
بالخل ووضع على الرأس قطع الهمم واذا سحق في قهوه الباس ووز
على القروح وذات الرطوبة فيها وهو يبرئ ايضا والواهن اذا
ضد به وينفع الماء واذا دق على البثور والقروح التي يكون في اليد وفي
الجلد نفعها واذا ذلك به البثور قطع العرق ويسبب البثور في الغليظ
واذهب من الاطاط واذا جلس في طين نفع من خروج المبرور والرجم
ومن استنجا الفاسل واذا صب على كسرة العظام التي لم تلحم نفعها
ويجلبخا لثة الرأس وقهر الطرية ويؤثره ويسبب الشعر المساقط و
يسود. واذا دق في قهوه وصبت عليه ماء صبر ووطط به رثن من زيت
الانفاق او دهن الورد وشد به واغترش القروح الرطبة والحمرة والحر
والامور المانعة والشرا والبواسير **وجب الاسف** نافع من نقصان
العروق في الصدر والبرص واللعوق وليس فيها للصدر ولا للمعدة
وجانبة النفع من استطلاق البطن مع المتعال وذلك اذا دق في الارز

مدى النبوة نافع من لدغ الماشية وعض الرتيلا ولسع العقرب والعقرب
الاسم الرعيان وقد روي عن النبي انه قال اذا اخطى احدكم الرعيان فليزده
فان يخرج من الجنة الا انه ذكره الخليل بعدد روي عن الاوزاعي رفع
للحديث الى النبي ثم اورد من الخليل بالاسم وقال انه سبق عرف الجنام
وفي رواية عن الاوزاعي قال يورث عرف النساء ومن الزهر عمن
قبيصة بن ذؤيب عن النبي انه قال لا تحلوا بقب ولا بأس ولا
رعيان فاف الرعيان عرك عرف الجنام والله اعلم **الزنج** قال احمد بن داود
الزنج كثير في بلاد العرب وهو ما يعرف بخرشا ولا يكون برأوي وشبك
ايضا الواحد منه وقرا قوم هذا العرف واعتدوا من شكا وقالوا
هو الزنج وكذلك قال ابن عباس وقال الخليل هو بقعة العيشة قال
المؤلف وكل شيء من شجرها ورياحها ونوارها وعرقها وزعموا
ان بعض الامم اسيرة غضب على قوم من الفلاة سفرة فامرهم بجمعهم وضميرهم
او ما واحدا ان يدايم عليه فاختاروا الزنج فقبل لهم لما اختاروه و
قد يمتوه على سائر الادم قالوا لان في العاجل رعيان وقشره طيب و
فاكهته وحاضه آدم وحيد ترابف وفيه دهن وقد روي عن النبي
انه كان يحسب الزنج الى الزنج وذلك لما في لونه من القويج **والزنج** كثير
من اربعة اشياء فشره ولحمه وحاضه وشره وكل منها مزاج وصانع
قشره حار يابس **ولده** بارد رطب **وحاضه** بار يابس **شره** حار يابس
ومن فوائده فشره انما اذا جعل في الثياب منع النسي من دبره حتى تصل

نحو

فساد الهواء والزيادة لطيب السمكة اسسا كما قاله في النمل والرجل اذا
جعل في الطعام كالابار يواعان على الحشم قال ابن حينا وعصا
قشره شفع من شمس الاقاع يبرأ وقشره صاذا وحرارة قشره طلاء الجيد
المبيح والما حله لطيف لحرارة المعدة نافع لاصحاب الهمزة الصفراء
نافع للبخار والتهارة ونقل العافق يذم ما نفع لحم الزنج انما نفع
الكبد للمواسير ولما حاضه فضا بعض كاسه للصفا مسكن للنفث
للمار نافع من البرقان شرابا وكحلا قاطع للقي الصفراء وقشره
للطعام عاقل للطبيعة نافع من الامساك الى الصفراء ويوصارة
حاضه يسكن علة النساء وينفع طلاء من الكلف ويذهب بالثوب
ويستدل على ذلك من فعله في الحمر اذا وقع على الثياب فانه اذا اظلم
عليه فلعنه ولم يفرق لطفه وقطعه ويزيد وتطفي حرارة الكبد وتوفي
المعدة للارة وتنفع حدة الهمزة الصفراء وتزيل الغم العارض منها و
تسكن العطش واما شره فله قوة محلبة بحفنة قاله سفيان بن
واذا شرب برأ الزنج بالخمر كانت له قوة ايضا دبرها الادوية
الفتالة ويسهل البلوط **وقال** بن ماسويه حاضه حبة الزنج
النفع من السموم الفتالة اذا شرب منه وزيد شفا ليه تبارك
او طلاء مطبوخ وان دق ووضع على موضع اللسع ينفع وهو يابس
للطبيعة مطيب للسمكة واكثر هذا الفعل منه موجود في قشره **وقال**
فيه حاضه حبة الزنج النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزيد

شفا لمن مضى انما فانما وطلا مطبوخ وان دق ووضعت على شئ
اللدن نفع قال **ابن سينا** من جاز راسه فليطبخ بصل
للأكل ويصلح للنعيم كلها وهو نافع من لدغ الحوام كلها والجلطة
فمنافع الانج كثيرة وقد ذكرت بعضها فيها على فضله وكثرة منافعه
ولذلك خصه النبي **ص** بأحسن مثاق فقال **رسول الله** من الدوخة
الفران كمثل ان ترجه طعمها طيب ويزجها طيب **ابن سينا** ما راي
وهو اغنى من سائر الوجع من العنطرية واحدها حلق في البطن
شفا لير او يقي على المعدة ويدفعها ولا يترك فيها فاما الهند فزعموا
ان احد المعتزير وانفعها اذا اكل بله البقر الحليب وزعموا انه
من اقصر على العنبر وروى سائر الاغذية طالع عمره ولم يشبه في بونه
صفرة ولا تعمر واذا طبع بالحليب واخذ بالسكر اخضر البدره وغدا
علاء اكثرا ويزاد في الحنى وهو بالجلطة كثير المنافع **ابن سينا** من على
ان قال قال **رسول الله** كل شئ احسنه الارض فخيرها وسفاها
الارض فان شفا الاداء **ابن سينا** **الماء** **ابن سينا** **ابن سينا**
كثيرة ضد الحصى ومنه العبدل منسوب الى عبد الله اول من زرعه الذي
المصري ومنه المامون وهو المعروف في الشام بالسرفندي وفي
مصر الصيني ومنه صنف سطليل وهو احد اقل غايه ما استاك
ومنه الهندى ومنه غير ذلك والكلام هنا في انواع البطح **ابن سينا**
ومن الاضطر فاقول **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا**

كثرة

اكثر وتختلف برود ترعيب فليطبوخ **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا**
الوجه خلاصه على البره فواجر ما رطب ويجعل طلاء للذي يبر البر
وهو امرع اخذ راعن المعدن من الفرج والفتق والفتق واذا اطلق
من الوجه اذهب عند الفتن والكلف ويزيد الفرج في البلاء من جسد
هو يذهب للحم في الطيور والمثاقير والنضج من لطيف والفقير
فطبع الفتق وقيد نفعه كيف كان ويستعمل في الماء خلط صا دق في
المعدة من البطم والصفر من اللثة بجلته خصوصا اذا لم يجر
كاهو يرقق الترس او البياض والفتق والفتق ويستعمل في كل البطح
ان يستعمل طعاما آخر فان لم يفعل غدا ويزيد فيا وكان اسرع الى
والانقلاب ومنه فساد اسفل الى الكيفية رد بتره ومنه نقل اسفل
يجب ان يخرج عن البدن بمرارة ويستعمل عليه الحمر وروى **ابن سينا**
والمرور وروى **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا**
ان كان **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا** **ابن سينا**
ابو اود والتمذي ومن جابر بن عبد الله عن النبي **ص** كان ياكل
الزهر بالزهر ويقول هما الاطيان رواه البيهقي وعنه
بعض عمار النبي **ص** قالت سمعت **رسول الله** يقول البطح نيل **ابن سينا**
يفعل البطن غسلا ويذهب بالآء اخلاصه ومن امير بن زيد
ان النبي **ص** كان يحب من الفاكهة العنب والبطم وقد ذكره **ابن سينا**
ملاحة حسنة ومن رجا بن سهل قال سمعت **ابا سهر** يقول كان ابي

اذا شرب من البطح قال ما جاز الخطوط الذي فيها فان يكون
 غليظا ان يكون طويلا وقد روي في فضل البطح احاديث كثيرة
 ذكرها اصلها فذكرتها **قال** وحب من منبر وجود في
 الكتب ان البطح طعام وشراب وفاكهة وريحان واشنان يفتح المعدة
 ويذهب للطعام ويصفى اللون ويبرد الماء في الصلب **وانما علم**
بافغان هو انواع من الساجل الا بعض المستطيل ومنه الاسود
 ومنه المستدير ومنه عتيق وجردل والحدوث العلوي الصلبي ومنه واحد
 عا ويايس والثانية وقيل هو بارد وهو مزاج الا بعض الحديث القوي
 الطعم منه ومضاره كثيرة اكثر من منفعته ويطعم ردي بولدا
 رديث ولا يعرف فيه نفعا كثيرا سوى تحقيق اشارة المصنف في
 الظل فلهذا انما للبواسير واذا احرق وعجن رماده يجل قلع الك
 والكبريتا يطبخ ما ينفع الذين يعرفون دما وقد روي فيه احاديث
 لم تذكر في الصحاح وفي المعان ولا اصل لها فذكرت تنبيهها عليها
 قوله الباذغوان لما اكل له وغير ذلك **بشر وبلج** البصر حار يايس
 الذي يبر ويذهب اكثر من حره ينشف الرطوبة ويضع المعدة بحبس
 البطون وينفع اللثة والنفث والغشا ومنه ما كان هشا حلوا **والبلج**
 بارد يايس في وسط الدرجه الثانية داخ للنفث والنفث والمعدة
 ردي للصدر والرئة الغشوية التي في رطبة المعدة يغذي وغشا
 يسيرا والبلج في الخلقة كالحصم في الكبريت وها جميعا بولدا ربا حيا

في بعض

وقرانها ونفثا لا سيما اذا شرب معها الماء ودفع مضرتها بالعسل
 والزيروا وجع بصرها او بالتمر وقد روي عن حنن بن عروة عن
 ابيه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البطح بالتمر فانه
 الشيطان اذا نظر الى ابن آدم ياكل البطح بالتمر يقول يقول ابن آدم حتى
 اكل الحديث بالعتيق **وفيه** ياتر كوا البطح بالتمر فانه الشيطان
 اذا راى ابن آدم ياكل يقبل عائل ابن آدم حتى اكل الحديث بالتمر فانه الشيطان
 الضعيف واليوك البراز لم يطره ابن ماجه عنه **قال** الموالف
 امر النجوم ياكل البطح بالتمر ولم يامر باكل البطح مع التمر لان البطح بارد
 يايس والتمر حار رطب فكل واحد منهما اصلاح احدهما والاولى
 البصر بالتمر فانه لكل واحد منهما حار وقد ذكره من حيث صناعة الطب الجيع
 بين حارين او باردين كما تقدم بانه وفي هذا الحديث اثبات علم
 وتنبه على حفة القاذون الطبع الذي يهبط به الصخرة من الاعاذية
 ومضرها وهو مقصود الحديث وانما علم **ببش** قال بولس اخضر من
 الحديث على العتيق وبعض الدجاج على سائر بعض الطير **قال** طي
 وزايع البش امر قليل من المعتدل المتوسط **قال** الشيخ من البش
 حار رطب بولد دما صحيحا محمودا يغذي وغشا **يايس** وصرع الماء
 من المعدة اذا كان رجوا **قال** فيمن من البش سكن الام بلسان
 وقصبة الرئة نافع للنفث والسعال وقروح الرئة والكلى والمثانة
 مذهب بالخشونة لا سيما اذا اخذ به من الدهن المالح **قال** يونس

واذا احتسب البصر انضج ما في الصدر ويستره ويمنع خروج الحلق من
فالك ديسقورديس وباسم البصر التي اذا قطرت في العينين الباردة
وإنما حار باردة ونحوه وسكن الوجع واذا طبع به جرح النار في ذلك
ما يعرض لم يضره فيقطر اذا طبع به الوجه منع مشد الاضرار العارض
من الشمس واذا احاط بالكنة وطبع على البهتة رفع من التورم وينفع
البصر كثيرة ويصيق هذا المختصر من صحتها قال ابن سينا فيه
فلا لا بد من القلبية وان لم يكون من الادوية الملتطفة فانه ما لم يزل
في غيرة القلب هذا اعني الصفة من بعض الحيوان المحمود الم كان
والدجاج وهذه الصفة تجمع ثلث سعال سرعة الاستجابة للادوية وتلك
الفضل وكثير الدم الذي يتولد منه جفاف الدم الذي يغرق القلب
خفيفا سندا في اليد برعة فلذلك هو اوفى ما يلا في يد غيره ولا
المخلطة لوجه الريح وتفيد ذلك ما روي عن نافع عن ابن عمر عن النبي
ان نبيا من الانبياء سئل في الله تعالى الضعف فامر باكل البصر في
اليه في شعبة الامان **فصل** في الدلائل وفيه دليلا في فضيلة
ينفع من تغير المياه ويرفع ضرر دمع السموم وينقي الشهور وينقي
المعدة ويجمع البارد ويبرد في الحلق ويعسر اللون ويقطع البلغم ويبرد
المعدة وينير في وجهه البهتة في ذلك قول موضع اذا انقلب فينفع
جدا وهو الملقح فيقال واذا اشبه من ثوبه واداءه سهل منع
من القى بالعيشة واذهب راحة ذلك الدواء واذا استعطى بانه

في اليد

نقل الراس ويقطع في الادوية لشفط السم والطبخ والقيح والماء الحار
في الادوية وينفع من الماء الساكن في العينين الكحل او كحل يزرع مع
البياض العينين والمطبوخ من البصل كثير الغناء ينفع من البرقاة والسا
ويستقر الصدر ويبرد البول ويبرد الطبع وروى ابو اود في سفند
عن ابو اريابا قال سالت عائشة عن البصل فقالت ان آمن طعاما اطعم
رسول الله لم كان فيه رجل ومن معوية في ايضاح ان قد علم عليه
وقد قرب طعاما ثم دعا ببصل وقال كلوا من هذا الفخا فانكم قلما
اكلتم من هذا الارض فضرهم ماؤها والبصل يفرج عن من عضته
الكلب الغيرة الكلب اذا نزل عليها ماؤه يلع وسداب واذا احتلج في
البواسير وما خضره فان شرب الشقيقة وصيدع الراس وبولده بابا
ونظلم البصر وضع ضرره بالحق وكثرة الكثرة يورث الشفاء ويعسر العقل
ويغير راحة النائم والسكران ولذا في نوى النوح اكله من بصل المساجد
روى عن عطاء بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من اكل هذه
وقال مرة الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا من النار ما كان الخلافة
نشاء في ما ينادي من الانسان اخر ما في القصص **فصل**
ج من الملهون فانه لو لم ينعقد فيه جنة وليس جميع الانبياء ينعقد
وتقبل القبول لكن كان الغالب عليه وهو من هان حديث وعين
ثم هو واحد منها جاك في الآخرة وكذلك فعله والمحدث من نوعه ملو
ونعيم ملو **قال** ديسقورديس من الجيوب الرباط من الملعج جيد للعدا

هذه السالك في الاعضاء يزيد في اللحم ويقل في العظم والبطون الجنية كسلا
واذا اطلق وعصر وشوى جعل البطون والجبن المدهن المملوح اقل
من الجبن الرطب الذي لا يطبخ وهو روي المحدث مود الاعضاء والجبن
العتيق جعل البطون قال **في الجبن** ما يقع لفرجه الاعضاء في حشا
المشوي منه وينبع الاسهال اقول **الجبن** المحدث بارد ورطب فان
استعمل شوبا كان اصله لراحمه فان الشئ جعله تعدله اياه وبالطبع
جوهره وطيب طعمه ورائحته والعتيق المملوح حار راسخ والشئ
جعل ايضا بلطفه جوهره وكسره جوده لما يجد به النار يمتد من
الايضاء العارة اليها نسبة المناسبة لها ولذلك كان النبي ص باجل الجبن
شوبا وقد روي عن المغيرة بن شعبه قال صنعت مع رسول الله
ذات ليلة فامر بجبن فسوى ثم اخذ شفرة فجعل يحرق بها منه وفي الحديث
قصده **وهو** ام سلة انما قدمت الى رسول الله ص جينا شوبا فاكل منه
ثم قام الى الصلوة وما توضع رواها الترمذي في كتابه الشفا بالكلية
معنى الوضوء هنا النظافة اي قام ولم يغسل يديه وانما اعلم **في الجبن**
قال احمد بن داود للمماريت الخلد لا يضر الذي يكون في قيمها وهو رطب
الخلقة ويقال ايضا بالضم اقول **المبار** بارد راسخ والدرجة الاولى
تتم الفرمج وينفع من نشت الدم واختلاف الاعراض واستطلاق
البطون وغلبة المرة الصفراء وباردة الدم يقدح الدبدبة هذا لغير الكثرة
بطول اللحم وليس به رديا للكميون والشجره فضل على سائر الاشجار وروى

سنة اربع

صحة

عباس انه قال في قوله تعالى توفى الخلق كل حين قال هو شهر من الجبن
تعمل في كل شهر لا يعطى من الثمر الا ما اعلم **جرب** **المالك**
ابو ثناء الذي هو القمح وقد ذكر في حرف التاء فيعلم من هناك ان
دهن الدهن يتخذ من ثمر كالتين والبطون والحبوب كالجوز
الافز ومن ينزع كالسم وغير الكساة وروى عن ابو حنيفة في الجبن
من اكله في شحوبه ومن دسم كبشره فانه لا يدهن يسد شام البدن
وينفع ما قبل منه واذا استعمل بعد الاستحمام بالماء العار العذب فانه
يحسن البدن ويظهره وان دهن بر الشعر حسنه وطوله وينفع من
الحصه وينفع اكثر الآفات عنه **روى** عن طلحة بن يحيى بن طلحة
عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله ص الدهن يرفع البوس والكس
نظير الغنى والاحسان الى العباد يكبت الله به العدو **وهو** روي
ابو داود في سننه من حديث ابي هريرة ان النبي ص قال من كان له شعر
فليكره وجب على من يدهن ان يدهن وقتا ويترك وقتا فقد
من النبي ص انه قال ادهنوا غبا وان كان من يدهن بالزيت والشمع
ويدهن الكادى ويدهن البقيج **وهو** روي ان رجلا اخطى بالدهن
بالدهن فذهبت عيناه **دهن البقيج** بارد ورطب ينفع من الصلع
المار وينوم احكامه رسول الله ص الدهن يرفع الدماغ وينفع من الشقاق
وعلمية البوس والبقايف ويغلي به اللرب والكثرة اليابسة فينفعها
ويسهل حركة المفاصل والاكثار منه روي عن البدن ويصلح اشجار الاذن

من اصناف الجوز ثمانية اصناف منها الجوز المأكول وبقيت الجوز
 الملك ومنها الجوز الهندى وهو النارجيل ومنها وهو جوي
 الطيب ومنها جوز السرو وهو معروف وكذلك جوز الفطن ومنها جوز
 الفنى وهو جوز الرقع ومنها جوز الطرفا وهو اكثر ما ذكر ومنها جوز
 وهو من السموم وكل صنف منها مزاج طاس ونفع ومضر وبخاصة
 شبيهة استرقا ليس هذا موضع ذكره قال الشيخ الرئيس
 للجوز المأكول مع التين والسداب دوا لجميع السموم وكذلك قال
 ديسقوريدوس ان اخلا قليل اخلا الادوية الفاضلة ويجدا خذها كان
 بازهر وقد روي عن المدهى ان قال دخلت على ابن المقصور يا شيخنا
 يا كل الجوز والجوز فقلت يا امير المؤمنين جوز وجوز فقلت نعم
 ايهن ايه من جد العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجوز والجوز فقلت يا رسول الله الجوز والجوز قال نعم الجوز داء والجوز
 داء فاذا اجتمع صار دواء دواء صاحب الوسيطة قلت للجوز
 حار يابس لطيف حريص الاسخا لى الصفرا والجوز الطيب بارد
 رطب فليظ مولد البدم فاذا اجتمع حجب كل واحد منهما اذ يترأخ
 والصالح للباطل المتولد عنهما غذا حسنا وهذا الحديث اثبت
 علم الطب والمهار فابدية اذ قابل الشيخ الصادق بالبارد واللطيف
 ومزاجه لفظ الصفة كما فعل في كلمة الفضا بالربط وقد تقدم ذكر
 ذلك وفيه من الغنى حولنا كل ادوية في وقت واحد روى عن

جوز

يدوع ولعن من الجانب الذي ينكسر ومن زيد بن ارقم قال عنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم داء الجوز ورسا وضطوا به ثوبا بلده رواء ايه ماجر وقد
 تقدم ذكر نفعه من الكلف ويذكر به ما روي من ان سلة اياها كانت ان النفس
 تفقد لونها فاشبهها ارجيت دواء وكانت احد انظلي الورى على وجهها من
 روم ما يوصف في الطب النبوي **وصلة** الوسمه غير الكتم وهو طرقت النبل
 قال جماعة من الرواة الوسمه العظم وقال بعض الرواة الجوز في بعض
 الاعراب ان العظم شعر النبل من عصية تحقد ومن شيخ من موالي
 عظم ك العظم وشعر النبل والحظ والوسمة والوسمة لحد واحد قالوا
 سميت وسمة الوسمه لانها سميت الشيب فيها ونبتة قال ابو هريرة
 الكتم بالقرابك ثبت حفاظ الوسمه يتغيب به قبل والوسمة نبات له ورق
 طويل يعزب لونه الى الزرقة اكثر من ورق الغلات يشبه ورق اللوسيا
 واكثر منه يرف بر من الكهاز والوسمة وهو يلين الى الحرارة وفيها بعض قوى
 الصغى يسو بها اللحم وقيل جارة بالسمه تنفعها مسخ الشعر ونفصا
 وقد روي عن ابن جرير وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عير والشيب ولا تنهوا باليهود والنصارى ومن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضوا فان الملاكة يستعشرون عصفار المين
 وعن عثمان بن عفان عن موهب قال دخلنا على ام سلمة عاترة اينا
 شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم روم الجوز
 ومن امه ذرعن الهه روم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان اليهود والنصارى

لا يصغرون فما لغوهم رواه البخاري **عن** النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان طائفة من اصحابه
خرجوا بالشيب السنا والكمم ورواه ابو داود والترمذي والنسائي **و**
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا من بني اسرائيل جاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فدنا خضيب الحنا ابو بكر وعمر وابو صيدون بن الجراح في خلق من الصحابة
والتابعين **و** روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان خضيب الحنا قد خضيب عروق
الغلاب والفرس مائة وابو هريرة في خلق كثير من الصحابة والتابعين **و**
الصحابة من انزلوا ابدا خضيب الحنا والكمم واخضيب عمر الحنا
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان خضيب البقرة **روى** عن زيد بن اسلم عن
ابن عباس قال رايته في ذلك فقال في رايته رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بصغير لحينه **و** روى ابن عباس قال مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد
الحنا فقال ما احسن هذا فخرى فخرى قد خضيب الحنا والكمم فقال في هذا
من هذا فخرى فخرى قد خضيب البقرة فقال في هذا احسن من هذا كله **رواه**
ابو داود وابن ماجه وقد خضيب البقرة فنان بن عفان والمقداد
فان قيل قد روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان خضيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد انما
اجاب عن هذا احد بن حنبل فقال قد شهد في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان خضيب
وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد والحنا في جواب ذلك انه لم يسمع في وقت
وترك في عظم الاوقات فاجاب كل ما راي وهو صادق **قال** ابن الجوزي
وما زال السلف يحضون حق تركها لكثرة وقد روى عن محمد بن يحيى
قال اني عبيد الله بن زياد بن اسحق بن عيسى بن عجلان طست وجعل يكتسبها

بخان

حرف الحاء **فصل** في الحنفية، بكت معروفين يستقبل مزاجه وينقلب
بأنقلاب فصول السنن في وقت الشتاء بارد رطب وفي الصيف حار
وقل ربيع والخريف معتدل وهو الجليل في غالب حاله ايسل الى البرودة
واليسوسة **منه** روي وبستان في جميع اصنافه فاقطع به في جبهه
واذا الحنفية والكت تجل عقلت البطن وحاسة البري منها فانه اذا
مقل را جودها للعدو وتبع اذا اكلت من ضعفها واذا امتدتها من
اوسع السويق سكنت الالهة من العارض منها وقد ينفع من النفس من
اوتام العين الحارة واذا تقطع ربيع اصولها نفع من لسع العقرب **و**
بقوى المعدة وينفع السرد العارض ولا كبد نافع من اوجاعها حارها
وباردتها وينفع سرد الطحال والعروق والاحشاء وينفع من الكلى انشها
لكبد ابرها وراها المستخرج من البرقان السرد وراها خالطها
الراز باخ الربط كان النفع في ذلك لاسيما في الامراض الباردة **و**
وقد روي وضع على الانام الحارة ثديها وحليها وعلوها في المعدة
مطفي لحارة الدم والصفر، وانطع ما اكل به مع الحارة سرد الكبد **و**
غير مضلول ولا منقوض من القوة المعققة للسرد الما لانه يحرقها
فوق فضل الماء او تنقصت فارتفعت تلك القوة النافعة وامر بها وفيها
مع ذلك قوة باقية تنفع من جميع السموم **قال** ابن سينا اذا جفت
مع اصوله لسع العقرب والحية والحمام والناهي وسلم ابرس نفع **و**
مع السويق قال ابن اسحق الطبري حنفون وهو البري من حاسة النفع

من لبن الحوام اذا اكل او شرب يؤخر **قال** الجهرى اذا اكل بالاقوة
 نفع من الشا وقد يضل ويهرق المراتبات **قال** جبرئيل نفع من القرب
 والجلادات ويقاوم الكثر المبروم وخاصة اذا اعتصم راسه وصبت عليه
 ويحصى فانما يخص من الماد وبز الغشا لئلا كلها واذا شرب كما صلح نفع
 لحش العقب والذئب والذئب والذئب والذئب **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال
 طار الهناء ولا شقوة تارة ليس يوم ولا اوله من الجنة يعطون
 عليه ومنه ان قال من اكل الهناء ونام عليها لم يحكم فيه ومن لا يحكم
 معهم من صوم ايام من جنة المسلمين من طوبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من من قدر من ورق الهناء او عليها فطرة من الجنة **حرف الطاو**
تدبر قال ابو جعفر الدينوري الورق ينزع زهبا وليس يورق
 الحرف غير الورق العرب ولا من ارق العرب غير بلاد اليمن وقوتها الحارة
 واليه سوا ولا العجوة الثانية واجود من الاخر الذين والذين القليل
 ينفع من الكلف والكثرة والشور الكافية في سطح البدن اذا اطلق به ولعل
 قوتها تغبر ما تغبر واذا شرب نفع من الورق ومفاد الشرب ينفع
 اودهم وهو في مزاجه وسما مغرة يرب من سابع القسط الجهرى وقد سبق
 ذكر نفعه من ذات الحنبة الغير حنيفة على تقدمها نفعه من جحر **قال**
 الجهرى اذا طخ به على البق والكثرة والشور والسفوف نفع منها وليس
 نوبان صوفيا بالورق فواء على الباه وقدره من زبد من ارقه عن النوى
 امر كان نفع الزبد والورق من ذات الحنبة رواه الترمذي **قال** نفع

الما في وسع م

وقال في حنطتها فقال اناس كانا بينهم رسول الله وكان مضوبا
 بالورق هذا حديث صحيح اخرجه البخاري **وقد** من الحسن والمسلمين
 انها كانا مضوبا بالسواد روى ذلك ابن جرير في كتابه تهذيب
 وشمل على ابن طابيس تغيير الشيب **وقد** روى في ذلك من قول النبي
 غيروا الشيب ولا تشبهوا اليهود فقال عليهما اما قال ذلك رسول الله
 والذين في قلوبهم ايمان وقد اسع نطاق الاسلام فكل من اصابه اختار لنفسه
حرف الزاي ه زبد الزبد ما يخرج من لبن فغيره نفع كثيرة منها
 والتحليل ولذلك يهرق الاورام التي تكون الى جانب الما من ولما بين
 واقوام العرق في سائر اقسام التي تخرج في اماكن النساء والصبان
 اذا استعمل وجعل واذا العين منه نفع من نفع الدم المزي كبره من
 الرية وانفع الاورام العارضة فيها وهو ياتين للطبقة والعصب الاورام
 الصلبة العارضة من المرة السوداء والبلغم نفع من البس العارضة
 في البدن واذا طلى على سائر اسنان الطفل كان مضحا على ثباتها **وقد**
 وهو نفع من السعال العارض من البرد والبلل **قال** الرباعي الزبد
 ينفع من بذهب القواب والحشونة في البطن ويطلق الطنجة
 ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوجع السهل اذا اخطى به اقول
 او يقوم مقامه كالنمى ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بينهما في الاكل
 ويورد ذلك ما روى عن ابن جبريل قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
 اليه ذبا ونمرا وكان يحب الزبد والنمى رواه ابو داود **الزبد**

الزبد

زيت الزيتون قد يستعمل من الزيتون النضج وهو جاري بطنه الأولى
 وقيل ما رايين فيها وقد يستعمل من الزيتون النضج وهو زيت النضج
 ومن أجدها رايين وبقيا ما فيه من القويضة فيه من البرودة والبرودة
 المختل من الزيتون الآخر متوسط بين الزيتين والمختل من الزيتون الآخر
 يستعمل ويطلب باعتدال وينفع من السعال ويطلق البطن ويخرج الود
 والحام من الرئتين والعروق من الشرايين والطحال واستخرج منه ما
 فهو أقل حرارة والطفان من الباطن والنفخ وزيت الأرقاق يفضل على
 سائر أنواع الزيت منقوية للأعضاء الكلا وهذا جميع أصناف الزيت
 لمينة للبشرة وينفع البردان يسرع إلى الإبرار ويسهلها للركن وسما
 حده وقد ذكره الله تعالى في الكتاب العزيز في مواضع كثيرة وبها ينفع
 على فضله ويكثر بأحاديث رويت عنه فبشر بها هذا الحديث عن عبد
 بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدهنوا برفا من
 شجرة مباركة خضراء من ماجه واليهيقي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال كلوا الزيت وأدهنوا برفا من شجرة مباركة رواه أبو التيزي
 ابن ماجه وعن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن قال عليكم بزيت الزيتون
 فكلوه وأدهنوا برفا من شجرة من البواسير رواه ابن الجوزي وغيره
زيت قال أبو حنيفة الدينوري الزيت جفيف العنب خاصة
 ثم قيل لما جفت من سائر الثمر قد ذهب الثمر فانه يقال ثمر الزيت
 ولا يقال زيت واجل الزيت ما كبر حجمه ومن لحمه وشحمه ورشقه

وينفع

وينفع مجده وسفرجه وجرم الزيت حار رطب في الدرنه الأولى
 حبة بار رايين وهو كالعنب المختل من الخلو من حار والنافع
 القابض من زياده والأسهل استحقاقا من غيره وإذا أكل لحمه وافق فيه
 الرين ونفع من السعال ووجع الكلى والمثانة ويقوى المعدة ويلين
 والنفخ من الخلو للحم أكثر هذا من العنب وأقل خلوصه زيتون الباقين
 ولحمه منقضة خاصة فانه من الخلو من اعتدال وهو الجليل يقوى
 والكبد والطحال نافع من وجع الكلى والصدرة والربو والكلى والمثانة
 وأغنا ما به كل غيره حبه وهو قليل وغنا ما له ولا يدرك ما قيل
 الثمر وأكل منه مجده كان أكثر نفعاً للمعدة والكبد والطحال وإذا
 لحمه على الأظفار المتحركة أسرع قلعها والخلو منه ولا يجم له نافع لا
 الرطوبات والبليغ قال جالينوس من الزيت عنب الكبد وينفعها
 بخاصته فيه روي أن نعيم الماري أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من يديري قال لا أصابركلوا فنعى الطعام الزيت يذهب النقص
 العصب ويطلق العصب ويصفي اللون ويطلب الكبد ويرفع الرت
 وقدر روي عن سعيد بن زيد أنه قال يدب إليه عند قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الطعام الزيت يذهب الكبد ويذهب البليغ وعن
 قال من أكل أحد وعشرين زيتاً حاراً كل يوم لم يهر في جسده شيء يكره
 وعن الهندي قال قال أمير المؤمنين المنصور كلوا الزيت والطعام
 مجده فان في مجده داء وفي شحمه داء هكذا حدثني أبي عن أبيه

ويخرج المدور ويضيق الفرج ويصل إلى اقتران الطحال ويحرك شهوة اللحم
ويجلبو الحريز المنقوع والقواوي واذا تشد به مع العسل على ويطبخ
واذا طبع في لاهسا ينجح الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع
فمن الحوام واذا شربها واذا شربها من برف موضع طرد الحوام عند
الشعر المنقوع واذا طوطب من الشعر والفعل وتشد به نفع
من عرف الشفاء ويطلى الاقدام الحارة والبرص واذا تشد به مع الماء
والملح انضج المداوي وينفع منه الاسهال وجميع الامعاء ويزيد في
ويشفي المطعم لا ينفع النوى وعسر القس وغلط الطحال وينقي الرية
ويطهر البطن وينفع من غلظ الصفك ووجع من الحراك بما يخرج من
اذا شرب او اخذ من ريقه ويطلى في الصدر والريون والبلغم اللزج
وان شرب منه ليعود من ريقه ويحضر داءه بالماء الحار السهل
وطل الرأج ونفع من وجع القواوي الباردة والسبب واذا سحق و
نفع من الريون وان طبع عليه ويطلى الماوي الابيض المثل نفعها نفع
من الصواع الطمان من البرد والبلغم وان شرب مغلو اعقل الطبيعة
لا سيما اذا لم ينجح لعل من ريقه والقلو واذا غسل بماء الراس
من الامساك والبرص والريون اللزج **قال** ما ينفع من قوة بذر الحوت
قوة عروق مثل بذر الحوت ولذلك يداين به او يجمع العروق العروق
بالسا فاجام الراس وكل واحد من العلل الاخر التي يتنجح الى
الاستحباب لا ينفع من الرية وقد خلط اليها فادوية يسبقها انما

الريون

الريون من رايون من الرية يعلم ان يقطع الاغلاط الطليقة فطبعاً كذا
لا يقطعها بين الرية والريون لانه يشبهه برف كل شيء وقد روي عن ابن عباس
عنه ان رسول الله قال في الاثرين من الشفا العبر والشفا
رواه ابو داود وعنه **قال** ابو بصير الشفا هو الحرف **قال** الشافعي
في الحرف سجون واما في الكون فما قيل شفا قد قاله من وكشفه فلا
نفع حره او كمن **قال** **خلط** قال ابو حنيفة الدينوري الحلبة طاهرة
اصفر يسمي الحلبة ايضاً بها ليج به ونبت فيوكل واخر في الحبوب
ان عرق الشافعي يسمونها الحلبة ولذلك يسمى النفع المتخذ منها
ومن الثمريون اخلاط آخر فيسقاها المرضي الحرف **قال** الغدق
ولقد وردت المألون حادة لون الحرف صفت المذيق
روي عن سعد بن ابي وقاص ان من نكة دعاء النبي فقال
ادعوه طبيباً تدعى الحارث بن كلدة النقي فطر اليه فقال ليس
عليه بامن فاقبلوا له فريضة شفي من فرججوة وجلبه يطعمان
فجسها ففعل ذلك فبرون وقوة الحلبة والبرودة من الدرجة الثانية
وفي البيوس من الدرجة الاولى اذا طخت بالماء نبتت اللقي و
الصدر والبطن وتكسر السعال والخشونة والريون والريون
وتزيد في المياه جبهة للريح والبلغم والبواسير محدة بلز وجهها الكيو
المرتبلة في الامعاء وتغلب البلغم اللزج من الصدر وتقر النوى
شفع من الدملات وامراض الرية ويستعمل هذه الادوية في الا

مع المتحم والفايد اذا شرب مع وزن عشرة داهم فوه اذوت دم
 الخبيث واذا طغت وعسل بها الشحم حيدتها واذ هبت الجوارز وقوي
 القلب اذا خلط بالسكر ووزن الخسل وتصد به حلق الطحال وقد عجل النساء
 في طبع الطيب فيمنعونه من وجع الارحام العائنه من دمهم فيها وانضام
 فيها اذا اصابه الاورام الصلبة القليلة الحرارة نفعها وصلتها واذا اشر
 ما فيها نفع من المعض العارض من الراج وازلق الامعاء واذا اكلت طيب
 بالتر او العسل او التبر على الرق طالت الباقم للرج العارض والصدور
 ونفعت من السعال الشظا ولينود ذلك اذا لم يكن حي وعي نفعه من
 الحضر طاعة اللجن واذا وضعت على المظهر المنشج اصله الا انها نفع
 للكثرة ودهنها ينفع اذا خلط الشحم من الشقاق العارض من البر
 طيون للوجبة منقح للاورام الصلبة وسنانع الطيب كذا ما ذكرناه وقد روي
 من انقسام به عبد الرحمن ان قال قال جواد بن عبد الله بن اسحق بن
 معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اكرم في الطيب اشترها
 بوزنها ذهباً ذكرها صاحب الوسيلة وغيره **حرف الطيب**
طيب الطيب انواع اشرفها والطيب المسك وهو حار يابس في الثانية
 فيسد النفس ويوقها ويغوي الاعضاء البليغة جميعها شرباً وشمّاً
 والظاهرة اذا وضع عليها نافع للشيخ والمبرورين المربوبين لاسباب
 الشقاق جيب الغش والحفنان ونفعت القوق بالغاثة للحرارة
 الغريبة ويجلو سانس العين وينشف رطوبتها وينقي الراج منها

ورم

جميع

جميع الاعضاء ويطلق على السعد وينفع من نفس الاماني وسانعة كثره
 ولا يكافى المني من طيب به وليس عليه حله واحرامه روي عن عائشة
 قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى هاتين حين احرم ولعله حين اقبل ان
 يطوف وفي حديث آخر كس الطيب التي من قبل ان يحرم وبعدهم الفرس
 ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك اخرها في الصحيحين ومن امه
 الحنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيب الطيب المسك رواه مسلم وغيره ومن امه
 عمر بن الخطاب في غير طارة وبكافير يطرح مع الالوة وان قال هكذا
 كان في شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل الفرس استجها ودهنها استعمل
 الطيب والتقر به اخره من الجبر هو العجز والالوة العود الذي
 به قال الاصمعي لادها فارسية معربة وهي ضم الام ونفع الهرة
 وضها لغتان شهورتان وسكن الازهرى كسر اللام وقول غير طارة او غير
 مخلوطه غير هاتين الطيب روي عن النجوم ان كان ينفع الطيب
 في رباح النساء وان كان اذا قام من الليل خلا واستنها واستاك
 ونوضاً من طيب الطيب في رباح مسك قال صاحب المعاد وفي ذلك
 استحباب الطيب للنساء وهو سخب للرجال لا يبايها يوم الجمعة والعيد
 ويبيع المسكين ومجالس الذكر وغير ذلك وفي حلق الكافور العود عند
 التضرع من طيب وهو اصلح من ارج كل منها الا في وفي ذلك اصلح حرم
 الهوى لاسباب الازمان والبلدان الرطبة وقد تقدم فصل في ذكر الطيب
 واما روي فيه من الاحاديث النبوية في الباب التاسع من هذا الكتاب

فيعلم من هناك **طلع** قال حمزة داود طلع النخل هو ما يجد وامن ثم انه
 قال اول ظهورها وقشره الذي يسمى الكرمي والمخبر عن **قال** **قال** **قال**
 هو الطلع ذكره العاصم في كتابه في حروف النون **قال** **قال** **قال**
 هو الذي يخرج من النخل عند ما يفتح وقال احمد بن داود وطلع النخل هو
 ان يجعل الحرف في الطلعة الاثنى عشر سكرات راس الحرف الامل الطلعة ليس
 دقيقة في حروفها ويؤخذ ان يجعل في حروف الطلعة ولسان رجب النخل
 دقيق ركب عليها اذا انشئت في **قال** **قال** **قال** **قال**
 وهذا هو في طبع تلك الاصلية فيكون ذلك **قال** **قال** **قال**
 طلع النخل الذكر هو شئ في حروف النون **قال** **قال** **قال**
 عمر بن الخطاب في قوله من طلع من محمد الله قال مررت مع رسول الله
 في نخل فرائي فربما يفتقون فقال ما يصنع هؤلاء قال ياخذون من الذكر
 فيجعلون في الاثني عشر قال ما اظن ذلك يعني شيئا فيعلم من ذكره ونزلوا
 عندهم بلع النبي فقال انما هو ظن ان كان من شئ شيئا فاصنعوا فاما
 انما يشر منكم وان الظن غيبي وجيب ولكن ما قلت لكم قال الله
 وجل فمن اكره على الله ورواه مسلم وابن ماجه قال الباقون طلع
 النخل يقع من الباء ويريد في المباشرة **قال** **قال** **قال**
 اشياء في قولنا **قال** **قال** **قال** **قال**
 على العمل بعونه بالغة وقوة الطلع والبرودة واليبوسة من الذكر
 الثانية يعقوب المعنى ويحفظها ويمكن ثابرة الدم مع ناعلة بطوهم

ولا يحمله الا صاحب الامراج الحارة ومن اكثر منه يجب ان يأخذ طرية
 من البوار شبات الحارة وهو يعقل الطبع ويعقوب الاشياء والمخبر
 بجراه وكذا الطبع والسر والاكثا من غير المعنى والصدور وما يورث
 الفولنج واسلحة القمار وما تقدم ذكره وفصل الطلع تابع لفضل النخل
 التي هي اسله وكذلك كما يخرج منها **قال** **قال** **قال**
 بن ابي طالب قال قال رسول الله اكرهوا عنكم النخلة فانها طلفت من
 الطبع الذي خلق من ادم وليس من الشجر بل هو غيرهما **قال** **قال** **قال**
 بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي قال ان من الشجرة نخلة لا يسط
 ويرقها وهو مثل الرجل المسلم حدثني ما هي عبد الله بن عمر فوقع
 في شجر البواقي فوقع في نخلة فاشبهت فقالوا حدثنا
 يا رسول الله ما هي فقال هي النخلة اخراجها **قال** **قال** **قال**
 وفي ذلك فصل النخل والنم والطلع وكما يخرج منها ومنها المسلم كثر
 خبرها واما طلبة وطب ثمرها وجوده على الدوام وما في راسها من
 بطلع الحصى يبين بولك انما هم هو بعد ما يذخر ولا ينقطع نفعها
 قال الله تعالى والنخل اسقام لها طلع فضيل رزق العباد **قال** **قال**
 كثره طيبة اصلها ثابت وثمرتها في السماء **قال** **قال** **قال**
حرف الباء **قال** **قال** **قال** **قال**
 شجرة لا تنعم على ساق يقطر كالدا بالطلع والمبار والفتا ومزك
 والقطر والدا بالفتح اسما يقع على عين واحد وهو موزق **قال**

أبو حنيفة الدينوري في الواحدة وعشرة وهو الدرب والواحدة باو اذا كانت
 صغيرة فهي جزء والجمع جراوه من البقطين الذي لا ينضج ولكن ينضج
 وراجه بارد وطيب في الثانية يغذي ونفاً فيسمل وهو ربيع الاعتدال
 وان لم ينضج قبل الحشم تولد منه خلط سموم ومنه خاصية ان تولد
 منه خلط حار في الجبهة فان اكل الخبز الذي تولد منه خلط حار بها و
 بالمع تولد منه خلط الحار اوسع الفاض تولد منه خلط قابض وان لم
 بالسرير فذا البدن فذا احبداً وهو لطيف ما في يغذي واغذاً طيباً
 بلغمياً وينفع الحروق ويبرد ولا يلزم المبرود من البلغم وان لم ينقطع
 ومنه يذهب الصداع الحار اذا شرب او غسل به الارض وهو لطيف للجلد
 كيف استعمل ولم يتبادر الحرق من ينفعه ولا يعمل منه نفعا **وتح**
 منا فعدا اذ الطبع يجمي وشوي في الفرن او التسوية واستخرج **الجلد**
 وشرب به بعض الاشربة الطيفة سكن حرارة الحرق الملهبة وقطع
 العطش وغذاً فذا احسناً واذا شرب يتنجس وينفع من الال
 صفرا محضه واذا لم يجمع القوي بجلته وشرب ما في ينفع من عسل في
 من نظرون احد بلغم مرة معاً واذا في وعمل منه ماء على الباق
 تنفع من الالام الحارة والدماع واذا عصرت جرادته وصلط ما في
 يذهب الورد وقطر منها في الما في تنفع من الالام الحارة التي تخرج
 فيها وان اخذ منه ماء انفع من الحرق والالام الحارة وجرادته تنفع
 من الالام العيون الحارة ومن النقرس الحار وما انفعه لاصحاب البصر

في

الحارة والحمويين وقد شرف الله تعالى بذكره في الكتاب المجلد العز
 فقال ثانياً في قصة يوسف وها نحنا عليه شجرة من بقطون وقدره
 عن ابي حنيفة بن عبد الله بن ابي الخضر ان سمع ابي مالك يقول ان
 حياطاً ذوا رسول الله لطعام صغير قال اني قد جئت مع رسول
 الله ففرت اليه خبزاً من شعير ومراً ففرد ما وقدره قال اني
 رسول الله يتبع الدباء من حال الى الصفة فلم ازل احب الدباء ان
 اليعم اخبراه في الصحابين ومن ههنا من يروي عن ابيه عن ابي
 قالت قال لي رسول الله ما عابته اذا طعمتم فدا كثرها فيها
 الدباء فان شرب قلب الحبيب ومن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالفرج فان طبع الصدور ويجعل القلب ومن انش
 قال كان رسول الله كثر من اكل الدباء قال ان كثر الدماغ فزيد
 والعقل **حرف الكاف** ه الكفاة اصل يستعمله لان ريقه
 ولا ساق تولد من عفونة الارض لكثرة المطر وهو باردة وطيرة
 على طيرة الجوهر عسرة الهضم مولد للبلغم الغليظ والاسود منها شد
 مرة او عاكفاً واحدها الرطبة لا ينضج وقد تقدم من الكلام فيها
 الباب الاول ما ينفع من اعادته لكن نذكر منها من ينفع من اللدنة
 غير ما ذكره هناك روي عن عمرو بن حبيب عن شعيب بن ربيعة
 انه قال الكفاة من المن وادها شفاً للعين اخبراه في الصحابين
 وعن ابي حنيفة وجابر قال قال رسول الله الكفاة من المن وادها

في

فيد شفاء العينين قال ابو عبيد انما بينهما بالمتن الذي سقط عريف
 اسرائيل لان ذلك كان ينزل عليهم عقوباً لاجلهم انما كانوا يصيرون
 وهو اخنوخ فبنوا ولوفه وكذلك الحكمة ليس على احد منها من نزل
 في غير ولا في ولا غيره وانما هو شئ يشهد الله في الارض قال ابن
 سينا وانما هو على العينين روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الطبيب وعينه وتبين ان استعمل ما فيها كثير يد في العين فاما
 مجر شفا وان كان غير ذلك فربما مع غيره والصواب ان ما فيها شفا
 للعين مطلقاً معروفاً وركبها قال العارفي والى الحكمة من اصل الاثر
 للعين اذا روى من الاثر والاصل عنه ويعرفها فيها فيكون على الوجه
 فوقع وجع ويدفع عنها نزول التوازن **الكندر** العارفي في
 بالعربي قال عبد الملك ثلثة اشياء لا تكون الا بالعين وقد ملأه
 الانبأ والوزن والعصب يعني البرد البهي قال **اليسقون** ويد
 الكندر يكون ببلاد العرب واحب ما يكون منه هو الذكر وهو المستند
 للعين وما كان منه قبل هذه القصة فهو صلب لا ينكسر شيئاً وقد
 ايضا ببلاد الهند ولونه لون الباقول والى لون البياض
 وقد ينشئ الكندر بطعم الصنوبر والصنع العربي ومع غيره ذلك
 وذلك ان الصنع العربي لا يذهب بالانار وصنع الصنوبر يروح
 الكندر يذهب ولا يروح وقد يستعمل على المعشوشم ايضا بالراعية
 قال **جاليينوس** الكندر يروح في الدجاجة النارية ويحفظ في

بول

الاول وفيه فوضه **ابن ابي** الكندر كثير المنافع قليل المضار جدا
 فمن ساقطه ان ينفع من فزق الدم ويخرج وجع الملعون واستطاع
 البطن واختلاص الغراس والدم ويهضم الطعام ويبرد الرياح و
 يحلو افروخ العين ويذهبها وكذلك يثبت اللحم في سائر القروح ويغوي
 الحصى الضعيف ويذهبها ويخفف البلغم ويخفف زكامات الصد
 ويجلو اقله البصر وينفع القروح الخبيثة من الامتصاص ولا يمنع
 وجع اوج العين الغارح وجلب البلغم وينفع من اعتقان اللسان
 ويذهب في الزهر ويذهبها وان تجزها نفع من الوباء وطيب ربح الطول
 وقد روي عن اسحق بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اللبابة والصخرة ومن عبد الله بن جعفر قال ما روي عن علي بن
 ابي طالب يشك في اليد النسيان فقال عليك باللبان فانك دفع الغيب
 ويذهب بالنسيان ومن عكرته عن ابن عباس قال يشفي من سكر
 ويشفي من كد يقيم الرجل سبعه ايام على الربيع يجيد البول والنسيان
 ومن عكرته عن شاذان سمعت انس بن مالك في اليد النسيان فقال عليك
 بالكندر فانك من البيل فاذا اصبحت فخذ منه شرابا على الربيع فانه
 جيد من النسيان **ابن سينا** النسيان قد يكون لسوء مزاج بارد يرب
 يغلب على الدماغ فلا يحفظ ما ينطبع فيه وهذا ينفع من الكندر ويكون
 الغلبة اليبس عليه فلا يمكن الانطباع فيه فيزول سريعاً والعرق
 بينهما ان النسيان يتبعه سر ويحفظ الامور الماضية دون الحاضرة

ومن روى في
 ان الكندر لا يذهب
 وشفا لا من سكر
 حبة من الكندر
 جيد من النسيان

والرطوبة بالعكس وقد يجتمع اشياء بخاصتها منها جارة النقرة وكل
 الكثرة الرطبة والفتاح العارض وكثرة اللحم وقراءة الواح الصبوة
 النظر في الماء الدائم والبول فيدر والنظر الى الصلابة والشيء يلبس
 مقطوعين ونحو القمل والعلل من الغار **كتاب** قال اهل اللغة
 الكليات يقع الكات في ماء موحدة مخففة ثم لغت ثم ثا، مثلثة قال
 الاصمعي والحري وغيرهما الكليات هو غير الاراك وهو ايضا الحجاز
 معروف وطهر حار راس وسائر كفاف الاراك يقرى المصنف
 ويجوز الهضم ويحلو البلغم وينفع من امعاء الظهر وكثير من الادوية
 قال ابن جليل اذا غري طبعه ادر البول ونفا المنة قال ابن جرير
 يقول المدة ويسبك الطبيعة وقد روي عن ابن سنان عن جابر
 بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ثم نحى الكليات فقال عليكم
 بالاسود منه فانما اطعموا رجلا في الصحابة **كتاب** قال الغافقي
 الكتم المعروف عندنا بنيت السلول وهو فرفر في من ورف الزريق
 او ورف المسان يعلو فوق الفانة وله فرفرة قدره للقليل في
 داخله نوى اذا نفع اسود اذا استخرجت عصارة ورفه ورفها
 قدر او فرفه فافيا شربا وينفع من عضه الكلب **قال** وما
 الذي ذكره الكندي عن ان يزد الكتم اذا اكل برجل الماء النازل في
 العين واربها انما اراد به سوء الكتم الذي يفرغ من وقد يكون
 ان يكون نوعا آخر من الكتم ويكون ان يكون حب المسان فانما يشبه

الكتم

الكتم وهو ينحل كما يستعمل في حفاة الشعر وليس الكتم اذا طبع في الماء
 كان منه مدا يكتب به والكتم يفتح الكامن والفتا المشاة من فوق
 الخفضة **وقال** ابو حنبل هو يشق بيا لنا وعكاه عن غيره قال
 الجوهري الكتم بالتحريك ثوب يملأ بالوسد يجتنب به الوقوع
 العلماء فانما هو خضب البقر ام لا فاعلموا اكثر من هذا حديث الحسن
 في ذلك وهو يذهب اليك **وقال** بعض الصديين خضب واستعمل
 بحديث ام سلمة ومنهما وقد قدم ذكر الحديث النبوي الواردة في ذلك
 عند ذكر الوسد **قال** بعض العلماء وهو الجمع بينهما انهم خضبوا وقت
 وكثير في عظم الاوقات فاجبر كل بارأى وهو صادق **كتاب** الكتم
 هو العنب الواحدة منه كثر في شتى القبلة ايضا ويناخه كثيرة
 كالنخل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في روى عنه العنب اخت العنقة لليلة
 ينفع الماء المبهلة وسكان الياه وقوى الكرم باردة باسنة وروى
 ومناخه وعلامة مودة في آخر الدر جرة الاولى ينفع اذا افقت
 ضد لها من الصداع والاولى رام الدارة والهاب المعلقة وعصارة
 اطرافها اذا شربت سكنت القوي المرح وقطلت البطن وكذلك اذا
 مضخت قلوب الكرم الرطبة وعصارة ورفه ينفع من قرحة الجفعا
 ولغث الدم وقية وجع المعدة والاسهال الحواصل **قال** الغافقي فرف
 الكتم شئ غليظ الطبع يمد على الغضابة اذا شرب مع الشراب
 اخرجت الحصى واذا الطبخ بها انزاع الغوايط والهرب المتفرج والمفرج

الاموات

٥٦

بالحياب الكثر والغب الشديدي يورث المراض السواد او يورث ما يورث
 الحرج والمقوبا والمطام ودا القيل والفرطان والوحياس ومحم الرجع و
 المروالي وكثير من المراض والدليل على ذلك ما روي عن عبد الحميد
 بن عيسى عن صهيب بن الجهم عن جده صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاكل البقر فانه يشفاه وسنهاده واداء وطوبها دارا واصلاحها ما لا ينفك
 الخوم والدار صيرها الى حصيل ونحوه ولم يذكر منه اقل من اولى
 اقل حبس ولم اجد احد من كلهم وهو يروي الى الحارة والريون فرب
 من الاعتدال واذا انهم جيد فاعدا كثيرا وولد بها قويا **الحكم**
 حاد راسه على سواد اوقى مطر وامسح بصلح اللابان الطليقة وفي
 جوارا كظم من العلق خلوت من اجازة منهم استعمل بها روي عن
 بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم المراض الا عليه وان
 فليح المني اخرجها في التقيح **ثم الجبل** حار راسه مولد السواد الطليقة
 عسر الاضراس غير محمود الغذاء ولا صير منه اكل من راسه من المسوق **قال**
 ابن سينا وادعى على اللحم الحليل والجبال والحمر الا عليه ولم يعل فيه
 من المراضة السواد فخير من اكثر اللحم والدليل على ذلك ما روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل لحم الحوز فليسوف اى يتصلف وقيل هو
 ظاهر **القول** في لحوم ذوات الاربع من الوحياس من التي تلبس بغير ان
 الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكلها من الشباع واداء الحساق وغيره **ثم**
المراض اصله السواد او احمر لها وهو حار راسه وقيل حاد جدا

نافع للابان المتدلية المتقيحة وجيدة النفس **ثم الجبل** حار راسه
 في الاولي يصفى للبدن صالح للابان الطليقة **قال** ابن سينا وقيل
 لحوم الوحش لحم الطير مع سيلة الى السواد او يورث **ثم الاربع** حار راسه
 يعقل الطبع ويغير البول ويولد دما رديا ويقتل الحصى واكل
 روي عن الاربع كما يكون الكبد فيها نفع من الرخشة والحبس في كبد
 وركبها روي عن هشام بن زيد عن ابي عبد الله قال قال ابن سينا
 وعليها فاحذوها فنبعت ابو طحمة يورثها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبعت
 في التقيح **ابن** حار راسه على الاربع مشويا وروي عندهم انه حار
 ولم يرد عن اكلها وروى عنها بعض رعا ابو داود **ثم حار راسه** حار
 راسه كثير التقيح يورث دما قليلا سوادا او بالانفة نافع مع دهن
 التقيح القسط الوجع الظفر والكل من الوجع الطليقة ونحوه جيدة الحلق
 فلا ولا خلوت في جوارا كظم روي عن جابر قال اظن ان من التقيح للجل
 وحار الوحش واداءه اجمد وعن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الرحم على كذا بالصفاح حيث فاذا هم يتراون فكت
 اى من يتلوه فلم يجروا فنظرت فاذا هم بالوحش فاسرجني
 وركبت واخذت الرمح فذهبت فانيته من تحت الكبد فطعته ثم جئت
 به اليهم فقلت لهم كذا قال بعضهم كموه وقال بعضهم لا تأكلوه وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يابدا فادركته فسالت عنه فلم يزل ياكله اخرجه **قال** الحسن بن علي
فصل في ذكر فضيلة اكل اللحم مطلقا وما يورثه من الاشياء والامراض

عن عابشة ان رسول الله قال لا تغفلوا عن الطعام بالشك من فائدة من شبع
الاعاجم وان يشبه نبتا فانما احسن والبري رواه ابو داود ومسلم
الثوري عن ابن ابي نجاد عن الامام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فمن شبع من كل اللحم ومن شبع من الثوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي طالب قال كلوا اللحم فان شبعتم اللحم وان شبعتم اللحم من ترك
البري ليله ساء خلقه ومن شبع قال كان ابن عمر يات شربا وهذا
سافر عليه لا يأكل برقم فاذا كان رمضان لم يقدر اللحم واذا سافر
لم يقدر اللحم وروى عن علي بن ابي طالب قال كلوا اللحم فان شبعتم
ويحس البطن ويحسن الخلق قال محمد بن واسع اكل اللحم في
البصر قال الزهري اكل اللحم يزيد من قوة قال الحارث بن
سحب ان ابا ارم استعمله فانه يوتى بهت الامراض الدورية المستعينة
والهجمات الحادة وتزيد ذلك ما روى عن عمر بن الخطاب عن النبي
انه قال يا اكملوا اللحم فان لضرارة كفاية للفرس وفي رواية ان للحم
كفاية للفرس وان الله يبعث اهل البيوت الصالحين رواه مالك والبيهقي
وقال سفيان بن عيينة لا تأكلوا من لحم الميتة **الحديث في اللحم**
قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يؤكل منه ولا مما لم يؤكل منه ان الله ينظر الى
في الجنة فتشبه به في الجنة **الحديث في اللحم** رواه ابو داود ومسلم
ابن اسحاق الطبري في كتابه من احل من اكل اللحم في كل ما لم يؤكل
من لحم كالحمام وغنم والغنم ما كان لم يخلط كالصقر والذئب و...

اكل الحبيث كالغراب المبيع والغراب الأسود الكبير روى عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل ذئب يابس من السباع ومن كل ذئب يابس من السباع
رواه مسلم **الحديث في اللحم** قال ابن سيرين افضل لحم الطير القديح
ولحم الدجاج حار يربط في الاولي خفيف في المعدة سريع الانهضام الجليل
واجودها الذئب من الهندي وما لم يبق بعد يزيد في المذاق والخبث
المقوت ويحسن القوة ويقوي العقل ويولد دسائدا لا يربط
الذئب يربط في الاولي حار يربط في المعدة سريع الانهضام الجليل
التحسين من حديث ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم الدجاج **لحم الدويك**
احسن من اكل واكل طير يربط اذا كان عتيقا كان دوا لاختفاء نفع الفولنج
والدويك والرباع العكينة اذا طهنت ماء القزطر والفرقة والسبت
اجودها الدويك اصغرها والخضرة من عود الغنم سريع الانهضام
لحم الغراب سريع الانهضام طيب للطبيعة والدم المتولد منه خفيف
لحم الدويك حار يابس يربط في الاولي خفيف لطيف سريع الانهضام طيب
للدم المعتدل اذا اكثر من اكله احل البصر **لحم الطير** **لحم النجس**
يولد الدم الصالح سريع الانهضام معتدل بين الحارة والبرودة **لحم الاوز**
حار يابس ردي اخفاء وليس كثير الفضول **لحم البط** حار يربط كثير النقص
عسر الانهضام غير موافق للمعدة **لحم الكرك** يابس خفيف وقوي ويزيد
خلاص يولد دسودا ويا ويصلي لهما كد والتعب وينبغي ان يترك
بعد جرد يربط يابس يربط في الاولي حار يابس عسر الانهضام

المثلث يقع لخصا بالربا شتر واكثر والتعب. وروى عن ابي خذيل قال غلب
 نوبخت بن عمر بن سفيان عن ابيه عن جدته قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم العنقاير والقنابر حارة يا سفيان حارة يا سفيان حارة للطبيعة تزيد في البلاء
 بلوى البطن وتضع العاصي واذا اكل احسن العنقاير بالزبيب والوجع
 هيجت شهوة الجماع وحلها غير محمود ولا ينبغي ان يقتل مصغور ما فونة
 الا لشفقة والنية او غنايرة والدليل على ذلك ما روى عن عبد الله بن
 ابي النعمان قال قال ابن مسعود يقتل مصغور ما فونة فغير جسد الاستالة
 عز وجل قيل يا رسول الله قال نذبحه فتأكله ولا ترفع رأسه فزعم به
 رواه النسائي. وعن غيره من طريقين عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قتل مصغورا متاعا الى الله تعالى يقول يا رب اني فلان فقتلني عينا
 ولم يقتلني لشفقة رواه النسائي في هذا **لحم الحام** حارة رطب والوجع
 منه اقل رطوبة والفراخ اوطب حاصرة اوطب من رطب الفريوت والنا
 احسن لها واحد عناء واكثر ذكرا من حام الابراج شفاء من الاسهال والنفث
 والسكتة والعشيرة ولذلك شتم راحته انفا منها وما يتحل منها في الحمار
 واكثر ذكرا منها النوا هض من على النساء ولحم الحام جسد الكثر وزيد
 في الدم ذكر ذلك الرئيس موسى بن علي بن جعفر في كتابه المصنوع من كلام النبي
 خواص الادوية وفي هذا لحم منافع منها الا ناس والاستفراغ فيه
 ذلك. وروى عن عباد بن عبد الصامت انه روى عن ابي النعمان وشيخه
 الوردية فقال اخذ رجلا من حام والحام اكثر الطير التي لا اكلها واكثرها

حارة

اجناسا فيه ولا تاكل بفساد السبأ دون ليلها خذ ونهره مشر وهو كرو
 لما روى عن قاطن بن بنت حنين بن علي بن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نظروا الطير فاكثرها فان الليل ان لها رواه ابو عبد الله في غيره
لحم النورثان والفراخ حارة حارة يا سفيان حارة يا سفيان حارة
 الانهضام **القول في الجراد** الجراد من اصناف الطير الذي يحرق الحقل
 وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجراد شره حوت من الجراد وهو
 حار راسه قليل العناء وادامته الحار يبيد الحقل ان كثر نافع اذا اجتمع من
 تقطير البول وعصره وخصوصا في الشتاء ويحترق البواسير والسا
 الذي لا يحضر لها تشوي وتوكل على المسح العقرب وهو من اصناف الجراد
 والمستعبد به له ردة على الحائط ولا خلاص من الاثر في جوار اكل الجراد
 روى عن ابي بصير قال انما عبد الله من ابي اوفى فساله عن الجراد
 فقال غزوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد اجزاء في الصحراء
 وجرم بالكل شر ما مات حنفت انفسا ووفى وعاء واحله الباقون. روى
 عن النعمان انه قال اكل لنا من الدم دمان ومن الميتة ميتتان من الميتة
 الحوت والجراد ومن الدم الكلب والطائر **لحم** قال في شترها وانما من
 ليس لم يغير طعمه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من الله طعمها ما يقبل اللهم
 بارك لنا فيه وارزقنا خيرا من غير سقاء الله لنا قليل اللهم بارك
 فيه وزدنا من طعمها اكلهم ما جوع من الطعام والشرب لا الكلب
 رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس اقول **لحم**

في الجراد
 الجراد من اصناف الطير
 الذي يحرق الحقل
 وقد جاء في الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الجراد شره حوت
 من الجراد وهو حار
 راسه قليل العناء
 وادامته الحار يبيد
 الحقل ان كثر نافع
 اذا اجتمع من تقطير
 البول وعصره وخصوصا
 في الشتاء ويحترق
 البواسير والسا الذي
 لا يحضر لها تشوي
 وتوكل على المسح
 العقرب وهو من اصناف
 الجراد والمستعبد به
 له ردة على الحائط
 ولا خلاص من الاثر
 في جوار اكل الجراد
 روى عن ابي بصير
 قال انما عبد الله من
 ابي اوفى فساله عن
 الجراد فقال غزوا
 من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سبع غزوات
 ناكل الجراد اجزاء
 في الصحراء وجرم
 بالكل شر ما مات
 حنفت انفسا ووفى
 وعاء واحله الباقون

وان كان بسيطاً عند الحسن فانه مركب في اصله فلهذا تركبها طبيعياً
فلهذا هو الجبنيّة والتمنيّة والمائيّة فالجبنيّة باردة رطبة ومغلظة
فلهذا غليظة والتمنيّة معتدلة والحرارة والرطوبة ملائمة للبدن البشري
الصحيح كثيرة المنافع والمائيّة وهي حارة رطبة مطلقة الطبيعة رطبة
للبدن واللبن على الاطلاق ابرد وارطب قليلاً من المعتدل وقيل في
مذهب الحرارة والرطوبة وقيل معتدل في الحرارة والبرودة واجود
ما يكون اللبن حين يغلب وهو حار ثم لا تزال تنقص حوته حتى يتراسب
فيكون حين يغلب اقل برودة واكثر رطوبة والحامض بالعكس وغبار
اللبن بعد الولادة ارجح يومياً واشد بياضه وطاب غير
ولذلك طعمه وكان فيه خلوة فيبره ووسون معتدلة وكان معتدل القوام
والرقة والحافظ وقيل حليب من جوارح حتى يصير معتدلاً للحم وهو الحار
والجود واللبن المحمي يولد ما جفياً ويرطب البدن اليابس ويجذوا
فلهذا احسن ويقوى البدن وينفع من الوباء والحم والاعراض السوءة
واذا اشرب مع العسل نفى القروح الباطنة من الاغلاط العفنة واذا شرب
بالسكر حثق اللويح جدا والحليب يتدارك ضرر الجماع ويؤاقف الصدور
الربو جيد لاصحاب السيل روي للرأس والمعدة والكبد والطحال والامعاء
منه منصر بالاشنان واللثة ولذلك ينبغي ان يصفى بعد بقاء العسل
او بالمالحة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شرب لبناً ثم دهاها، فتمضمض وقال
ان له دساً اخرجه في الصحيحين عن ابن عباس واللبن روي في الصحيحين

وحيات

واضحاب الصلابة موزة للرياح والرأس الضعيف ويوجد في ظهر البصر
والعسل اذا اديم عليه ويؤخر وجمع الحامض وسد الكبد والجمرة
في الكلى والنفخ في المعدة والاصنام والاصنام والعسل والرياح في المراءو
غوى **لبن الطحالب** اعظم الايمان وارطبها وفيه من الزهوية والقوة
الكبرى لبن الماعز ولا في لبن البقر يولد فصولاً لمخيمه ويوجد في
البدن ما كان اذا ادمى استعماله ولذلك ينبغي ان يشرب هذا اللبن
بالمالحة ليكون ما كان عند البدن اقل ويكفي العطش ارجح وتبريد
اكثر ويجوز شربه في الماء اذا لم يكن للبيوع ويسهل بعد ما يصفى
السنن من شربه لبناً مع جماعه ان تقدم بعد من يكون على غير فاضله
كان او يصفى لا يصفى روي عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شرب
ومن يبيده ارباب ومن شاذ ان يكره شربه ثم اعطى ارباب فقالوا ان
فاللبن يصفى عليه قال **لبن الحار** سوي من الحار عن ام عمرو وقال الكا
فكأنهم محرقا البهيم **لبن الحار** لطيف معتدل يطلى اللبن ويرطب البدن
اليابس نافع من فزع الحلق والسعال اليابس والسيل ونقص الدم
واللبن المطلى النفع المشروبات للبدن الاسمان لما اجمع فيه من
التغذية والبرودة والاعتدال لرس حال الطفولية وروي عن ام
ابن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يشرب من حرق ولبن ينظر اليها
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الخليل الذي هذا لك للفتنة لولا اخذت الحرق
عوت استلنا حرقاً في الصحيحين واللبن الحامض يطلى الاستبراء حار الطلاء

كثر المعنى المارة تنضج وينضج **بالحق** هو ليس الضاد وهو ليس
 المعنى في الرقة والغلظ والدم وهو يغزو البدن ويختصم ويطلق البطن
 باعتدال فيكون من اعتدال الالبان واخصها والرايل على ذلك ما رآه
 عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 عما وبالبان البقر فلان جوار جعل الله فيها شفا فانها تاكل
 حتى من كل الشجر وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله تم عليكم
 بالبان البقر فانها شفا من كل داء وعن صهيب عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شفا او شفا دواء فقلتم ذكر الحديث **في**
 ادق الالبان واقلها دسا واكثرها اطلاقا للبطون عجل والبدن
 عفا صالحا ولا يجوز في الحديث وقد يقع لاسحاب الذرير المتابع
 المصنف الكبد وهو الغنية بما فيه من تقوية الكبد ويقع البدن
 والرايل على ذلك ما روي عن ابن عباس قال قال رسول الله ان
 ابوالايل والباها شفا للذين يزدبونهم وفي هذا اللين من اللين
 ان الغار لا يشرب **و** عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب لبن ايل فقد شرب لبن ايل
 ان يكون الغار وذلك انها اذا وجدت البان الغني شربته واذا
 وجدت البان الايل لم تشربها خربها في العجيين **في** بالعربية
 هو الكثرة بالغا شبة وقد تقدم الكلام فيه وما روي عن غيره من
 الحديث النبوي على ما جددنا من الفضل والتميم في حرف الكاف

فيكم

فيكم من هناك **حرف الميم** **في** قال الله تعالى المزة الله انزل
 من السماء ما فستكتمها في الارض وعن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا والآخرة الماء اقول الماء
 بارد وطيب يقع الحرارة ويحفظ على البقاء وهو انزل الاسهل من غيره
 بدل ما غلظت بها فيبقى الغناء وينفذ في العروق وهو وان كان لا
 يغزو البدن فانما لا يتم امر الغناء الا به وفضل مياه الارض ما لا يحصى
 للجنة الارض الحارة غنى الشرق المكشوفة للشمس والرياح ثم ما يتوجه
 نحو الشمال والطينية التي تسمى على افضل من البحر فان الذين ينزل
 الماء ويصغبه والحيارة لا افضل ذلك والذي يخبر من كان حال
 سائر الغضا بل افضل وتعتبر حواء الماء من طرف خمسة الاولى
 لونه ما يكون سافيا صادق الاشفاف الثاني من راحته ان لا يكون
 لرايته البثر الثالث من طعمه ان لا يكون لطم او يكون عذبا طيبا
 النيل الرابع ومن ثمراته ان يكون خفيف رقيق القوام الخامس بان لا
 يعيد المنبع كما النيل قال ابن سينا وقوم يعرفون في بلع ما النيل
 ويجوز محال في اربعة بعد سبعة وطيب مسكه واخذ للشهائ
 عن حبيب بلطف لما جرت فيه من المياه واما غيره فليس اكره
 غيره فيكون قرا افضل المياه ما اخذ من نهر كبير ربيع للذين نحو الشرق
 الشمال بعيد المنبع كما النيل والفرات ونحوها فانها من الطيف
 واشرفها **و** عن ابي هريرة ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

طوبى

في شكون العطش وبذل البدن وينبغي ان يرضى دونه ويصرف فكره
 الى ان يرضى على ان يرضى الشبع واصحاب العرج والصداع البار والارد
 وانفع السهل من حارج فان سخن بالشمس شفت منه البرص وقد
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله
 رضي الله عنه يقول ان يرضى هذا يرضى البرص ومن يرضى
 ان يرضى اليه قال من ارضى بالشمس فاصاب به وقع في البرص
 الا انفسه قال بعض العلماء هذا الحديث لم يصح عزارة بالبدن يرضى
القول الثاني في المظفر المظفر من اجور المياه والظفر من
 لآكله الا ان يرضى لما اكثر من سائر المياه نافع لاكثر المراضة
 وخشنة وبركة قال ابن سينا وارضى من الدماء ماء ايبا ركا وبه
 عن عبد الله بن عمران رضي الله عنه قال ان يرضى على دواء يشفى من كل
 داء وقال ابن سينا في الموضع المحفوظ ما خذ من ماء مطر لم يفسد
 في الماء فطهره ونظف عليه فاعثر الكتاب سبعين مرة وانزله الكرمي
 مثله وسورة الاخلاص مثله وقلا عود في رب الغلق مثله وقلا عود في
 رب الناس مثله والآله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء قدير
 سبعة ايام ويغسل كل ليلة في الماء وافضل ما كان شربا بالصدق
 حرارة الشمس في فلا يخر من داء البرص وعجزه الا الاطمن في الاطمن
 ولصفا الجو وخلق من الاخرة الدخانية والعباد وقيل احوها

كان صفياء من شهاب رعد وافضل المياه ماء السماء وبه داء الطر
 الذي وضع من على السبل واجتمع في نقره سبعة دماء ما وقع على سطح
 بالطين الحار او يجرى بحاره وما الطر ارض من سائر المياه لا يرضى
 يرضى على الارض فيكتب من يوسنها ولم يثبت طبر ايضا جوهرا من
 ولذلك تغير ويعوض سريعا واصلاح المياه في الاغذية قبل تغيره
 وارضى المياه ما كان به من تحت الارض مفضا او كان قد ثبت في
 فستره **القول الثاني في المظفر** المظفر من اجور المياه والظفر من
 قلا ماء او يرضى الماء فغير من خارج وان كان من ماء جرموم فليس يشفى
 ان يرضى في الماء بل يرضى الماء من خارج والظفر في نفسه كيفية
 مادة دخانية صافية غير محجور ثم ان كان وقطره على جبال فيبر سادن
 او على ارض فيها نبات لها كصفات رديت كان دواء **القول الثاني**
الامان في القلي مياه الآبار قليلة اللطافة والعطش بها من داء افضل
 مياه الآبار والظفرها واجودها ما يرضى من داء الذي يرضى ان قال
 ما يرضى من الشرب لوان شربته لشفيت شربته لشفيت الله وان شربته لشفيتك
 اشبهك الله وان شربته لقطع ذلك قطعه الله وهو من جبريل و
 سفيا الله اسعيل وعندهم ان قال يرضى طعام طعم وشفا سقم اترقا
 في العجوة وهما بالقياس الى الماء العذب والمطر وان كان احرها
 تحقن كالجمل من نفع ما والآخر يستور عن الحار والشمس و
 اجعل المسالك من رصاص **مسك** المسك مرة واحدة في الاغذية اياها

فنعقها به كما تقرأه ان اجوده النقي وناؤه يستعمل في شدة
 ونهيت بلده اقا حراسه ثم المصطفى ثم الهندى وقد تقدم ذكر
 ونافذة في هذا الجنب وسما في حوض الطاء في ذكر الطب في علم
 من هناك ان شئت الله **المرزنجوش** نبات طيب الرائحة
 ينسحب الى الارضين وناؤه حرق الصفاء وسمى العدة ايضا قال
 ابو حنيفة الدينوري عند المرزنجوش والروم حوى ولم يلقى ان رجت
 بأرض العرب ولقد كنز عترة في ارضهم قال **الحسن** لنا جلسا عندنا
 وخرج **وسيد بن** المرزنجوش المنها **واشد** معهم للاطفال
 سمى **ابا** **الحسن** وحياتك ويطبخ بالسكر والمرزنجوش حار والشاء
 بأرضه انما ينفع شحم من الصداق البارد والكثير من البطم و
 وان كان والرياح الغليظة وينفع الشدة الحارة في الرأس والمخ
 ويصلح أكثر الامراض الباردة والجملة ينفع من جميع الامراض والوجع
 الباردة الرطبة واذا احتلوا بالطنث واعان على الحصى واذا دق و
 اليابس وكثيرا ذهب انما الدم العار ينفع تحت العيون واذا اخذ به
 الخليل ينفع لسعة العقرب وهندكافع لجميع المظهر والركبتين وورده
 بلا صبا واذا استعطى به الاضطر منه مع وهو اللون المرتفع سرور المعوي
 وضع من الريح العارضة فيها وفي الرأس ومن ادمن شحم لم ينزل في
 الماء وينفع من الخشم والدليل عليه ما روي عن عطاء بن ابي سفيان عن
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرزنجوش فان وجدته للخبثام

الحار

الحار **داه** باخذ في الاثف وهو الزكام وعلامته ان لا يخرج النفس
 النفس من الاضطر به **الحار** اصناف كثيرة كالمارة باسنة وتختلف في
 ذلك حسب اختلافها في طبعها والمذكور هنا طبع الطعام خاص وهو
 في الشاة يابس في الشاة خضراء طيب الطعم ويحفظ اللحم والماء
 فيمنع من العفونة والنفس **روى** عن النبي ان قال سئل ان كان
 في الناس كالمطعم في الطعام ولا يصح الطعام الا الحار واه البراز ومن
 من قال ان صرقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحار** واه ابراهيم
الحار يصح الحار في الناس والطعام ولا يصح كل شيء في الطبخ في الذهب
 والفضة وذلك ان فيه قوة تزيد من الذهب وبما في الفضة و
 ينفس في اجسام ومن الثلث والدراس ويحل ويحل ويذهب الرطوبة
 الغليظة وينفعها ويجمع الامعاء ويقويها وينفع من عفتها وقساها
 ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراى في قوله لعامة وآخيه **روى** عن ابن
 ابي نجان كاه رسول الله اذا اكل طعاما بدا **الحار** في **الحار** **الحار** **الحار**
 ان قال من ابتداء عناه **الحار** اذهب اسر عنه سبعين نوعا من الالب
 واه البهقي وهو ينفع من العقواب والرب المتفرج واذا اكل
 به قلع اللحم الرايين العيون ويحق الطفرة والانداف في ذلك **الحار**
 سر وينفع القروح المنيعة من الالب ووهو البراز واذا ذلك برطوب
 اصحاب الاستسقاء نفهم وثيق الانسان وينفع منها العفونة ويبعد
 اللثة ويقويها وسافعة كثيرة وبركة عذبة **روى** عن عبد الله بن عمر

النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله انزل الاربع بركات من السماء الى الارض المبرد و
 النار والماء والمخ ذكر في عالم التنزيل **حرف النون هـ** **نون**
 النون هو ثمرة شجرة شاكبة تتخذ من ورقها السدر وهو بار باريس في
 الاولى وتختلف في ذلك بحسب اختلافه في طعمه وريحته ويا
 وعنده ونفعه وهو بالجملة يعقل الطبيعة وينفع من الاسهال و
 يذهب المعدة ويكسر الصفراء ويقطع البدن ويذهب الطعام ولا ينال
 ادم من لما هبط الى الارض ولم ياكل قبله شيئا من ثمارها فقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وآله ان ادم من لما هبط الى الارض كان اول شيء اكله ^{الاول} **نون**
 من ثمارها النون رواه ابو نعيم في الطب النبوي **نونه** قال السقا
 ومن النخل من طعمها قنار دانية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم
 النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منها آدم وهو النخلة التي برك
 تحتها مريم بنت عمران وقد روي عنه في ذكره في الكتاب العزيز وفي
 اماكن وفي جميع اجزاء هذه الشجرة قبض ونافع وكذلك جميع ما عمل
 نافع للناس وليس يرى شيئا منها حتى النوى قال **جاء** **جاء** **جاء**
 اجزاء النخلة تقبض ولا سيما معارة قضبانها وقد روي في فضائلها
 احاديث كثيرة منها عن ابن عمر قال سمعنا عن عبد النبي صلى الله عليه وآله
 بها رخصة فقال النبي صلى الله عليه وآله من الشجر شجرة لها بركة كبركة المسلم فطنت
 ان ربي في النخلة فادركت ان اول النخلة ما خلقت فادركت ان اول النخلة
 انا احدكم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله هي النخلة التي برك في النخيل **قال**

النفث

المولود وشبه النخلة بالمسلم وكثرة خيرها ووهام تلكا وطيب ثمرها **نونه**
 على الدوام فانه من حين يطلع ثمرها لا يزال يركل منها انا ما حتى يحسن
 يركل جاكها انما كالمز والقصب والهيوة في نخلة من نافع كثره و
 حشيا وورقها واعصافه فيستعمل جلدها وحطبها وعصاها ومخار
 وجصا وحبها ما كان وغير ذلك ثم ان النبي صلى الله عليه وآله يستعمل في الادوية
 والاكحال على ما يذكر في كائنه وينفع به طبعا للابل ثم جعل نباتا وحسن
 طيب ثمرها ليس نافع كذا وغيره قال كان المؤمن خير كثره من كثره **نونه**
 وكانم اختلافه وغير ذلك من الصفات الحسنات للنبات **نونه** **نونه**
 معروف فيه قبض وتغيره ينفع من القروح الخبيثة وقد روي و
 يطفى ويغسل فيقوم في الاكحال بدل النونيا وحسن المذهب وبينة
 مع ان اردن وهو جلد لقرع العين وابنت شعر الاحبار **نونه**
 حمولا الطويل من اشجار مكة ان وفد عبد القيس من اهل حمير فزوا
 على النبي صلى الله عليه وآله فخر نواكهم البرق فانه يذهب الماء ولاداء **نونه**
 النرجس حار باريس في الدرجة الثانية واسطه يدل القروح الغائرة الى
 العصب وله قوة فيسالمه جالينة جالينة واذ البلع وشرب ماؤه واكل
 سلوقه جميع الفى ويجذب الرطوبة من قعر المعدة واذ اخلط بالكرسة
 والعمل نواك واسطه القروح ونجر الدبيلات العسرة المنفخ ونزهره
 معتدل الحرارة لطيف ينفع الركام البارد وفيه قليل قوى وينفع
 سدو الرماغ والمخزون وينفع من الصلح الربط والسوداوى **نونه**

نواكهم

الروم والبارقة والحدق من اذشق فصله سلوتا وغرس حمار صاعقا
 ومن اود من حمار النرجس في الشتاء من البرسام في الصيف وينفع من ماء
 الرأس الكاين من البقم والمرة السوداء وغيره من العطرية ما يغرس في القلب
 والدماغ وينفع من كثير من امراضها قال ابن زهير ثم النرجس يذهب
 بصره الصبيك ويفعل به ما ذكره جالينوس في الفانبا وقد روي
 عن ابن سينا قال كان رسول الله يقول عليكم بشم النرجس فان
 في القلب حبة الجنون واللباوم والبرص لا يقطعها الا شم النرجس ذكره
 صاحب الوصلة **نورة** النورة تعل من الكس والبرص على هذا الصفة
 لمن جردت رزق جز غلطان بالاء وتبركان في الحمام ساعة او ثلث
 بقدر ما ينطق وعلاوة ذلك اشتداد رزقه ثم يطلى به عسل ساعه رجا
 يعمل ولا يمس ماء ثم يغسل ويطلى بها بالحناء في الحناء في الحناء عن
 النجم انما قال الحناء بعد النورة امان من اللعاب ويقطع راجعها ان
 يطلى بالطين والقل واء الورد وفيه الخوخ له في ذلك خاصية مجتهد
 وكذلك السعد روي عن عائشة قالت طلى رسول الله بالنور فلما
 فرغ منها قال يا عسر المسلمين عليكم بالنورة فانها طيبة وطوبى لامة
 يذهب بها عنكم او ساجكم واشما ذكره وروي عن ابي سفيان انه قال
 كان اذا طلى بها بخر رزق فطلاها بالنورة وسار جسد اهلها رواء
 ابن ماجة وروي عن ابي موسى الاشعري عن النجم انما قال اول من دخل
 الحمام وصنعت له النورة سليمان بن داود عليه السلام **حرف النين**

ع

سنة السناء ورق نجر حلب من كثره واليا وبر حنك الكلى الحنك الكبير
 الموراق وقد تقدم الكلام فيه في الاربعين الاولى فاعلم من هناك
سنة الاصل منه هو الصبي الحنك من الملح واليا لما علم ذلك فقد
 تجرد من العفص والبلع على نحو ما يعمل الرمان لان الرمان اصله كاذب
 سلك سلق فيرا ما وير وسلك فيقال سنة السك وعجب ما يخلط
 من ذلك يكون كثره مرارة وقلها واسا وج منه حار في المولى والحق
 الثانية فاقض مقوق للاعصاب وفي الطبيب منه نفع وتقبل جيد
 العصب يزبد في الماء ويعمل البطون وينفع من النزف ويقوى المعدة
 والاعصاب الباطنة مانع للقي الحار من الرطوبة ويقطع راجع العرق
 الرديء وطيب راجع البهيم والوزن كان النجم يستعمل وغشا
 على سواء من نوعه فقله بهما من النجم من النجم انما كان له سلك
 يطيبه رواء ابن زهير **سنة** اصل ما اخذ من خبال الك
 ونحوه ولا ينبغي ان يوزن من حبة صمغية وبها كانت سما وطيب
 في السنة له فان بالغ اذهب طلاوة الاسنان وصفاها ونفاها
 القبول الاخرة المتصا حلق من المعدة والاسنان وفي اشعل ابتدا
 طلا الاسنان وقواها وقوى العيون واطلق الانسان وضع الفقر وطيب
 الكهنة ونحو الراج ونحو الطعام وايضا ما استعمل سلا لاء الورد
 وذكر ابن زهير في كتاب التفسير ان في اصول الجوز هذه الخاصية **ثالث**
 ان اصول الجوز اذا استاك به انسان كل ما سس من الايام في الاراس

واستقى المداين واحد الدهن قال **الشاعر** التواك ليسج لسته
 ولا ترمي ما يطيب برغم لم تحس من حفره اذا مشى ويرسل من
 الهامة البليغ **روى** عن عطاء بن عباس رضى الله عنه قال في
 التواك عشر حصاا يطيبها الفم ويشد اللثة ويذهب البلغم ويؤيد
 البصر ويذهب بالحرق ويصح المعدة ويوافق السنن ويخرج المأكلة
 ويخرج الرغب ويبرد في السنن **روى** عن مغيرة قال كان النبي اذا
 اقام من الليل شوط فاه التواك **روى** ابو هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من اشق على امرئ التواك عند كل صلوة فاجرها في الصلوة
 قال **ابو عبيد الشوس** والموضع الغسل قال **ابن الاعراب** الشوس
 الدلك والموضع الغسل **روى** عن النبي صلى الله عليه وآله التواك في الليل
 فصاح **رواه** ابو نعيم في المطيب التوجه **روى** عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما اراكم من خلون **فقط** استاكوا قال **ابو**
عبيد القحصفرة تكون في الاسنان ويخرج زكها من طولها التواك
 قال **الاعشى** يذم قوما ذابوا اللوم عليهم بغيره وفيهم من اللوم مع اللوم
روى عن ابي ابيان رسول الله صلى الله عليه وآله قال استاكوا فان التواك مطهر للفم
 من رية اللرب ويا جاني خير من ابيان فان التواك حتى خففت او
 يفرق على وعلى الفم ولو لا الفم لكان ان اشق على امرئ لفضته لهم
 وان استاك حتى خففت ان اشق مقامهم فاهروا ما من ماجة
تفصيل السفرجل اريد بايس وفيه ثلث في ذلك حسب اختلافه

ولكه بارد قابض جيد للمعدة والمعدة اقل من اوبسك واسهل الى
 الاعتدال والفاصل اشد قبضا وديسا وبذا يمكن ان يكون العطش
 والقي ويذهب البول ويعمل الطبع وينفع من فرجة المعدة وينفع من
 والحمض وينفع من الغثبان وينفع من فساد المعدة اذا استعمل في
 الشرب ويغري وجراقة اعضا زرع ويخرج من المعدة ما كان في النوا
 في فخله والسفرجل قبل الطعام يقبض ويعيد يلبس البطن ويسرع
 باحار الشغل والاكثار من السفرجل يعصب مولد اللعوان يطهر المرة
 السوء الصغار المتولدة والمعدة وان شوى كان اقل لمشوشه
 وصغير لثومان يقوي وينج صبره وعمل فيه الغسل ويطيب جوفه
 ويوجع في الرأه اللار واجود ما اكل شوى او مطبوخا بالاعسل وذلك
 للاصحاء وجبه يلبس ينفع من خشونة اللسان وقصبة الزبده وكثير من
 الاراضى ودهنه يمسح الجرح ويقوي المعدة واذا شرب منع من شرب
 الذي ارج نفعا بينا والسفرجل المر اذا يقوى المعدة والكبد ويشد
 القلب ويطيب النفس **روى** عن موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله
 قال انبت النبي وهو في حماره من اصحابه ويذوق سفرجله بقلها فلما
 بلست اليد ما بها الا عرق ثم قال وكذا اذا بعد فانه يشد القلب ويطيب
 النفس ويذهب بطن الصدر وفي حديث آخر عندهم انه قال اذا
 وجد احدكم طفا على قلبه فلياكل السفرجل قال **ابو عبيد الله** الشغل
 وعشى يقول ما في الساء طفا اي صاب وظلمة **روى** عن ابن ابي طلحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من ماء من تحت
 من اهر من جود قال دفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محمد فانها تجم الغواد وجا من طابق آخر عند قل دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 من جود فقال دونكها بالماء فانها تجم الغواد ورواه بن ابي روي
 عنه من ان قال كوا السفرجل فانهم يجمعون الغواد ويجمعون الله فيها
 والاه من سفرجل المنزلة فمن يدق فوفه اربعين رجلا وعنه من
 قال اطعموا احبا لكم السفرجل فانهم يجمعون الغواد ويجمعون الولد قال
 بكره الانبياء روي قال عمر بن حنبل قال ابو عبد الرحمن بن عيسى تجم
 الغواد معناه ترخه قال ابو بكر وغيره تجم الغواد معناه تجمعه
 فومعه من جام الماء وهو انشا عنه وكثر ذكره صاحب الامالي قال
 غيره الجام المسيرج وسند قهرهم الفرس الجام واستاء علم من السن حار
 رطب في اوله فيرسله بصره طاعة وتفضيه الاويرام الحاد في كادها
 الناعمة وهو اقوى من الزبد في الفساج والافاعا والتلبين وذكر
 جالينوس انه يرى بر الاويرام الحاد في الاذن وفي الارنبه واذا ذلك
 به موضع الاسنان تحت مريجا واذا اخطط مع عسل ولون مر جلا في
 الصدر والربيه والكيموس الطليقة الكرش الا انه ضار بالمعدة سيما
 متى كان مزاج صاحبها للحمية واما سموم البقر والمغز فانها اذا شرب مع العسل
 تنفع من شرب السم القاتل ومن لدغ الحيات والعقارب روي عن
 قال ويستشفى الناس بشي افضل من السن وقد تقدم الفوائد من النبي

منه

انه قال عليكم البلبه البقر فانها شفاء وسنها دواء **سلك** السلك انشا
 كثيرة اجودها ما كان طعمه وطاب رجه وقوة طعمه واداره وكان دقيقا
 ولم يكن حليبا لثمن ولا حليبا وكاه في ماء مذب جاد حليبا في قاطبة
 يستدعي البلبه لا الاقذار واجوده الشبا يطعم البلطي ثم البني
 واصح ما كان في نه جدي الماء وكاه يروي الا ان السحر فيه
 الرطبة والمياه العذبة الحار في الق لا فذنها واسماء الكثرة المنطوق
 والتميع المكشوف للشمس والرياح والسلك الجوى فاضل جود الحين
 وافصله البلعي نرا كان ماواه من الشطوط حرا او يله والطريق
 باره رطب عبر الاضراس بول بلعي كثيرا الا الجوى واجودها
 فانه يولد طلقا محمودا شقته عن حبيب البدن ويزيد في الخشخاش
 الممزاج الحارة فاما الخافيه ما كان قرب العهد بالعلم وهو ما
 ياجين وكل نقاء ممدود زاحره وبه من السلك صنفه
 الجوى وهو السلقه كثير المزهر والسلك جدا اسود المسك له
 فصوص واديش ولم يتصل بالاس طول بل وضم مستطيل كالخيط ثم
 لا ما كان قال **ابو حاتم** روي عن اناس من الامم ففوت او سحت فان
 كانت من البر في الضباب وان كانت من الجوى في الجوى وغداؤه
 روي الا انه ينفع على الدواء اذا اكلت طريا كان مغريا لطيفا للبطون
 واذا اطح وعق وأكل صفي فصبه الزبد وجود الصوت واذا دق
 ووضع من خارج يخرج السلام والنحول من عن البلون من طريقي الله

محمدة

قد جازت بقاها ليس من رايح البحر المالح اذا جلس فيه من كانت به
 قرحه الامعاء. فالتداعى العلة واختره بعض المواد المظاهرة البدن وادنا
 احسن براري من عرف النسا. **قال المؤلف** ومن السلك البحر
 ما يظلم مقدار جدا ويكثر ذكره يكون غداؤه غير محمود واجود ما في السمكة
 ما قرب من مؤخرها. **روى عن** عمرو بن دينار **ابن** سمع جابر بن عبد الله يقول
 بعثنا النبي في ثلثة اشرار اكلت وادبرها ابو عبيدة بن الجراح قال فانينا
 الشاة فالتناجى جميع شديدي حتى اكلنا اللحم فالتقى لنا البحر فاجلنا
 له العتير فاكلنا منه نصف شهر وابتدنا بود كقولنا ارسلنا اخذنا
 عبيدة فاكلنا من اخلاعه نصفه وحمل به جلاء على بغيره وصبر فيه
 حتى اخرجناه في الصحراء. **روى عن** عبد الله بن عمرو بن النخعي انه قال
 احل لنا من الدم دمان ومن الحينة ميتان من الحينة الموت والبراد ومن
 الدماء الكبد والطحال. **وعنه** انه قال البحر جلال ميتته تظهر باؤه فخرجها
 الدار فخطى وغيره **حرف المعين** **عقب** العقب اجناس كثيرة
 من بلاد اليمن ومن سواها البحر احسن ما اشتدت حمرة وصفها واشهر
 لونيز ومنه صنف لم ينزل على لون الماء الذي يخرج من اللحم اذا القى عليه
 الملح وبها كانت فيه خطوط خفية من ليس منه جراح قطع عنه نرف
 الدم من حيث كان ومن اخذوه مما قمت من امر الران كان فذلك مما
 استنابا ذهب منها الصدا والمفر وبها ومنع من سيلان الدم من الجراح
 ذكره العاقق من صاحب كتاب الامهار **قال** ارسلوا من تميم الهن

سكن عنده غصن غصن وروى عن انس بن مالك انه قال تخم العقبين
 فانزله في القفر واليدين امق بالزبد وعنه انه قال من تخم بعقب في
 نزل في كره وروى **عنه** هو انزل اضلع الهندى ثم الصفي ثم القل
 والقارى ثم المنديل ثم المطاوي ينسوب الى انطا اجد ما اسود و
 الانزق الصلب الزهر من الدم. **وعنه** يرفع يقال له الاكل هو وهو
 ادرسم العود ما يراه اكلها على الماء. ومن العاقق صنف يسمى
 لكونه وصفته وهذه الانواع كلها اعني من الى مكانها هذه المنديل ما نه
 ينسوب الى نذل وهو بلد الهند وقيل بالصين وان كانه على
 صندبه وقد خض بالهندى فرب واحد من حق لا يعرفه الا بذكر
 بوجد كثير اخرجته فيمنع بالهند منها وبين قمار حنة ايام وبها صنف
 ثلثة ايام وبها العود الصفي ويقال ان العود ينقطع ويؤخذ
 في الارض سنة فنيا على الارض منه باليسر يعود وبقي العود لا ينزل الى
 ثمر شيئا. وقيل انه قد يصاب منه لفظ في الادوية من شجر في بلادهم
 يكسر وينعش في الارض وباري به السيول **قال** العاقق العود
 عروق اشجار تقطع وتدفن في الارض حتى تعفن منها القشر والخشب
 وبقي العود الخالص وهو جارا ليس بقاها فيرفع المتروك كاسر
 للبراج يذهب بفضله الرطوبة ويعرفه الامساك والقلب ويعود
 ينفع الدماغ بها ويعقوى الاحشاء والقلب ويعود وينفع الدماغ
 بها ويعقوى الحواسن ويجلس البطل وينفع من سلس البول الكاين

تجربة العجوة صنعت من أعلا التمر كذا يطر من بين الحبيبات والقوى طعم
 وسنن فذكر كذا الأثر في فضل من يأكلها في شهر رجب لما جاء فيه من الخلة
 روى عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رجب ما لم يجر
 لم يضره ذلك اليوم سم ولا حسر أخرجه في الصحيحين . وعن أبي حمزة جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ودايمة
 وأما ما ذكره في الترمذي من أن يجره في رجب فذكره في العجوة من الجنة
 وفيها شفاء من السم والكآبة من المن وأنها شفاء للعين قبل وفاء
 الحاضرة أما خست بها عجوة المدينة لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن جميع أصناف
 العجوة تفعل ذلك وروى في هذا أيضا أنفع من الحجاز العجوة ورواه أبو
 نعيم في الطب النبوي **تجربة** للعلو عند حار يرب مختلف في ذلك يجب
 قوة خلوة ندر وضعها وهو أصناف كثيرة أجودها الأبيض اللين ثم
 ثم الأسود إذا نسا وقفا في سائر الصفات من المانة والرفعة والملاحة
 وقشره بارد يابس بطل الهضم وحيد لك وحشو حار يرب والمزق
 من بعد القطف يرب من ذلك من الحشوات في بؤرة فانه يفتح مطلق
 والمعلق حتى يخرجه جيدا لغذاء مقو للبدن وغذاء في شبيهه لغذاء
 المتهم في قلعة الرداءة وإن كان الكآبة أغذى وهو قريب من ذلك
 على سائر الأغذية وإذا ألقى فيها لادن فليكن للطبيعة وينفع من
 الطبع ويعين ويغذي والجيد منه غناء حسنا ولا كآبة من عظم ضرر
 بالرقاء والملاحة وروى عن معمر بن الزهراء المزوق في العنب سنانة وفضل

سنة

لأن جود شجره وقد ذكره الله تعالى في الكتاب العزيز منها على منة الله
 ومن ثمرات الغنبل والاصناف تجدد من سكره ومن أحسنها . وروى
 بن زبيل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من المأكلة العنب والبطيخ . ومنهم من
 قال العنب اختارته الجنة والعنب هو الكرمة وقد تقدم الكلام في فضله .
 وعن حبيب بن يساب عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل العنب
 خروفا قال العنب لاصل لهذا الحديث **تجربة** العنب يفتح عروق من متصا دنا
 أحدها يعقل الطبع والآخر يفتحها فشره حار يابس في الثالثة من
 مطلق البطن عند ندر ورافته ودا طلبة بارد يابس في الأولى أن يفتح
 على الانضمام يولد السوداء ويعين على أهله وهو عاقل للبطن يفتح
 لمن كانت برودة في السعال الصفراء ومن أدام استحقا العرض لم يفتح
 البصر وعسر البول والأورام الباردة وأصله أقل سواد وسريع فحبه
قال ويسقو من عسر الانضمام روى العنب يولد السوداء و
 يعين الراح فيها وفي الأعداء وإذا أدام الكد عرفت منه فشاوة البصر
 وقد روى فيها حديث ضعيف جدا . منها ما روى عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العنب على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم
 وصورة في القلب ويسير الودعة رداء اليه في . وعن الحسن بن إبراهيم
 قال تسلى ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أهل العدين أنه قدس
 على لسان سبعين نبياً فقال ولا على لسان نبي واحد وأنه لو ذوق من
 من عهدكم به قالوا اسلم بن سالم فقال عن قالوا عنك قال وعن أيضاً

الضعيف من الرطب ترافع من برد المعدة والكبد والامعاء بلطف الماء
 الفلظية ترافع للتده اذ في الشهوة جميع الحيات وحب القرم اذا طبع في
 ماؤه وان قطر في الاذن ينجع لونه امرأة سكن وجعها واذا شمع نفع من الكا
 وسافه كثيرة ومن ابنه اشبه العطار دهن اثنى بن مالك قال
 تر رسول الله بما يطحن حيطا لنا وفيه شجرة يا شجرة فقلت خذ في
 رسول الله فوالذي بعثك بال انزل الله عز وجل من داء الاوف منه
 داء يعق الصعتر قال الشئ عندنا محمد بن هرون العصري يبلغ
 به اصف بن مالك قال قال رسول الله عز وجل يا اهل بيتي والعباد والعصر
 ذكرها ابن الجوزي **صبر** قال ابو حنيفة الوريثي قد يكون في
 صبر قال الشاعر اتاني ود وفي الزمان لاهما ووجله اسباب
 من الصبر قال واخبرني رجل من العرب من اصل عمان ومعا الصبر
 عندهم قال يات الصبر كنبات السوسن الاخضر فتراد في الصبر طول
 واعرف راغني كثيرا وهو كثير الماء جدا فيصعد ويلقا في المعاصير ثم يرق
 الخشب ويابس انما هم حتى يسيل عصيره فيترك حتى يجف ويجعل
 في البحر ويشمس حتى يجف واجود ما يجف منه من سفطى وهو جرة
 بقرب ساحل اليمن والصبر جار في الدهر جرة الثانية يابس والثالثة
 سهل للانسان والمرارة الصغرى من المعدة والراس وتعطف القروح
 ويسمع لهاها **الكبد** فلا يذهب بالبرقان **الاورام**
 الباقية ونحوها **المعدة** ولا يذهبها وينفع القرمح القرمح

في الكبد

في الكبد والفرج والمعدة ونواحي الشرج فتعطينا اذا زرع في الماء
 منها كان لونها حمرا شبيه لون الزعفران التبرج المقتل ليس كبريد الزعفران
 الصادق المارة والشربة منه ضعف دهن الخروجهين ومضرة بالمعدة
 فاصلا من الحسنى والدار صيفي وعود البلسان وحقه لك وسافه
 كثيرة ويؤكل من ماروق من الحسنى بن ثوبان عن قيس بن رافع القيسي
 ان رسول الله قال ما ذا في الاربع من الشفا الصبر والثفا والفا **الزينة**
 عن ابن عباس وغيره بالاسناد المذكور **وروان** عن عبد الله
 بن عمر اشكى في غير وهو يحرم فسأل ابا بن عثمان فقال لا يصدها
 بالصبر بل سمعت عثمان بن عفان يخبر بذلك عن رسول الله ورواه
 مسلم قال ابو عبد الله هو الحرف ويقال ان ربات يكون باليمن لا
 يحتاج الذي بالكرا الى ان يرب عليه الماء **حرف الثفاف**
قح القرمح هو الداء وهو يقطن ايضا وقد تقدم الكلام فيه في
 الداء فليعلم هناك **روعن** اثنى بن مالك قال كان النبي يحب
 القرمح ورواه ابن ماجه ومن عطا ان رسول الله قال عليكم بالقرمح فان
 يزيد في السفل ويكثر الزناغ ورواه **البهي** **فتا** الفتا بارد وطيب الرائحة
 الثانية مطبوخة لمرارة المعدة المتهمة من سربع الصفا فيها نافع من وجع
 المثانة ووجع شفع من الغشى وبذره يدب البول وورقها نافع اذا
 اتخذ ضمادا من عصارة الكبد وقد سمي فسادا في المعدة ويحل على حب
 الطبايع والمزاجات والعايدات فاما من كان في معدته خلط ردي فاما

فان الفنا يرفع الصناديق فيها قال في مسج والمطاط المتولد من الفنا
 روى اقول **ق** وذلك لظن جرم من يوطى الاغصان من المعدن من
 طابيره مضر بعصبها فلذلك ينبغي ان يسهل على مريضها يصطبر وكثير
 ويرط بتر كما فعل رسول الله فقله روى من جعفر ان رسول الله لم
 ياكل الفنا بالربط رواه الترمذي وعمره **تصب** اصناف الفصب كثيرة
 من تصب السكر وهو جاريط ينفع من السعال ويجلو الطيرة
 المثانة وقصبة الزهري وهو اشد تليين من السكر وفيه من يرفع الله
 يرفع البول ويبرد في الماء ويجعل من اصناف من الخلق وقد جاء في الصحيح
 عن النبي ان كان يحب الخلق وسما فصر كثيرة **قال** عفا بن محمد
 المحدث عن مص فصب السكر بعد طعام لم يترك يومه اجمع في يومه وشده
 فصب العذرة وهو جاريط المثانة ينفع الكبد والمعدة الباردة
 ويكبر البول بغير او ينفع الاستسقاء والربو ومنه القصب الفاكه
 وهو بارد يابس وسما يصفى علاج الطب قليله وزهر الشبث والبر
 الطابرة الطوية اذا وقع في الارض ولحق بها فربما احدثت فيها ولذا
 ينبغي ان يتوفي ما في القصب من الزغب فانه اذا دخل في الاذن لم يضرها
 منها وكبره ان يخلل يعود فقله روى عن الزهري عن جبير بن نفير
 عن النبي انه قال لا تغفلوا بقصب ولا بأس ولا يقضب رجاء فافكره
 ان يترك عرق الجذام وعندهم انه قال من تغلل بالقصب او برية الاطنة
 ذكره صاحب الوسيطة ومنه من الخطاب ان يكتب الى اهل الاسارى

تغللوا بالقصب فان كنتم لا بد فاعلموا فانهم انشرو **قسط** قال اسحق
 بن عمار الكنت والقسط حراوان احدهما الابيض المسمى بالعربي والاخر
 الهندي وهو القبط الاسود خفيف من الخفاف وهما حاران واثباتان
 في المثانة والصدور شديدا منشفا للبلغم قاطعا للزكام واذا اراد
 نفعاً من ضعف الكبد والمعدة ومن بردها ومن حلى المعدة والربو
 قطعاً وجع الجنب ونفعاً من السهول واذا اطلق في الوجع يجرى الماء
 والعسل قطع الكافور والبحري هو القسط الابيض الخلو وهو يرفع
 ويكبر وهو اجد اصنافاً كثيرة وفي طبعه بعض من ارضه هو البين
 الطفت واقل حرا واجود في الطب من الهندي ويؤخذ من البرص
 على صفة اصول الحزاز الذي ياكل شققاً نصفه من العود الهندي
 القسط الذي ياكل يرضل في الاعواد باعدياً راجعاً واجود الابيض
 الرقيق المصنوع **قال** بلينيوس فيما ذكره من منافعها ينفع من
 الكزاز وجع الجنبين وقيل حب الفرج **قال** مسج القسط حراوان
 احدهما الابيض الذي يقال له البحري والاخر الهندي وهو اشد حرا
 حرا والاهض اليهما واجودهما والطيب وسما منها كثيرة ولذلك نص
 النبي في قال خير ما نأكل ونشرب من الحرا حرا وطيبكم بالقسط البحري ولا تغفلوا
 صبيانكم بالعمر رواه النسائي وفيه الحديث الثاني والثالث من الباب
 الاول والحديث الوارد في خرصه فلان من هناك ان شاء الله تعالى
حرف الهاء ه **وطب** قال الله تعالى وهزق اليك من الخلق قسطاً

تلك رطباً جدياً الرطب حار رطب ينفق المعدة الباردة ويؤانها
ويزيد في البياض ويحبس البود ورواها أصحاب الأبراج الباردة
ويغذي الأغذية الكثير لكنه يفرده سريح الصفوف والدم المتولد منه
ليس يحمي ولا أكثا منه وصحح مولد المسند مودى الإنسان واسلا
بالسكتيون ونحوه وكان النجوم حبيرو وغيره يقد وير . روى عن عبد الله
بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب الفنا اخبرناه في
وعن انس ابن مالك قال قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
الرطب فخذني يا عائشة وعنه قال كنت اذا انتيت النجوم رطباً كل
المعرف منه وتلك الموب . وعن ابو هريرة عن النجوم ان كان عجب
النهار البطيخ والرطب ويحب مرقة الفرج قال بعض العبد . ويحب
ان يطعم المرأة النفس الرطب لان مريم ما اكلته في نفاسها . وروى
عن علي بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا الرطب فان
لم يكن فالنوى وكان النجوم يجب ان يقطر على الرطب ما دام الرطب وعلى
النمراة لم يكن الرطب وقال الربيع بن خثيم ليس للنساء عند روات
الرطب **رمان** قال الله تعالى فيها فاكهة وغفل وروى ان الرمان
حلو وهو حار رطب جيد للمعدة مقوطاً باخيه من قبح طبعه نافع
للخلى والصدر والرئة جيد للسعال واؤه ملين للبطن يفرجه البد
عنا فاضله الا انه يسير لطيف سريع المقتل لرقته ولطافته وهو لطيف
طعام ساير اسنانة وبول حارارة يسيرة والمعدة ونحوه ولذلك

يدين

يدين من البياض ولا يصلح للمحرمين ولرطاسية حبيبة اذا اكل بالخير فانه
ينعش من الفنا وفي المعدة وكذلك الحامض اذا طبخ به الطعام والفا
بارد يابس نافع لطيف ينفع المعدة المتهينة اذا طبخ ويدير البول
من غير من الرمان ويسكن الصفرا ويقطع الاسهال وينفع القيح يطفئ
الفضول ويطفي حرارة الكبد ويقوى الاعضاء نافع من الحفقات
الصفراوى والآلام العارضة للقلب وفي المعدة ويقويه ما يبيع النفس
منها ويطفي نارية الصفرا والدم واذا استخرج ماؤه يشحم ويطبخ به
من العسل حتى يصير كالزهر واكثر بطلع الطفرة من العين ونفاة
من الرطوبات الطليظة واذا طبخ على الخنزير نفع من الكثرة العارضة
لهما وان استخرج ماؤه اشبعها اطلق البطن واحده الرطوبات المريرة
العفنة ونفع من حبات الغب المنطولة واما الرمان المز وهو اللؤلؤ
فهو في طبعه وفعله متوسط بين طهنة الحامض والملاو الا انه اصيل
الى اطراف الحامض قليلاً ومن اقبل ثلثه من حبيد الرمان في كل
سنة من الرمد سنة كلها وجب الرمان مع العسل طلاء للداخض
والقروح الخبيثة واقها من الجرامات والاسيا محرقه والجمل والمحق
الجرامات حرارتها روى عن محمد بن عجلان عن انس بن عياض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمانكم هذا الا وهو يفتح جيد من
رمان الخنزير . وعن سعيد بن غنيم ابو معر الحلال قال حدثني جدي
ربيع بن عياض الكلابية قال سمعت علياً يقول لولا الرمان لشمع

فانه ذباغ المعدن **شجر** الرعيان كل نبات طيب الريح وهو
 عند اهل المغرب الاس وعنده اهل الشام الحيق وهو ما رايه
 الاولي ثم ينفع من الصناع الحار اذا ارش عليه الماء ويبرد فيه طب
 بالعرض وقيل ان بارد وطب في الماء ينفع من الصداع والتهيب
 ويجلب النوم ويبرد ما بين الاسنان الصفراوي سكن المغص معق
 نافع للامراض السوداء وقدرى فيه من اللين **شجر** من النخيل
 ان قال من عن طير عليه عيان فلا يرد فانه خفيف الخلق طيب الرائحة
 النجاري **شجر** الشين **شجر** بالفاء راسية هو الحبة السوداء
 بالعربية وهو ما رايه اجدد الرزق وقد تقدم الكلام في مزاجه
 ومنه فهد مستقصا عجب السكان في الاربعين فيعلم من هناك
 وتذكره من من الاحاد يشغرها تقدم ذكره فيه روي عن ابي هريرة
 عن النبي قال من داء الا في الحبة السوداء شفا لا شفا الا بالاس
 وعن عائشة قالت كان رسول الله يقول عليكم هذه الحبة السوداء
 المشوية فان فيها بركة وان شفا من كل داء الا الاسام وعنده
 انه قال الشونيز فريد داء من كل داء الا الموت رواه النسائي **شجر**
 شجر صغير وكبير وكفاة او ان يجلى خشب وقضبان غير ملعة بيضا
 ويحرق من ورق في رؤس قضبان له ولد نوار صغير اصفر الى البياض
 يسقط ويغادر مراد سفا ريفها حب صغير مثل البقر في فوه الحلق
 ولعرق عليها فتشور جرحه اخلط ابيض والمستعمل منه فشرقه قد

الشونيز

شجر

قضا نوره هو تار يابس في الدرة حبة الاربعة يسهل السوداء والكثير
 الطليقة والماء البصر والبغى مركب مضط والاكثر منه يقبل وينفع
 اذا استعمل ان ينفع في اللبى الحليب يوما وليلة ويغير عليه البيرة
 اليوم مرتين او ثلث ويخرج ويجمد في الظل ويخلط مع الزبد ويغلى
 ويشرب به العسل او عصير العنب والشونيز من ابيه اربعة ارب
 الى وانفع على حب العوق **قال** حبش واما لبن الشير فله من
 فيه ولا يري شرب الشونيز قد قبله طهرا طبيا الطرافات خلعا من الماء
 وقدرى فيه الحديث الثالث والعشرين من الاربعين الاولي
 من هذا الكتاب فيعلم من هناك ان ساء الله تعالى **شجر** الشير بارد
 يابس في الاولي اجود ابيض الشين وهو اقل غدا من الحظرة
 واما الحظرة الشير اكثر غدا امن سوبق الشير وهو نافع للسهال
 وحشون الخلق صالح للنع حدة العفول دبر البول جلا في المعدة
 قاطع للعطش مطع للحرارة وفي الشير قوة يحل بها ويلطع ويحل
 وعصرا الشير ان يوح من الشير الجيد المرص من المستور كليا
 ومن الماء الصافي العذب خمس كايبل ويلقى في قدر فتلط ويغلى بار
 معتدلة الى ان يبقى منه كيان ويصفى ويحلى ويستعمل منه مقدار الماء
 روي عن محمد بن السائب عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
 اذا اخذ احد من اهله الوعك امر باحسان الشير فصنع ثم اخرجوا
 منه ثم يقول انه ليس بواقد الحزن ويسروا عن حواء السقيم كاسترا

شجر الشين

احلكت الوسخ بالماء وجمها رواه ابن ماجه وغيره قال ابو عبد
 من الاصحى برنوا بيشن ويطو برنيس وكنسفت **حرف ثاء هـ**
تم جلد البرق الحديث الكبار وهو كاد في الثانية يابس في الاولى
 وقيل يربط فيها بقوى الكبد ويلين الطبع ويزيد في الماء لاسيما ان
 اكل مع حب الصوبر ويطو خشونة الحلق الا انه يولد السدد ويؤذي
 الاسنان ويصدع ودفن ان يركل مع القوز والخشخاش وحب البن يبيح
 من القوي القليل الرطوبة الغضبية الذي فيه عوصة كبيرة كالقصب
 لان ما كان كذلك كاد يبع للعدو واعقل للطبيعة وهو من اكثر اثمار
 تغذي للبدن بما فيه من الجوهر الحار الرطب واسطع ما اعتدل لاحار
 القوي وتزيد ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يضر عليه
 ومن لا يضر عليه على ما كان طويلا بهت لا تفر فيه كالبنت ليس فيه طعام و
 من عاين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بهت لا تفر فيه جياح اهل رواء مسلم وغيره
 قلت وهو مما فيه من تقوية الحرارة الغريزية فيه قوة تزا فيه يركل
 عليها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل سبع ثبات على الرق لم يضر ذلك
 اليوم سم قلت في الخاتم تقدير محذوف تقديره سم من السموم الباردة
 والله اعلم من السنة افطار الصائم عليه لقوله من وجب ثباتا فليطفر
 عليه ومن لا يضر عليه على ما كان طويلا بهت لا تفر فيه كالبنت ليس فيه طعام و
 عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا القوم على الرق فانه يقتل الذي
 قال الخلف انما يفعل ذلك مع وجود ملازمة بما فيه من الحرارة والبرودة

الحنفية

الحنفية لما دة الدود فاذا اذبح على استعانة حفت مادة الدود و
 اضعه في مثل ذلك وبما فيه من القوة الزقية كما تقدم ذكره
 القصب والكملة على الرق البلع في ذلك لعدم الغشا والمعدة الموجبة
 انه **ثوب** حار رطب وقيل حار يابس في الدجزة الاولى ويطو بتركيبه
 من الماء احوه الا بعض النافع المغشوشة من جلود على الكلى المشاة
 ويطو من المستوم وهو اعز من جميع الفواكه وينفع خشونة الحلق
 وقصبة الرئة فمثل الكبد والطحال لسق الخلل البطني من الحصى وغيره
 البده غشا جيدا الا انه اذا اكثر منه اضرى البدن واسهل حار يركل
 مع القوز اليابس منه يخذل غشا حار يابس وينفع وينفع وينفع الحصى
 قال جالينوس والبنون اليابس مع الجوز واللوز محمدا الكيموس واذا
 اكل مع الجوز والسداب قبل اخذ السم القاتل نفع وحفظ من الضر
 قال ديسقوريدوس وقد يعل من لينة نافع للقرص اذا خلط
 به دقيق الطمير واللؤلؤ قال جالينوس وقوة الذين الغضن
 والتمرة جند طبع البواسير من الفروج وقد روى عن ابي الهيثم انه اذا
 اهر على بنى م طبق من طين فاكل سوز قال لانها يركلوا فلو قلت ان
 فاكهة زلت من الجنة قلت هذه لان فاكهة الجنة بلاهم فكلوا منها
 فقطع البواسير وينفع من القرص **حرف ثاء هـ** **شفا** بالثاء
 والفاء المشددة هو حب الرشاد وهو الحرف اجبا وقد تقدم انك
 فيه في حروف الحاء والصاد وكما ورد فيه من الحديث النبوي على

النيس

اخذوا القلوب والتمتع من هناك ان شاء الله تعالى **ثم** انتم عارفين
 في الدجاجة التي لا تبيض افعانا قرا وبعثت جعفتا بالغا بالغاب والبرودة
 ولما كان مزاجها الجاف ولما اثرت على الوقوع في الفالج جعفت على دفع
 للسدد على الراج العكينة صانم للطعام فاعطى للعطش طلق البطن من الماء
 ويقوم في لسع الهوام وجميع الاوجاع المارة مقام الترافيق واذا دوت
 وعلى من يراه وحده ويتراب على انشغال لسع العقارب نفعها وجعلت
 منها وهو من البدن ويزيد في جحر حرارة ويقطع البلغم ويحلل النخ ويصفى
 الحلق ويعقب صخرة كثر الايمان وينفع من تغير المياه والسعال المزمن وبرك
 نيا وطبوغا وسنوا وينفع من وجع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق
 واذا دوت لسع الحلق والمغ والعلل ثم وضع على الفرس المتكحل فسهل وانهضه
 او على الفرس الوجع سكن وجعل كذلك ان مضغ على من وجع سكن وجعل
 وان دق من مقدار درهمي واحفر مع ماء الصلي اخرج البلغم والدود
 ورماد الثوم اذا طلى بالصلي على المرق والمق والنفث والنفث من سنان كثيرة
 وقد روي عن علي بن ابي حمزة قال طوى الثوم فلو لا ان اناجي الملك لا
ومن عبد الله بن ابي جابر قال اهدى في رسول الله طعام فيمنع من قال
 به الى ابي ايوب الانصاري فقال ابي ايوب يا رسول الله اكل شيئا كهذا
 فقال انما كهذا انما جوف جبرئيل فيمنع من مضى الثوم ان يصفى
 ويغير الدماغ والعينين ويضعف البصر والباء ويعطش ويجمع الصفراء
 ويعتف راحته الفم ويسحب على اطرافه لا يجمع الناس ولا يجمع المساجد

الحلوة

روى

روى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من اكل الثوم والبصل و
 الكراث فلا يقربنا في سبعون عامًا فان الملاكمة تزدى بايدي من ينزل دم
 مسلم ومن عبد العزيز بن محبوب قال سئل عن الثوم فقال قال رسول الله
 من اكل من هذه الثمرة فلا يقربنا ولا يصلي من معنا اوجاه في العصبية وما
 يذهب راحته الثوم والبصل ان يضع عليه ورق السداب **خرف الثوم**
خبر الغزن اذواع افضلها ما دبره الكيوس في كتاب اخذته فقال
 اخذت انواع الخبز في الاستراة اجد هذا اختراا وعجبا ويؤيد ذلك ما روي
 عن النبي انه قال انكوا الصبي فانظر احد الرعي لم اجد هذا اختراا في
 التور بنار مستقلة وانفرد من الملح مقدار كات وارداها ما كان على ثلاث
 ويجوز الشور في البودرة جبر الفوق وياخذ في منبرها من روي وغيره الله
 بيا الله يكون اروي انواع الخبز **انزل** واجود مع ذلك ما اخذ من
 المستطير العذبة السابعة الحديثة واكثر انواها نفع في منبر السعيد وهو ابطا
 هضما قلعة غلثة وتليق خبز الحواري ثم المشكرا واما اوقات الخبز في
 آخر اليوم الذي خبز فيه والخبز الذي اكثر تحبينا وغدا ويزيد في اسرع
 والخبز على تلك المزاج الخبز في الحرارة في وسط الدجاجة الثانية وفي الرطوبة
 واليوس من روي من الاعتدال لكن الميسر غلب على حرارة ما جففت
 والبارد بالعكس والخبز منافع كثيرة من المنافع الغفائنة والدواينة وله
 فضل وكراية على غيره من الاغذية بحسب ما انه لا يقوم غيره مقامه وقد روي
 في فضلها احاديث منها روي عن عائشة انها قالت ان النبي قال اكرموا

مناف

الحق ومن كراستهم لا ينظر الاדם رواه المصنف. ومن ابن عباس قال
كان احب الطعام الى رسول الله الذي يذوقه النبي والذين يذوقون النبي
ابن داود والديس طعام منقذ من الفم والدمع والافط قال الشافعي
النوم والدمع جميعا والافط الحسب الا ان لم يخلط. ومن ياكل ويأمن
ان يلقى الله من غير ما كان يقول يا حي ارحمني عليك الماء الغزير والثلج
البرق وغير الشعر والياكم وغير البرق انكم لم تفوتوا بكم رواه مالك في الو
رواية اعلم **حق** الطبع ركب من حار وبارد ولا جوهير لطيف البارد
الطيب طيب بالنبوة الذي جبر الله له وهو قوي الخفيف ينفع من انيس
المواد ويلطف في جود المزي ينفع الملقح المهيبة ويقع الصفراء ويلطف
بغير الادوية الشفاة ويحلل اللبن والدم اذا جمد في الجوف وهو مانع
للطال رابع للعدة عائل للطبعة قاطع للعطش وينفع الوباء حشيرة
انه يحرق ويعين على الحضم ويصايد الدبغم وينقي الحرة الا وطلاء
ويلطف الحشيرة العظيمة ويبرق الدم واداسر الجبال ينفع من الحشيرة
القنابل واذا حش قلع العلق المطلق اكله الفلك واذا انقص جرح
نفع من وجع الاسنان وتوفى اللثة وهو مانع للداخل اذا طلى به والتملة
والادرام الحارة وحرق النار يستعمل لالطبعة مانع للانسيا
وفي الصيف والسكان البلاد الحارة. روى عن ابن حبيب عن جابر عن
استاذ رسول الله سأل اهل الايام فقالوا ما عندنا الا هذا قال فذمها
به ففعل ياكل ويقول نعم الايام القل انغزوا باخرهم سلم. وهو ام سعد

قالت دخل رسول الله على عائشة وانها فقا لي هو من فقا قالت
عندنا خير وتروى فقا لي رسول الله نعم الايام القل اللهم بارك في القل
فان كان ادم الانبيا فيسئل ولم يغير بيننا فيه حتى روي ابن ماجه
بالعصب والصدر والامعاء ودفع مضطربا الماء والمسكر **حشيرة** الحشيرة
انخذ من عصب العنب حاشرة وانشا فذكر كثره ولرمانه وصا راحا جرة
لثا في ذكرها في هذا المختصر وقد نجد من غير العنب ويكون نصيب ذلك
عما زاوله اكثر من نفعه. وفي ذكر الكتاب العنب يجر بغير ذلك الا ان
النبي لم يمتلئ الشاة من الصنابة والنباتين وسأله عن السلق
فجره بجملة الانبة وسميت حشيرة لمرها للعقل ان يعطيه **ادوية**
النبوة ان قال ان الله حرم الحشيرة وحرم الميتة ونها وحرم الحشيرة
فمنعها ومن النعمان به فيمن قال قال رسول الله ان من العنب خرا
ان من الحشيرة خرا وان من العسل خرا وان من البرق خرا وان من الشعر خرا
وانها كره من كل مسكر وامام ابو داود والترمذي. وفي رواية اخرى اورد
انه القز من العصب والازهر والمطهر والشعر والذرة واذا بها كم كل
مسكر والاماديت في مثل ذلك كثيرة واما الاماويث الطيبة وما ورد
فيها النبي من النفا وبع بها فكثرة ايضا هذا الحديث من طارقه
الحشيرة قال قلت يا رسول الله ان اكلت اكلها ما نفعها ولا يضرها
قال لا ارا جنة قلت انا فسقفتها بالماء قال ان الله لم يبع شيئا
فلكم داء رواه مسلم والترمذي. ومن ياكل من حرق السلق النبي من

النفوس بالحرارة وقال **ابن سينا** يدور ولكن دواء واما مسلم و
ابن اودود وجملة من لا يشرح الحديث الموقوف للمثبتين من الاربعين كالم
في هذا المعنى فيخرج عن اعادته فيعلم من هناك ان شاء الله تعالى **في الخلال**
ما يتخلل من بعد الطعام اجموده ما اتخذ من عباد الاكله وخبث الريقون
والخلاف والمزاد بالخلل اخراج ما حصل من الانسان من الغذاء فان اذا
حصل ابتداء الحرارة في اعضاءه وتغيرت وينادي ذلك الى الانسان و
الغذاء وقد تقدم الكلام في ان يكون الخلل بالقلب والاس والرجلين و
الباب **في** يمكن معلوما روي عن اهل البيت السابغين في سورة
الحج لم يوجب الاضمار عن اهل البيت قال قال رسول الله يا حذا
المثقلون من الطعام انزلوا من ثقل اشد على الخلق من بغيره ثقل في الغم
ان الطعام **خفيف** هو الطبخ الاسفر بلغة اهل العمارة وكذلك هو بلغة
الغالبين فيفتح الماء وضم الباء وفتح الزاي وقد تقدم ذكره واما روي
من الحديث النبوي في ذكر الطبخ فيعلم من هناك ان شاء الله تعالى **في**
الغذاء **في** **الغذاء** قال الله تعالى زين لنا من جيل المنهات من النساء
والبنين والفتيات المقطرة من الذهب والفضة الاثر الذهبية
وفي سائر الكيفيات وفي حرارة الطبيعة اجموده الفاسد من الفسار
وسائر المحتويات الطبيعية والمفرجات وهي اصول الاجسام المصنوعة
كلها واسرها ومن خواصها ان اذا وقع الفاسد من الارض لم يقدر
الغذاء ولم يكن من ثمرها واذا اصابه العصف كسر وصار فيه رجا فيه

حاله

وحالة الذهب اذا حطت بالادوية نفقت من ضعف القلب والرجلين
والخفقان والعارض من السوداء وينفع من حبشة النفس والمزج والغم
والفرج والعشق ويحبس البدن ويقويه ويذهب الصفار ويحبس
اللون وينفع من الجذام ويجمع الاوجاع والامراض السوداء ويذهب
سحابة فؤاد ويذهب الدغلب ودا القية شرابا وطلا وعلو العين ويذهب
وينفع من كثير من امراضها ويقوي جميع الاعضاء واساكر في الغم يزيل
الغروب من كان به مرض يحتاج الى الكلى وكوي برلم ينقطع موضع ربي
سراجا وان اخذ منه سبلا والخلل يرفى العين وجلاها وان اخذ ثام
ذهب فقه منه واهي وكوي برقدام اجفاه الكمام ابراجها ولم
تندخل فيها وان الحق الذهب في الطبخ بعد غسله قوي البدن على
العدم والذهب كثير المنافع محبوب النفس طبعا روي عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله لو كان لابن آدم واد من
ذهب لابتغى البر ثانيا ولو كان له ثاقل لابتغى البر ثانيا ولا يملأ جوف
آدم الا الغراب ويقوي بانه على ثاب اجزاه في العصبين **في** **الغذاء**
يجعل ان يراد بالجوهر القلب واسر ايل من محبة المال **في** **الغذاء** واد
هذه في حقل من قصب الذنبرة وهو مادة يا بستر شفع من ايام الهند
والكبد والانتفاخ ويقوي القلب لطيفا روي عن عائشة انها كانت
طابت رسول الله يدهي بذهيرة في حمة الوداع للخلل والامراض
في العصبين ويجعل الاشياء افضل لمرجى الناز من الذنبرة يذهب من دوا

تكون منصفه اللحم والجملد اجمود القلبي الصاوب الى باطن فكل
 في الحرارة واليبوسة من الدم جزا الثانية ومنها قبض يسمي لطيفة لطيفة
 للكثير من العاطفة واذا غلبت النساء الخسنة الارحام
 ظهرت الوجع ثم كشفت ذلك ففعل بالمضرة ومن واذا شرب بالقل
 حرك البطن واسهلها واذا شرب منه وزنه درهمين بالماء العارضا
 الدم المنعقد في الكلى والمثانة اذا تخلصت به المرأة انزل الحوض في
 ناعته من الصفات واذا شملت بركب الحبل حرارة وطيب واجتهد
 سيما عقب الطهر ولذلك كان السابون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا طهرن وقد جفا في العصبين عن ام عطية انها قالت من حبله صديقه
 وقد رخص لنا عند الطهارة اغسلت احدا منا من حبله في يده من
 كس او اظفار من صغارها انها تنقل الرأس ويصلح واظفار الا
 يد غير لامرحت فيها نفعا بعد انقصاها من البدن وما قبل ذلك لها
 ما في اصبع امرها ليكون مسندا للثانية الثانية لئلا يكون بها الاصبع من لطف
 الاشياء الصغيرة الثالثة لئلا يكون بها الاصبع من لطف الاشياء الصغيرة
 الثالثة لئلا يكون بها من الحك والشقية الرابعة لئلا يكون سلافا في بعض الا
 وطلعت وايمز الفتواذ كانت تعجز الاثعك والاضداد ولذلك ينبغي
 ان يقص عند الزيادة وفي كل حبة ان الزيادة فيها معرفة والدليل عليه
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة يقول
 ان يخرج الى الصلوة روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الله تعالى

واخذ الشارب وعلق العانة رواه الترمذي وقد روي في حفة
 قصتها من الحديث ما ذكره روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من قص اظفاره
 يحياها لم يرب في حبه روي في تفسيره اربعة اقل احدها رواه الشيخ
 باسناده عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قلت اظفارك
 فابدأ بالوسط ثم الخنصر ثم الإبهام ثم البنصر ثم السبابة فان ذلك يورث
 الغنا والثاني حكاه ابن بطر عن أبي جعفر ابن رجا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم الوسط ثم الخنصر ثم التي على الخنصر وعن حميد بن عبد الرحمن عن
 يرفعه قال من قص اظفاره يوم الجمعة دخل فيه شفا واخرج منه
 داء ذكره صاحب الوصلة والثالث حكاه الغزالي في الاوصياء قال سمعت
 انهم بدأ بمسحة اليمنى وقصم بالإبهام اليمنى وابتدأ باليسرى بالخنصر
 الى الإبهام والرابع روي عن علي بن ونظير بعض الفضلاء فقال
 ابدأ بيمنى ان من الخنصر نقصك الاظفار واستبصر وتو بالوسطا
 وثالث كما قيل بالإبهام والبنصر واختم بسبابتها هكذا في اليد
 الرجل ولا تزدري وابدأ بالإبهام ومن بعد الاصبع الوسطى و
 بالخنصر والاصبع الخنصر سبابة منبرها حاتم الأيسر قد جاء في هذا
 حديث روي عن الامام الرضا عليه السلام قال لما من ذنبة شفق فارم
 له ياريتا واعفر واعلم ان في تقليم الاظفار ما يرايد ان احدها تحسب
 والثانية والثالثة انما في تقليم الاظفار الشريعة على كل الرجل
 للمعاشاة ان يحصل عنها من الريخ المانع من وصول الماء الى البشرة وتقليم

الظفر وهو قطع ما طالع من اللحم منها يقال قلع الظفر نقيلاً للموت
فيما يشد يد **صوف القطين** **صيف** قال الله تعالى ان الله عنده
علم الساعة وما ينزل الغيث ويعلم الاية والغيث هو المطر وقد قد
ذكره وبنا فقه واما في فقه من الحديث الطين واما المطر في حروف
الحكم فليعلم من هناك **روى** عن ابي بن مالك رضي قال كناع
رسول الله فاصابنا مطر فخر عنده وقال اني احبته عهد به
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله واصحابه يكشفون رؤسهم
واول قطر يقطر من السماء في ذلك العام ويقول رسول الله هذا
حديث عهد بيننا واعظم بركة وفيما هو كان عمر بن الخطاب
اول مطر ما خلا ازاره **غراب** الغراب طائر معروف وهو
اربعة انواع احدها الغراب الاسود الكبير والثاني الغراب الابيض
وهما جميعاً ياكلان الجيف واكل لحمها حرام على الصحيح من مذهب
الشافعي والجمهور والثالث غراب النزع ويقال له الزناغ و
سمى غراب النزع لان اكثر غذائه من الزرع مما ينفذ في الارض
الزراعية من الحب والرابع يسمى العذات وهو صغير الجثة ولونه
الرمادي وقد قيل انها ياكلان لانهما يلقطان الحب فاشبه الفواض
وقيل لا ياكلان الا لا يقع واما من حيث الطب فان لم يصب الوائد
ودق عسل الحنظل وادناه سودا وادناه يورث امراضاً ردية
سودا وادناه كالوشواس السوداوي والبرص الاسود والشرطان

والجذام وكثير من الامراض ولذلك ينزل الاطباء عن استعمال الحجر لانه
وعسر هضه وقد روى عن ابن عمر قال من باكل لحم الغراب وقد
سماه رسول الله فوسيقا والله ما هو من الطيبات رواه ابو ج

ثم الكتاب بعونه الملك الوهاب في ثامن شهر

ربيع الثاني من شهر ربيع

١١٠٧

واما بعد ان من المحرم

يدافع العباد

ربيع الفقيه

الشرع

الدين

على غرار

